



من المصدر،

■ المخيم الكشفي العماني



■ وقد كشافة السلطنة بعد حفل الافتتاح



■ رفع علم السلطنة في المخيم الأوروبي

افتتاح المخيم الأوروبي المركزي ببولندا بمشاركة كشافة السلطنة

منهم ٥ قادة كشفين وهم أمير بن المر بن سيف الإسماعيلي قائد الوفد الى جانب مساعديه من قادة الكشافة حمد بن سعيد البلوشي شمال الباطنة وحمد محمد سعيد الراجي من محافظة الداخلية وناصر بن محمد السعيد عيسى بن محمد الشحي من محافظة مسندم، وعدد ٩ من الكشافة وهم من محافظة مسندم أحمد بن محمد الشحي ومروان بن سالم الشحي و خالد بن محمد الشحي، ومن محافظة الداخلية محمد بن سالم الحضرمي وخلفان بن يوسف الدغيشي وسعيد بن فيصل الرواحي ونبراس بن محمد الرواحي ومن جنوب الباطنة حمد بن هلال بن حمد الحراسي ومن شمال الباطنة ميثم بن حسن العجمي. ■

المنجزات الحضارية للنهضة العمانية وقائدها المفدى الكشف الأعظم للسلطنة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- والترويج السياحي للسلطنة ونقل صورة حقيقية عن ما تتمتع به من تاريخ ومقومات طبيعية وسياحية إلى جانب التعريف العادات والتقاليد العمانية وأضاف : الوفد سيشترك في الفعاليات التي تنفذ في المخيم بهدف تعزيز الصداقات ومو يد العون والصداقة مع الجميع وتبادل الخبرات والتجارب الكشفية الرائدة وهو هدف من الأهداف التي وضعت من خلال هذه المشاركات. ويتكون وفد السلطنة المشارك في المخيم الأوروبي المركزي ببولندا ٢٠١٦ بوفد مكون من ١٤ قائدا وكشافة

إلى جانب صور للمنجزات الحضارية والتنمية الاقتصادية والكشفية والشبابية التي تحققت على أرض السلطنة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه. الكشف الأعظم للسلطنة. وفي هذا الجانب قال أمير بن المر بن سيف الإسماعيلي قائد وفد كشافة السلطنة الحمد لله لقد كانت بداية ناجحة ورفع علم السلطنة خفاقا بين الدول الأوروبية المشاركة وهي هدف نسعى إلى تعزيزه من خلال هذه المشاركات التي تحاول من خلالها تقديم صورة حضارية عن الشعب العماني وثقافته ، والتعريف بالتاريخ العماني الضارب بجذوره أعماق التاريخ الإنساني، وتسلط الضوء على

الذي يعد من المخيمات الكشفية الدورية التي تقم كل سنتين ويهدف إلى تعزيز التعاون بين الجمعيات الكشفية المشاركة وتعزيز مهارات الكشافة وتبادل الخبرات والتجارب الرائدة. ويتضمن المخيم خلال فترة إقامته حلقات عمل فنية يقدمها عدد من المحترفين وعدد من الأنشطة الثقافية والرياضية والكشفية والعلمية ورحلت للاستكشاف والمغامرة من خلال ركوب الدراجات الهوائية والقوارب البحرية، إلى جانب توظيف مهارات الاعتماد على النفس والقيادة في معايشة الخلاء والطبيعة، وسيقيم الوفد الكشفي العماني خلال مشاركته معرضا يبرز أهم المعالم الطبيعية والسياحية والبيئية التي تمتلكها السلطنة

بمشاركة كشافة السلطنة افتتح أمس المخيم الأوروبي المركزي ببولندا ٢٠١٦ المقام في فروتسلاف عاصمة سيليزيا السفلى ببولندا خلال الفترة من ٤ ولغاية ١٤ من شهر أغسطس الجاري، وتأتي المشاركة بهدف تعزيزا للتواجد الكشفي العماني في المخيمات الكشفية الدولية ورفع علم السلطنة بين أعلام الدول في هذا المحفل الكشفي الأوروبي، وتشارك السلطنة بوفد مكون من ١٤ قائدا وكشافة من مختلف محافظات السلطنة.

وخلال حفل الافتتاح تم رفع علم السلطنة خفاقا مع أعلام الدول المشاركة في المخيم وذلك إيدانا بانطلاق فعاليات وأنشطة المخيم الكشفي الأوروبي المركزي

كلية كالدونيان الهندسية تفتتح برنامج المدرسة الصيفية

مسقط . «الوطن»:

تصوير: إبراهيم الشكيلي:

■ افتتح مؤخرا برنامج المدرسة الصيفية بكلية كالدونيان الهندسية في نسخته السابعة والذي تنظمه الكلية بحضور الدكتور أحمد بن حسن البلوشي عميد الكلية والمدرسين والطلبة وأولياء الأمور. ابتدا الافتتاح بكلمة ترحيبية للطلبة من مدرسي الكلية عبروا فيها عن سعادتهم بهذا الإقبال الكبير من الطلبة المتخفين بالبرنامج، بعد ذلك تم تعريف الطلبة بالقوانين في الكلية وأنظمة السلامة المتبعة في المختبرات أعقب ذلك تعريفهم بجدول البرنامج والخطط وأهم الأهداف التي من الممكن تحقيقها. وقال الدكتور أحمد البلوشي عميد الكلية: إن برنامج المدرسة الصيفية لكلية كالدونيان الهندسية جاءت فكرتها بعد ملاحظة الكثير من الطلبة من خريجي الثاني عشر يقومون بإختيار تخصصاتهم مثل الهندسة مبني على عدم دراية كافية بالتخصص حيث يعانون من بعض الصعوبات في دراستهم الجامعية ومن هذه جاءت الفكرة لتخفيف المدرسة الصيفية بحيث يتعرفون على التخصصات الهندسية ويقارنوا ما بين قدراتهم

وتجاهاتهم وطموحاتهم المستقبلية وما يتطلبها دراسة الهندسة على أساس أن الطالب يجب وبعبها يفكر ثم يقرر بأن هذا هو التخصص المناسب حيث يكون هذا القرار على دراية، ونحن في برنامج المدرسة الصيفية نغطي الطالب جرجات تمكنه من الإدراك بالتحديات التي يمكن أن يواجهها في دراسة الهندسة بمختلف تخصصاتها كما أن هذا البرنامج يعطي فرصة له بأن يعرف عن كتب وعق التخصصات الهندسية ويتعرف عليها أكثر. الجدير بالذكر بأن برنامج المدرسة الصيفية هو عبارة عن برنامج يستمر لفترة أربعة أسابيع يقوم بإلهاام الشباب ومساعدهم على السعي للحصول على وظائف في مجالات العلوم والهندسة، ويستهدف طلبة الثاني عشر وذلك من أجل مساعدتهم لإختيار التخصص المناسب لهم لينمأش مع تطلعاتهم المستقبلية وقدراتهم. وتم إختيار مسمى لكل أسبوع دراسي يتم التركيز على المسمى بالإضافة للعلوم الأخرى حيث جاء الأسبوع الأول تحت مسمى التأسيس الجيد للحصول على الأفضل، والأسبوع الثاني بمسمى معا للمحافظة على البيئة، ومسمى الأسبوع الثالث هو التوسع في العلوم الهندسية، أما الأسبوع الرابع سمي بالثقافة والتراث العماني بالتحديد. ■



■ عدد من الطلبة المشاركين في فعاليات المدرسة الصيفية

ختام دورة غزل الخيوط والنسيج بجمعية المرأة بنزوى



■ المشاركات خلال فعاليات الدورة

نزوى - من سالم بن عبدالله السالحي:

■ اختتمت بجمعية المرأة العمانية بنزوى الدورة التدريبية في مجال غزل الخيوط والنسيج والتي نظمتها الجمعية بالتعاون مع دائرة الصناعات الحرفية بمحافظه الداخلية ومركز تدريب و انتاج الغزل بمنح بمشاركة ٢٥ متدربة من نساء الولاية، حيث ركزت

فعاليات تثقيفية بمشاريع المبادرات المجتمعية الصحية بعبري

عبري - من صلاح بن سعيد العبري:

■ نظمت لجنتا تنمية القرى الصحية بمشاريع المبادرات المجتمعية الصحية بقرىتي مجزي وبلاد الشهور الصحييتين بولاية عبري فعاليات تثقيفية استهدفت مختلف شرائح المجتمع بكتلا القريتين، تناولت تسليط الضوء على الجوانب الصحية التغذوية التي تهم المرضى خاصة مرضى الأمراض المزمنة وفئة المسنين والمسنات وما تسببه بعض

الأطعمة الملحة والدسمة من مضاعفات صحية على المرضى المصابين بمشاكل صحية في القلب والشرايين. كما تم التطرق إلى ما تسببه الأدوية المدمجة والمختلطة من أضرار صحية خطيرة خاصة غير الموصى بها من قبل الطبيب المعالج، إضافة إلى التعريف بأهمية ممارسة رياضة المشي اليومية والحرص على عدم الخلط او التجميع في الادوية المنزلية لما لها من أضرار كبيرة وخطيرة على صحة وسلامة المريض. ■



من المصدر،

■ صورة من حفل حملة أوربك للسلامة المرورية بصلالة

«أوربك» تنظم الحملة السنوية للسلامة المرورية بصلالة

تحقيقا للتوجهات السامية في ندوة سيج المكارم عام ٢٠٠٩ التي شدد فيها جلالته . حفظه الله ورعاه . على ضرورة تكاتف الجهود للحد من هذه الحوادث . لذا فنحن مستمرين في تنفيذ سلسلة من الحملات والبرامج التوعوية التي تستهدف طلاب المدارس والمجتمع عامة ونسعى من خلالها لإرشادهم بضرورة اتباع القواعد المرورية التي تضمن سلامتهم من كافة التبعات التي تخلفها الحوادث المرورية». جدير بالذكر أن أوربك تنظم هذه الحملة للسنة الثالثة على التوالي إيماناً منها بأهمية التوعية المرورية ودورها في الحد من الحوادث المرورية التي تهلك أرواح الأبرياء على الطريق حيث استمرت الحملة لمدة ثلاثة أيام تخللها تنفيذ نقاط توعية خارجية في سهل إتين لإرشاد السائقين. ■

للمزاور فيما يخص الحوادث المرورية وأسبابها وأثارها وتسلط الضوء على الحلول التي من شأنها أن تحد من هذه الظاهرة حيث تم تنظيم ركن للرسم ومسابقات الأطفال والذي يهدف لغرس قيم المسؤولية والالتزام بقواعد الطريق الأمانة لذلك يحوي المعرض جهاز محاكاة لقيادة السيارة الذي يمنح الزوار الفرصة لدخول العالم الافتراضي عن طريق تجربة القيادة حيث يقوم الجهاز باحتساب عدد الأخطاء ويتم توجيه السائق بناء عليها. وعن الحملة قال الدكتور هلال الهنائي مدير عام الخدمات المساندة بأوربك : نضع في أوربك السلامة والبيئة في مقدمة أولوياتنا ونحن حريصون على تكوين شراكة حقيقية مع مختلف الجهات الحكومية والأهلية والأفراد للحد من الحوادث المرورية وذلك

■ نظمت مؤخرا شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية «أوربك» انطلاقا من أحد أبرز قيمها في وضع السلامة والبيئة في مقدمة أولوياتها حملة للسلامة المرورية بصلالة جاردنز مول بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية والتي افتتحت تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار.

تهدف الحملة لتعزيز ثقافة السلامة المرورية ونشر الوعي المروري استجابة للتوجيه السامي بضرورة تضامر الجهود للحد من الحوادث حيث تستهدف الحملة كافة أفراد المجتمع بوجه عام وزوار خريف صلالة بوجه خاص وتضم عددا من الفعاليات التي تناسب جميع أفراد الأسرة مثل ركن معهد السلامة المرورية الذي يتم من خلاله إيصال رسائل متعددة

تعليمية شمال الباطنة تختتم برنامج «صيفي ابتكار» لطلبة المدارس

صحار . «الوطن»:

الأساسي إلى أنه كانت لديها معرفة بسيطة بعالم الروبوت ولكن هذه الدورة منحتني التوسع في برمجة الروبوت وتعرفنا على عصر جديد وهو كيفية تركيب الروبوت وبرمجته وأضافت بأنها تعلمت من خلال هذه الدورة حب العمل الجماعي والاستكشاف والتجربة والتعق في كيفية إعطاء أوامر للروبوت والتحكم به وهذه الدورة سوف تمكنها من الاشتراك في المسابقات المحلية والعالمية المختصة في عالم الروبوت.

وقالت الطالبة شهد بنت عبدالله المقبالية من مدرسة الصفا لتعليم الأساسي :



من المصدر،

■ إحدى محاضرات التدريب على تصنيع الروبوت

المناهج التعليمية ونشر ثقافة الروبوت بين أفراد المجتمع والذي يعتبر هدفا رئيسيا لمختبر الروبوت التعليمي بتعليمية شمال الباطنة حيث جاءت هذه الدورة لكسر حاجز الغفوض والإيهام عن عالم الروبوت بين أفراد المجتمع وانطلاقه نحو غد مشرق وواعد في مجال الروبوت. وأشار المطروشي إلى أنه تم الحرص في الدورة على التعريف بأهمية الروبوت ومكوناته بعدها تعامل الطلاب مع مكونات الروبوت وتركيبه لتشكيل أنواع مختلفة من الروبوتات وبرمجتها لتنفيذ مهام ومشاريع ومسابقات بين الفرق بالإضافة روح التحدي والمرح. وأشارت الطالبة خولة بنت محمد بن سعيد من مدرسة الصفا لتعليم



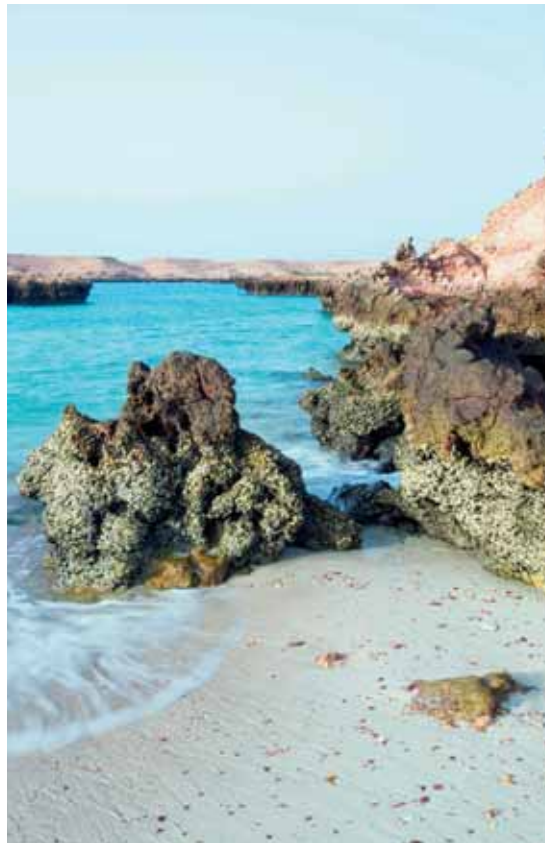
■ خولة بنت محمد



■ شهد المقبالية

المصاحب لحقيبة الروبوت وتعرف على الحساسات وألية برمجتها. وأضافت البندرية بأنه تم التطرق أيضا إلى برمجة الروبوت بطريقتين عن طريق المعالج (التحكم) وعن طريق البرنامج الخاص بالروبوت كما أشارت إلى أن الدورة شملت

■ اختتمت مؤخرا تعليمية شمال الباطنة ببرنامجها الصيفي للروبوتات والمشاريع العلمية «صيفي ابتكار» لطلبة مدارس المحافظة في مجال الابتكارات العلمية والروبوت والذي استمر على مدار أسبوعين ، مستهدفا ٨٠ طالبا وطالبة من الصفوف (٥ - ١٠)، ويهدف البرنامج إلى استغلال الطلبة لأجهزة الصيف الاستغلال الأمثل من خلال اكتساب مهارات ومعارف جديدة إلى جانب اكتشاف وتنمية المواهب الطلابية وتوجيهها للتطوير ، بالإضافة إلى دعم المشاريع والابتكارات الطلابية وتهيئة الطلبة للتنافس في المسابقات المحلية والدولية. ويهدف المناسبة قالت ثريا بنت محمد البندرية مشرفة أنظمة بمختبر الروبوت التعليمي : إن نشر ثقافة الروبوت يعتبر من أهداف مختبر الروبوت الذي سعى إليه منذ نشأته بالإضافة إلى تزويد الناشئة بالمهارات اللازمة والعلوم المرتبطة به لذا كانت هذه الدورة بمثابة الانطلاقة في عالم الروبوت حيث تم التطرق إلى مقدمة نظرية عن علوم الروبوت ونشأته وبداية تطوره وإسهامات المسلمين فيه كما شمل البرنامج القدم في صيفي ابتكار شرحا لمكونات الروبوت (EV3) وكيفية تركيبه بالاستعانة بدليل التعليمات



وزارة البيئة والشؤون المناخية جهود مضيئة مستلهمة من فكر قائد ملهم

٢٠١٥ . استخراج ٥٧٥ تصريحاً بيئياً ٢٩ شكوى و٥٩ مخالفة و٢١ إنذاراً و١١١٩ زيارة بيئية

على تكوينات جيومورفولوجية متنوعة وشعاب مرجانية وأصداف وبقايا نباتات متججرة كما تحتضن الأجزاء الصخرية مجموعات مختلفة ومتنوعة من النباتات . وتعتبر الطبقات الصخرية البارزة مناطق جافة بسبب جريان مياه الأمطار الذي يقلل من كمية المياه المتوفرة ، بينما في تجاويف التربة والمنحدرات قممه في الجنوب إلى ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر، بينما يصل ارتفاع أعلى قممه في الجنوب إلى ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وتقطع الجبل أودية متعرجة ذات قيعان حصى واسعة، وتقتصر الأجزاء المسطحة تقريباً على الجزء الغربي من الجبل، وتمتد السهول الحصى والحجرية من سفوح التلال إلى الأسفل لتصل إلى قرب مستوى سطح البحر.

محمية الأراضي الرطبة بمحافظة الوسطى
تعد محمية الأراضي الرطبة منطقة صون طبيعية ذات أهمية وطنية وإقليمية، فهي تقع على الساحل الجنوبي الشرقي للسلطنة ضمن ولاية محوت، فيما بين خطي عرض ٢٠ و ٢١ شمالاً وخطي طول ٥٨ و ٥٩ شرقاً ولته لا يزيد عن ٤٠ كم، ويتفتح شجابه تقريباً، وهي منطقة شبه مسطحة حيث يقل فيها متوسط الارتفاع عن ٢٠ م. ويزداد الانخفاض في الداخل من ٢٠ م إلى ١٠ م، وتتكون شبه الجزيرة من الناحية الجيولوجية من سهول ساحلية وداخلية من الملح (السبخة) ومساحات ضيقة من الطمر وبعض البحيرات ذات المياه المالحة. إن غبة حشيش وهو عبارة عن خليج كبير ضحل جداً يشكل سفح جبل هداية من أشجار القرم وتعتبر أكبر جزيرة مفتوحة في المنطقة، وهي جزيرة الجزئين، أما الجزء الأصغر والذي يقع في الناحية الجنوبية فهي جزيرة عب. تم تسجيل أكثر من ١٤٠ نوعاً من الطيور في المساحات الغرينية في المحمية وتعد هذه المساحات الغرينية بأنها أهم الأمانات الشتوية لطيور الشواطئ في عمان.

ويعتبر برلمان منذ منتصف الثمانينات مركزاً لدراسة وحصر عدد من الطيور المائية في السلطنة والتي يقوم بها منظوعون و قد كما أن أهم مواقع تعشيش طيور الخرشنة والنحام. ليس باعتبارها مأوى لأنواع الطيور الشتوية المهاجرة فحسب ولكن أيضاً باعتبارها موطناً لنزوح هذه الأنواع. كما أن أهم مواقع تعشيش طيور النورس والخرشنه والزقراق في الجزر الصغيرة المحيطة بالساحل وجزيرة محوت وجزيرة عب حيث ان المساحات الغرينية في المحمية معروفة عالمياً كموقع لطيور نظراً لهجرة آلاف الطيور لها في فصل الشتاء. كما أن هذه المنطقة الهامة للطيور هي إحدى أهم المناطق في مختلف المخططات البيئية الدولية. ■

كمحميات طبيعية خلال الخطط المرحلة القادمة.
محمية جبل قهوان الطبيعية
تبلغ مساحة محمية جبل قهوان المقترحة حوالي ٢٨٩,٥ كم ٢، إذ يبلغ طولها حوالي ٢٥ كم، وعرضها حوالي ١٥ كم، ويصل ارتفاع أعلى قممه الجبلية ١٣٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، بينما يصل ارتفاع أعلى قممه في الجنوب إلى ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وتقطع الجبل أودية متعرجة ذات قيعان حصى واسعة، وتقتصر الأجزاء المسطحة تقريباً على الجزء الغربي من الجبل، وتمتد السهول الحصى والحجرية من سفوح التلال إلى الأسفل لتصل إلى قرب مستوى سطح البحر.

إن الدوافع الأساسية لإعلان جبل قهوان كمحمية طبيعية ذات أهمية خاصة هي حماية النظم البيئية النادرة وتحقيق التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحالية والقادمة في السلطنة ومواصلة العمل والبرامج التي تهدف إلى صون التنوع الأحيائي والمحافظة على استمرارية العمليات الإيكولوجية الأساسية والنظم الداعمة للحياة الفطرية، وذلك بموجب اتفاقية التنوع الأحيائي والحفاظ على السمات والخصائص الطبيعية التي تتميز بها المحمية وإلى حماية النظم البيئية وموائل تكاثر الحيوانات الغير مرشده والعوامل الخارجية المؤثرة وكذلك المحافظة على التراث الثقافي والحفاظ على التنوع البيولوجي. كما أن المحمية ذات القيمة الحيوية الهامة نظراً لكونها الأرضية التي تعتمد عليها حياة الكثير من الكائنات الحية حيث تستخدم كغذاء وأماكن للاختباء وللراحة.

وتقوم العديد من الأحياء الفطرية بوضع بيضها عند جنوح هذه الأشجار أو فوق أغصانها، كما تعمل كذلك كحاضنات لصغار تلك الأحياء. كما تحتوي رؤوس الأودية وغيرها من أنظمة التصريف الصغيرة كمبة من المياه تفوق تلك التي تحويها البيئة المحيطة بها، الأمر الذي يؤثر على تركيبة النباتات وكثافة الغطاء النباتي، وتتألف الأودية من مجموعات نباتية متنوعة ذات أهمية كبيرة للحيوانات العشبية. وتتميز بيئات السفوح الحجرية والسهول الحصى الخالصة بقسوتها الشديدة حيث لا تنمو فيها إلا بضعة نباتات مقاومة للجفاف مبعثرة هنا وهناك، ورغم ارتفاع مستوى نفاذية المياه خلال فترات تساقط الأمطار ، وقد تم الإعلان حتى الآن عن ١٨ نوعاً من النباتات التي تنمو في هذه المنطقة الهامة للبيئة المحلية، والتي تعتبر من الكائنات الحية التي تعيش في بيئة الجبل، كما يحتوي جبل قهوان



صدر بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم ٢٠٠٣/٦، يعتبر الأساس القانوني والتشريعي لإقامة المحميات الطبيعية، والتي يعرفها بأنها «مساحة من الأرض أو الماء تتمتع بحماية خاصة لصون بيئتها المتنوع للمواقع الجديدة بين (١٤- ١٨موه)». كذلك فإن المرحلة الأولى من المشروع سوف تشتمل على إعداد المواصفات الفنية لأجهزة النظام وتصميم المحطات وتقديم المواصفات وإعداد وثيقة المناقصة كاملة للمرحلة الثانية من المشروع الخاص ببناء وتركيب وتشغيل وصيانة محطات الإنذار وتوفير خدمات الإشراف على برنامج التشغيل والصيانة والضمان وتوفير التدريب للموظفين بحيث يجب أن تكون معايير التصميم الأساسية وفقاً لأحدث المعايير الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لشبكات النظام المبكر. الجدير بالذكر أن الشركة الكندية تتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال وقد قدمت أفضل العروض من الناحية الفنية والمالية وهو ما أهلها للفوز بهذه المناقصة.

صون الطبيعة العمانية
تتلخص أعمال المديرية العامة لصون الطبيعة بالوزارة في إعداد وتنفيذ القوانين والنظم واللوائح والقرارات المتعلقة بصون الحياة الفطرية، وتطوير الطبيعة والحفاظ على مفردات الحياة الفطرية، ومناخية وتطوير الطبيعة والحفاظ على مفردات الحياة الفطرية بغرض حماية وصيانة الأنظمة البيئية ومكوناتها الحيوية إلى جانب حماية الخصائص الطبيعية والثقافية، كالمناظر الطبيعية والتكوينات الجيولوجية والمكتشفات الأثرية، فضلاً عن العمل على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحليين، حيث يعد إعلان المحميات الطبيعية من الوسائل الأكثر فعالية للحفاظ على التنوع الأحيائي الحيواني والنباتي المهدد بالانقراض، والذي من شأنه أن يقلل من نسبة التغيرات المناخية وتدهور الأراضي، كما أن إنشاء شبكة من المناطق المحمية على مستوى العالم سيسهم بشكل كبير في الحد من فقدان عناصر التنوع الأحيائي الذي تشهده الكرة الأرضية. والجدير بالذكر بأن السلطنة سعت ومنذ عهد مبكر في سبيل إنشاء نظام لمناطق الحماية فقد تم إجراء إعلان المحميات الطبيعية في مناطق مختلفة، لتتأكد من مدى تطبيق القوانين والاشتراطات الخاصة بالتنوع الأحيائي وإعداد التقارير الخاصة بوضع الحياة الفطرية في السلطنة، كما تقوم بتأهيل النظم البيئية المتدهورة وإكثار الحياة الفطرية المهددة وإنشاء وتزويد وحدات حماية الحياة الفطرية باستلزمات الفنية للقيام بالأنشطة اليومية الخاصة بحماية الحياة الفطرية من عمليات الصيد الغير مشروع.

المحميات الطبيعية
يعتبر برنامج مراقبة المناطق المحمية ودراسة المشاريع التنموية وتقييم التأثيرات البيئية على مناطق صون الطبيعة من اختصاصات دائرة المحميات الطبيعية، حيث تقوم بإعداد خطط الإدارة للمحميات الطبيعية بالتنسيق مع الجهات المعنية، كما تقوم بإجراء الدراسات الأولية والمقترحات الخاصة بمناطق محمية جديدة وإصدار التصاريح الزيارية والدخول للمحميات الطبيعية، والإشراف على المحميات الطبيعية والمشاركة في تنميتها، وتنظيم عمليات زيارة المحميات الطبيعية، حيث بلغ عدد زوار محمية جزر الديمانات الطبيعية ٧١٩٧ زائراً خلال عام ٢٠١٥م، بزيادة بنسبة ٣٧٪ عن عام ٢٠١٤م. إنشاء المحميات الطبيعية وإنشاء قانون المحميات الطبيعية وصون الأحياء الفطرية والذي



السعي للنهوض بالبيئة العمانية والمحافظة على البيئة وتطوير محمياتها الطبيعية أهم أساسيات العمل البيئي

مواقع لرصد، بحيث تكون المواقع المقترحة مقيمة ومرتبطة على حسب الأولوية والأفضلية. وإن العدد المتوقع للمواقع الجديدة بين (١٤- ١٨موه)». كذلك فإن المرحلة الأولى من المشروع سوف تشتمل على إعداد المواصفات الفنية لأجهزة النظام وتصميم المحطات وتقديم المواصفات وإعداد وثيقة المناقصة كاملة للمرحلة الثانية من المشروع الخاص ببناء وتركيب وتشغيل وصيانة محطات الإنذار وتوفير خدمات الإشراف على برنامج التشغيل والصيانة والضمان توفير التدريب للموظفين بحيث يجب أن تكون معايير التصميم الأساسية وفقاً لأحدث المعايير الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لشبكات النظام المبكر. الجدير بالذكر أن الشركة الكندية تتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال وقد قدمت أفضل العروض من الناحية الفنية والمالية وهو ما أهلها للفوز بهذه المناقصة.

إدارة المواد الكيميائية
تسعى الوزارة من خلال إستراتيجية إدارة المواد الكيميائية والتي تقوم بها دائرة المواد الكيميائية إلى تشديد الرقابة على عمليات استيراد وتصدير تلك المواد، وتسجيل التعاملين معها، وإصدار التصاريح اللازمة لتلك المواد مع تصنيف خطورتها وتحديث قوائم المواد الكيميائية المحظورة والمادة شديدة وتقييم مخاطرها على صحة الإنسان والبيئة والتشسيق مع الجهات المعنية لمراقبتها والتحكم على التعاملين بها، والتفتيش على مواقع تداولها بالسلطنة، لتتأكد من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين البيئية المتعلقة بها، كما تقوم برصد المواد الكيميائية في الأسواق البيئية والمنتجات الختوية عليها عن طريق إجراء البحوث والدراسات وإصدار الإجراءات الخاصة بالتعامل معها، وقد بلغ عدد تصاريح المواد الكيميائية ٧٥٤١ تصريحاً للتعامل مع المواد الكيميائية الخطرة، بينما بلغ عدد تجاوزات المواد الكيميائية ٨ مخالفات فقط، خلال عام ٢٠١٥م.

مشروع توسعة نظام الإنذار المبكر لرصد الإشعاع
ينقسم هذا المشروع إلى مرحلتين (الأولى) تقديم الخدمات الاستشارية لتوسعة نظام الإنذار المبكر لرصد الإشعاع (الثانية) تركيب وتشغيل نظام الإنذار المبكر لرصد الإشعاع، حيث وقعت الوزارة يوم ٧ يوليو ٢٠١٥م مع شركة إنترناشنال سيفتي ريسيرش الكندية الاتفاقية الخاصة بتنفيذ المرحلة الأولى لمشروع توسعة نظام الإنذار المبكر لرصد الإشعاع في السلطنة. وتشمل المرحلة الأولى من المشروع المذكور على دراسة لتحديد مواقع جديدة لتركيب محطات النظام مع الأخذ في الاعتبار المواقع القائمة حالياً لتقوم الوزارة باختيار الأنسب منها، حيث تشمل الدراسة المذكورة جميع مناطق السلطنة بما في ذلك الجزر، وذلك لتقديم أفضل

منذ بدايات مسيرة النهضة المباركة برعاية سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - واهتمامه العميق بالبيئة العمانية وحمايتها والحفاظ على مواردها كتراث طبيعي بالغ الأهمية، ورصداً متجدداً لخطط التنمية ومشروعها. وأن توجيهاته جالته وفكره السامي يعتبر منطلقاً نحو أهمية الاستخدام الأمثل لموارد الطبيعة للبلاد باعتبارها ملكاً لكل الأجيال، وهي بمثابة الركيزة الأساسية للإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة العمانية، حيث نجحت هذه الإستراتيجية في تحقيق العديد من الإنجازات على مستوى العمل البيئي داخل السلطنة والتي تمثلت في خضوع المنشآت والمصانع للقوانين المنظمة لحماية البيئة وصون الموارد الطبيعية والحياة الفطرية، حيث أصبحت متطلبات الحفاظ على البيئة ركناً أساسياً وألية متلازمة مع خطط التنمية التي تسعى لإرخال الاعتبارات البيئية في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لمشروعات الدولة الإنمائية.

وتسعى وزارة البيئة والشؤون المناخية على تعزيز الوعي البيئي ودعم مبادئ التنمية المستدامة، وتطوير العلاقات في المجالات البيئية والمناخية بين السلطنة والدول الأخرى وإيجاد مجالات رحبة للتعاون مع الهيئات والمنظمات المتخصصة، والتأكد من سلامة البيئة ومكافحة التلوث والمحافظة على التوازن البيئي في إطار أهداف التنمية المستدامة، وترسيخ مفاهيم ومتطلبات التعامل مع شؤون البيئة والمناخ على كافة المستويات وتمثيل السلطنة في المؤتمرات الإقليمية والدولية.

إدارة الشؤون البيئية
إن الاهتمام بشؤون البيئة ومتطلبات حمايتها يعد من صميم عمل المديرية العامة للشؤون البيئية، والتي تقوم بتنفيذ ومتابعة القوانين والنظم واللوائح والقرارات وبرامج الإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة العمانية، وإعداد خطط وبرامج حماية البيئة انسجاماً مع الأهداف والسياسات الوطنية وتوافقاً مع التزامات السلطنة بالاتفاقيات البيئية الدولية في إطار الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة، ومتابعة تنفيذ وإعداد وتحديث الإستراتيجية الوطنية لإدارة المواد الكيميائية وتشديد الرقابة عليها، وإعداد دراسات لرصد الإشعاع في الأوساط البيئية المختلفة والمنتجات المحتوية عليها، بالإضافة إلى مراجعة دراسات تقييم التأثيرات البيئية للمشاريع المختلفة وإصدار التراخيص والموافقات البيئية، وإنشاء وتشغيل شبكات وطنية لرصد الملوثات البيئية مثل محطات رصد جودة الهواء، وتنفيذ برامج منتظمة لزيارات التفتيش الميداني للمشاريع والمنشآت من أجل متابعتها والتأكد من مدى تطبيقها للقوانين واللوائح والاشتراطات البيئية، وضبط وإصدار المخالفات البيئية للمشاريع غير الملتزمة بيئياً بالإضافة إلى إعداد البيانات والمؤشرات المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة وتضمينها في التقارير الوطنية وفقاً لمتطلبات الاتفاقيات البيئية الدولية ذات العلاقة.

وتسعى المديرية العامة للشؤون البيئية من خلال خطط وبرامج التفتيش والرقابة البيئية على المشاريع والأنشطة الصناعية في مختلف أنحاء السلطنة، ومن ضمنها تلك الواقعة في المناطق الصناعية من أجل التأكد من توافيقها مع القوانين واللوائح والاشتراطات البيئية المحلية والدولية، وإلزام بعض المشاريع ذات التأثير البيئي ومنها مصافي النفط ومصانع البتروكيماويات ومحطات إنتاج الطاقة الكهربائية بإعداد دراسات تقييم التأثيرات البيئية من قبل بيوت الخبرة في مجال الاستشارات البيئية، والتي تكون المسجلة لدى الوزارة وتقديم طلبات الحصول على الموافقة البيئية لتلك المشاريع قبل البدء في إنشائها، وكذلك بعد تشغيلها

ماكدونالدز

100% حبوب أرابيكا

ريال 1.000

كابوتشينو

مكتا واي فاي

القرية الشاملة .. مائدة متنوعة من الفعاليات والمناشط



■ مسرح القرية الشاملة يشهد العديد من الفعاليات في أيام المهرجان

التي تقدم الرقصات والفنون التي تشتهر بها محافظة ظفار وهناك التراث والحرف والفنون الشعبية غير ذلك تحتوي قرية سمهرم السياحية على المقاهي والمطاعم والمواقع التي تقدم الوجبات العربية والمحلية والشرقية . ■



■ متعة وراغبة لاطفال المهرجان

في الوقت الذي كان الخريف أكثر تالفا وإشراقا ومهرجان صلالة إبهارا فإن القرية الشاملة هي الأخرى أظهرت الجديد والمثير في مناشطها لتقول لمحبي الطبيعة والرزاذ بأن القرية الشاملة (سمهرم) دائما جديدة ومتطورة وهذا العام أعدت مناشط مختلفة تلبي كل الرغبات فهناك خيمة التسوق وتشتمل على كل أصناف البضائع المختلفة والجديدة وهناك ركن خاص بقسم الخاص بالمسرح والتسليّة فهناك بعض الألعاب الكهربائية وكذلك الألعاب الهوائية وألعاب الأطفال بالإضافة إلى ركن خاص بالحيوانات والخيول وهناك فعاليات فنية وجلسات طرب على مسرح سمهرم وهناك عروض لفرق الفنون الشعبية



■ تواصل الأمطار والرزاذ في صلالة



■ من المصدر

■ الطبيعة الخضراء في صلالة تزدهر جمالا

رشات الرزاذ مستمرة على وقع فعاليات المهرجان

وبين ربوع ظفار الجميلة حيث المصيف الاستثنائي بين سحر الشواطئ وقمم الجبال واخضرار المروج والسفوح .. هنا حيث التمازج بين الضباب والرزاذ من ناحية والطبيعة والزوار من ناحية أخرى. ■

الفنون الشعبية بسبب شدة وغزارة الرزاذ أعلى ذلك أجواء خريفية مميزة مع الملاحظ في زيادة عدد السياح القادمين إلى صلالة للاستمتاع بالأجواء الخريفية وقضاء أوقات ممتعة وسط الطبيعة الساحرة هنا في السلطنة

تزداد متعة موسم الخريف مع رشات الرزاذ وهمسات النسيم المعطرة بنسمات الخريف، حيث يتواصل هذه الأيام تساقط الرزاذ على صلالة بشكل مستمر وبغزارة وخاصة أمس الأول الذي تسبب في إلغاء عروض فرق

فعاليات متنوعة لإدارة موارد المياه بمركز البلدية الترفيهي



■ من المصدر

■ توزيع الجوائز على الفائزين في فعاليات الركن

بموارد المياه . وايضا عمل المسابقات س.ج داخل الجناح وتوزيع الهدايا والجوائز لمرتادي الجناح. ■

صلاله السياحي بتوزيع الكتب المطويات لأخر إصدارات الوزارة منها الكتب التوعوية وايضا الكتب العلمية المتعلقة

بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه تحرص على المشاركة في فعاليات مهرجان صلاله السياحي كل عام وعلى

ضمن فعاليات ومناشط مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٦م تنفذ إدارة موارد المياه بمحافظة ظفار العديد من الحملات والإرشادات والندوات والمحاضرات التوعوية والعلمية المستمرة والمتصلة في ترشيد واستهلاك المياه وذلك للمحافظة عليها من الهدر والإسراف حيث يوجد بمركز البلدية الترفيهي جناح يتم من خلاله تعريف الزوار بالخطط السنوية والشهريه و الجهود التي تقوم بها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه مثل الإشراف ومراقبة الآبار وصيانة السدود والعيون والسعي نحو الاهتمام بالثروة المائية وتنفيذ التشريعات والقوانين التي تصدرها الوزارة في الحد من الاهدار والإسراف في تلك الموارد المائية .

وفي هذا الجانب يقول راکان بن مسلم بن العبيد الشيعني أخصائي توعية وأعلام بإدارة موارد المياه بمحافظة أن إدارة موارد المياه بالمحافظة ممثلة

سهر جماهير الخريف مع جلسة السمر الثالثة من ليالي مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٦م حيث شارك في الأمسية الفنانون عيود خواجه وعبد

الله حبريش و عاصم الرحيلي وقد قدم الفنانون المشاركون في جلسة السمر الفنية الثالثة أفضل ما لديهم تنوعت بين الجديد والقديم وسط حضور لافت من الجمهور والذي اخذ يردد الاغاني مع الفنانين بدأ الحفل بالفنان العماني عاصم الرحيلي الذي اطرب الجمهور بعذب صوته حيث غنى مجموعة من أغانيه منها (المحبة ، وحمام الجبل) وعن مشاركته بمهرجان صلالة قال الرحيلي : هذه مشاركتي الأولى بمهرجان صلالة وسعيد بمشاركتي ،وأتمنى أن لا تكون الأخيرة ولي مشاركات سابقة بمهرجان مسقط ومهرجان العود بدولة الكويت ، وعن آخر أعماله قال : آخر أعمالني أغنية وطنية بعنوان (سيد عمان) كلمات سعود الهدياني والحاني وأيضا انتهيت من عمل أغنية بعنوان (طيف خلي) كلمات الشاعر خليفة الشبلي والحاني والفترة الثانية للفنان عبد الله حبريش الذي تعالى المسرح وسط ترحيب من الجمهور وقدم مجموعة من أجمل أغانيه منها (الحظ ما جاني ، وماشي عسل ، ورأس عالي ، وقول لهم ببني ويبيك) ،



■ عيود خواجه خلال مشاركته في الجلسة



■ من المصدر

■ عاصم الرحيلي خلال مشاركته في المهرجان

الفنان المطرب عيود خواجه الذي قابله الجمهور بتصفيق وصياح وترحيب كبير وقدم الفنان عيود خواجه مجموعة من أحلى أغانيه

الفنية قال : لي عدة ألومات في السوق وحاليا انتهيت من عدة أعمال وسوف ترى النور قريبا إن شاء الله وكان مسك الختام

وعن مشاركته بمهرجان صلالة قال حبريش : للمرة الرابعة أشارك بمهرجان صلالة وسعيد بتلك المشاركة ، وعن أعماله



■ من المصدر

■ مسرحية الغمرة تنوعت بين الفكاهة والجد

العروض المسرحية تنافس السهرات الفنية

■ فكاهة .. وضحك متواصل دام خلال مدة ساعات العرض .. فمع الرزاذ المنعش والنسيم العليل والجو الخريفي الجميل ووسط زخات المطر المتساقطة على الأرض شهد مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٦م عروضاً مسرحية متميزة منها قد انتهت من عروضها والأخرى تستعد لتقديمها .. فالتميز كان واضحا والانفرادية كانت حاضرة والتفاعل الجماهيري كان السبب الأكبر في نجاح تلك العروض التي قدمتها الفرق المسرحية التي انتهت من تقديم عروضها .. فالعروض المسرحية تنوعت بين الفكاهة والجد ومشاركة متميزة للفرق المسرحية قدمت على خشبة المسرح عروضها بأجمل صورة .. بداية بالعرض المسرحي الأول (فرح فيكم البركة) لفرقة سمهرم والتي قدمتها في الفترة من ١٦ إلى ٢١ يوليو مروراً بثنائي العروض المسرحية المحلية والذي يشهده المسرح الرئيسي وهي مسرحية (النوخدة) لفرقة صلالة الأهلية حيث لاقت تجاوبا كبيرا من الجمهور وذلك من

الفترة ٢٣ إلى ٢٨ يوليو . وثالث العروض المحلية كانت المسرحية الكوميديّة الضاحكة (الغمرة) تطرقت أيضا إلى السلوكيات الخاطئة في المجتمع قدمتها فرقة مسرح ظفار من الفترة ٢٩ يوليو إلى ٤ أغسطس .. وبعدها المسرحية (هنا وفيها لفرقة فنانين مجان) التي بدأت عرضها أمس الجمعة وتستمر إلى ٨ أغسطس . بعدها يأتي العرض رجيبيوت لفرقة السلطنة للثقافة والفن حيث تنطلق المسرحية إلى الكثير من القضايا والظواهر الاجتماعية الهادفة حيث تقدم نقدا للسلوكيات الخاطئة وذلك من خلال الغوص في أعماق هذه القضايا والبحث عن أسبابها وديافعها وذلك في إطار كوميدي .. تليها مسرحية خوش وخوش لفرقة أوبار المسرحية الأهلية من الفترة من ١٦ إلى ٢٢ أغسطس والمسرحية الأخيرة مسرحية الضابط ماهر لفرقة مرباط في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ أغسطس وتقام جميع عروض المسرحيات على المسرح الرئيسي بمركز البلدية. ■

«صلالة للميثانول» تمتع الجمهور بفقراتها



■ من المصدر

■ مشاركة مسرح الشركة في المهرجان



■ الحضور خلال الفعاليات

■ تواصل شركة صلالة للميثانول تقديم فقرات مختلفة على مسرح الساحة العامة بمركز البلدية الترفيهي تنوعت بين أسئلة للأطفال ومسابقات مختلفة وكذلك فقرات الشخصيات الكرتونية كما تخللت فقرات غنائية وقصائد شعرية ورقصات شعبية والتي تفاعل معها الحضور بشكل كبير وأسئلة ترويجية للشركة وقام القائمون على فعاليات شركة صلالة للميثانول بتقديم هدايا مميزة وجوائز عينية قيمة للفائزين والحضور وتأتي هذه المشاركة في إطار مشاركة الشركة في فعاليات مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٦م. ■



OmaniMOH

صفحة اسبوعية تصدرها جريدة «الوطن» بالتعاون مع العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة... للتواصل: health141@hotmail.com

السياسة الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية (١)

عام ٢٠٠٠ إلى ٥ ٪ في عام ٢٠١٢ ونجد أن معدلات انتشار السمنة وارتفاع ضغط الدم أخذت في الازدياد، حيث أن أكثر من نصف البالغين العمانيين الآن يعانون من فرط الوزن أو السمنة (٥٣,٢ ٪ للرجال و ٥٤,١ ٪ للنساء) (كما هو مبين في الرسم البياني (٢). إضافة إلى ذلك، فإن اثنين من كل خمسة بالغين عمانيين لديهم ارتفاع في ضغط الدم (٤٠,٣ ٪). وتزيد السمنة من مخاطر الإصابة بأمراض القلب التاجية، والسكتة الدماغية، والسكري من النوع الثاني، وبعض أنواع السرطان. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ارتفاع ضغط الدم والذي يعتبر عامل خطر رئيسياً لأمراض القلب والأوعية الدموية، يسبب حوالي ٥,٨ مليون حالة وفاة (أي ما يعادل ١٢,٨ ٪ من مجموع الوفيات على مستوى العالم). إن جزءاً كبيراً من الأمراض غير المعدية يمكن الوقاية منه والتقليل من انتشاره من خلال الحد من أربعة عوامل خطر سلوكية رئيسية هي النظام الغذائي غير الصحي وغير المتوازن، والخمول وقلة النشاط البدني، وتعاطي التبغ،



وتعاطي الكحول. ويعتبر انتشار المخاطر السلوكية الرئيسية الثلاثة الأولى عاملاً مقلقاً للقائمين على الصحة. هنالك ٦٩,٨ ٪ من البالغين العمانيين يتناولون أقل من ٥ حصص من الفاكهة/الخضار يوميًا، ونجد أن ٤٠ ٪ منهم لا يمارسون نشاطاً بدنياً كما أن نسبة التدخين وصلت إلى ١٤,٧ ٪ بين الرجال، وإن انخفاض تناول الفاكهة والخضار يوميًا وقلة النشاط البدني ملاحظ كذلك في السكان الأصغر سنًا حيث بلغت نسبة تناول الفاكهة/الخضار يوميًا (١) ٧٥,٣ ٪). وقلة النشاط البدني (٨٤,٣ ٪) بين طلاب الفئة العمرية ١٣ - ١٥ سنة، أما بالنسبة لطلاب الجامعات فقد بلغت النسبة ٨٧,٦ ٪ و ٥٠ ٪ على التوالي، ونجد أن استخدام التبغ بين طلاب الجامعات من الذكور أعلى منها بين الرجال بصفة عامة، حيث أن ١٧,٣ ٪ من طلاب الجامعات الذكور يدخنون السجائر و ٣٢ ٪ يستخدمون الشيشة، وعلى الرغم من قلة المعلومات المتاحة عن بعض المواد الغذائية الهامة الأخرى (مثل التي تسبب المخاطر مثل الدهون والملح والسكر والتي لها فوائد مثل الحبوب الكاملة)، ونظرًا للعبء المتزايد من الأمراض غير المعدية في سلطنة عمان، فمن المرجح أن نوعية الغذاء العماني قد ساهمت في الزيادة المضطردة للأمراض غير المعدية

الذي اعتمدته القرار رقم ٢ الصادر عن المؤتمر - قرارات اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط (في أكتوبر ٢٠١٢ ، وأكتوبر ٢٠١٣ على التوالي، والتي اعتمدت من قبل جميع الدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط، بما في ذلك الإطار الإقليمي للعمل من أجل توسيع نطاق متابعة تنفيذ الإعلان السياسي للأمم المتحدة - خطة عمل منظمة الصحة العالمية لمنع ومكافحة الأمراض غير المعدية ٢٠١٣٢٠٢٠ وإطار المتابعة العالمي لترصد الأمراض غير المعدية، التي أقرتها الجمعية العامة للصحة مايو ٢٠١٣ ، والتي توفر خارطة طريق ومجموعة من الإجراءات للدول الأعضاء لتخفيف العبء الناجم عن الأمراض غير المعدية.

عبء الأمراض غير المعدية :

وحول ضرورة متابعة الإنسان لحالته الصحية لتجنب الأمراض غير المعدية قال الدكتور أحمد : تعد الأمراض غير المعدية وخاصة أمراض القلب والأوعية الدموية، ومرض السكري وأمراض السرطان، والأمراض التنفسية المزمنة الأسباب الرئيسية للوفيات؛ إذ أنها تستحوذ على الحجم الأكبر من أسباب الوفيات على مستوى العالم مقارنة بجميع الأسباب الأخرى مجتمعة، ونجد أن ٨٠ ٪ من هذه الوفيات تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ومن المتوقع أن تستمر الوفيات السنوية بسبب الأمراض غير المعدية في الارتفاع خصوصاً في إقليم أفريقيا وإقليم شرق المتوسط. وبالنسبة لإقليم شرق المتوسط فإن الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية تشكل ٥٧ ٪ من جملة الوفيات (حوالي ٢٢ مليون شخص). وتقلل المراضة والعجز والوفاة المبكرة من الفعالية الإنتاجية وبالتالي يكون لها تأثير سلبي على التنمية المستدامة. أما في سلطنة عمان فإن التزايد في العبء المرضي الناجم عن الأمراض غير المعدية يشكل مصدر قلق كبير. حيث أن أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض السرطان يعتبران السببين الرئيسيين لوفيات المستشفيات في السلطنة (٣٢,٥ ٪ و ٩,٩ ٪ على التوالي) في عام ٢٠١٢ ، بينما كانت الأمراض المعدية مسؤولة عن ١١,٢ ٪ من وفيات المستشفيات في نفس العام وقد ازداد معدل انتشار مرض السكري بين البالغين بنسبة ما يقرب من ٥٠ ٪ منذ عام ١٩٩١ والآن يقف عند ١٢,٣ ٪. ومن الملاحظ أيضاً أن مضاعفات من مرض السكري مثل بتر الأطراف السفلية واعتلال الشبكية هي أيضاً في ازدياد، حيث ارتفعت نسبة بتر الأطراف السفلية بسبب مرض السكري من جملة عمليات البتر من ٥٣,٢ ٪ في عام ٢٠٠١ إلى ٥٧,٧ ٪ في عام ٢٠١٢ . كما ارتفعت نسبة حالات اعتلال الشبكية من مجموع مرضى السكري المسجلين أيضاً من ٤,٣ ٪ في



أهمية السياسة الوطنية ومرتكزاتها :

وعن أهمية هذه السياسة ذكر الدكتور أحمد : إن إعداد السياسة الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية ٢٠١٥ - ٢٠٢٥ ، هو تعبير عن التزام حكومة سلطنة عمان لتعزيز أنماط الحياة الصحية السليمة والوقاية من الأمراض لكافة السكان. والهدف النهائي المنشود من هذه السياسة هو تحسين نوعية الحياة للمجتمع العماني والمساهمة في التنمية البشرية والاقتصادية في السلطنة لقد أوضحت الرؤية المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠ العبء المتزايد للأمراض غير المعدية، وبخاصة الأمراض الأربع الرئيسية (أمراض القلب والأوعية الدموية، مرض السكري، وأمراض السرطان، والأمراض التنفسية المزمنة) باعتبارها تحدياً صحياً كبيراً والتي سيكون لها تأثير كبير على النظام الصحي، وعلى معدلات الوفيات و المراضة ، وكذلك على النمو الاقتصادي في سلطنة عمان؛ لذا فقد أدركت اللجنة الوطنية للأمراض غير المعدية أهمية وضرورة صياغة سياسة وطنية متعددة القطاعات للوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية. وتعتبر هذه السياسة إطاراً للعمل المتناسق لمواجهة التحدي المتزايد للأمراض غير المعدية وعوامل الخطر السلوكية الرئيسية، ودليلاً استرشادياً لتوجيه الاستراتيجيات والتدخلات للحد من الوفيات المبكرة و المراضة بسبب الأمراض غير المعدية في العقود المقبلة، إضافة لكونها مظلة لجميع القطاعات ذات الصلة والشركاء لتمكينهم من تحديد دورهم وتوجيه مساهماتهم والتزاماتهم لأجل تسريع تنفيذ التدخلات الاستراتيجية والتي بدورها سوف تجلب فوائد عظيمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن النظام الصحي وحول أهم مرتكزات هذه السياسة قال : ترتكز هذه السياسة على الأهداف الاستراتيجية المحددة في الرؤية المستقبلية للنظام الصحي وأيضاً على ٢٠٥٠ الاستراتيجيات العالمية والإقليمية الأخرى والمبادرات المهمة - قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم () الإعلان السياسي للاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية) إعلان مسقط بشأن اقتصاديات الأمراض غير المعدية) يناير ٢٠١٢ - إعلان الرياض الصادر عن المؤتمر الدولي لأنماط الحياة الصحية والأمراض غير المعدية في العالم العربي والشرق الأوسط) سبتمبر ٢٠١٢ (التي اعتمدها قرار رقم ٣ الصادر عن المؤتمر ٧٤ ، المنامة، عام ٢٠١٣ - وثيقة الكويت لمكافحة الأمراض غير المعدية «العمل معاً من أجل السيطرة على الأمراض غير المعدية» (أولوية التنمية)

العمل لأجل حياة صحية للجميع

تعد الأمراض غير المعدية الأسباب الرئيسية للوفيات المبكرة على الصعيد العالمي ، ومعظم هذه الوفيات المبكرة يمكن تجنبها من خلال تمكين الأنظمة الصحية للاستجابة بشكل أكثر فعالية للاحتياجات الصحية للأشخاص الذين يعانون من الأمراض غير المعدية، إضافة إلى التأثير على السياسات العامة في القطاعات الأخرى خارج نطاق القطاع الصحي والتي تتصدى لعوامل الاختطار المشتركة وإدراكاً للالتزامات العالمية والإقليمية لتحقيق الأهداف التسعة العالمية للأمراض غير المعدية بنهاية عام ٢٠٢٥ ، بما في ذلك تخفيض ٢٥ ٪ من الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية، فقد وضعت اللجنة الوطنية للأمراض غير المعدية سياسة وطنية، بالتعاون الوثيق مع الشركاء الوطنيين والدوليين. وقد احتوت السياسة الوطنية على استراتيجيات تنفيذية تضمنت توجيهات واضحة بشأن التدخلات المطلوبة للحد من عبء هذه الأمراض وتحسين نوعية حياة المجتمع العماني ولزيادة من التفاصيل حول ما احتوت عليه هذه السياسة الوطنية كان لنا الحوار التالي مع الدكتور أحمد اليوسعيدي مدير دائرة الأمراض غير المعدية .

المخصص التنفيذي

عن أهمية إعداد هذه السياسة ذكر الدكتور أحمد : إن إعداد السياسة الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية ٢٠١٥ - ٢٠٢٥ ، هو تعبير عن التزام السلطنة بتعزيز أنماط الحياة الصحية السليمة والوقاية من الأمراض لكافة السكان. وقد تم إعداد هذه السياسة لتكون مظلة لجميع القطاعات ذات الصلة والشركاء لتمكينهم من تحديد دورهم وتوجيه مساهماتهم والتزاماتهم المشتركة لتسريع تنفيذ التدخلات الاستراتيجية والتي بدورها ستجلب فوائد عظيمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن النظام الصحي وترتكز هذه السياسة على الأهداف الاستراتيجية المحددة في الرؤية المستقبلية للنظام الصحي إضافة إلى الاستراتيجيات العالمية والإقليمية الأخرى والمبادرات المهمة أما عن أكثر الأمراض المنتشرة قال: يشكل الانتشار المتزايد للأمراض غير المعدية في سلطنة عمان مصدر قلق للنظام الصحي، إذ تعتبر أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض السرطان السببين الرئيسيين للوفيات بالمستشفيات وقد ازداد معدل انتشار مرض السكري بين البالغين بنسبة ما يقرب من ٥٠ ٪ منذ عام ١٩٩١ كما أن انتشار السمنة وارتفاع ضغط الدم في تزايد أيضاً

سبل الوقاية :

وعن أبرز الطرق للوقاية من الأمراض غير المعدية قال اليوسعيدي : يمكن الوقاية من قسم كبير من الأمراض غير المعدية والتقليل من انتشارها من خلال الحد من أربعة عوامل خطر سلوكية رئيسية هي النظام الغذائي غير الصحي وغير المتوازن، والخمول وقلة النشاط البدني، وتعاطي التبغ، وتعاطي الكحول. ويعتبر انتشار المخاطر السلوكية الرئيسية الثلاثة الأولى عاملاً مقلقاً للقائمين على الصحة لقد تم وضع هذه السياسة من قبل اللجنة الوطنية العليا لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية وبالتعاون والتشاور مع مختلف القطاعات الوطنية ذات الصلة والشركاء الآخرين. وتوفر هذه الوثيقة توجيهات واضحة في ستة مجالات استراتيجية للحد من عبء الأمراض غير المعدية وتحسين نوعية الحياة للمجتمع العماني. ومن المؤمل أن تكون التوجيهات والمجالات الاستراتيجية مرشداً للأفراد والمنظمات للتصدي للأمراض غير المعدية والوقاية منها إن السياسة الوطنية للوقاية والسيطرة على الأمراض غير المعدية ٢٠١٥ - ٢٠٢٥ ، هي تعبير عن التزام حكومة سلطنة عمان لتعزيز أنماط الحياة الصحية السليمة والوقاية من الأمراض لكافة السكان

وذلك يومياً من الساعة ٧:٣٠ صباحاً حتى ٩:٣٠ مساءً أيام الإجازات من ٩:٣٠ صباحاً حتى ٤:٣٠ مساءً
Everyday from 07:30 AM till 09:30 PM
Weekends & National Holidays
from 09:30 AM till 04:30 PM
العلاقات العامة والإعلام - وزارة الصحة

- HEALTH EDUCATION
- SUGGESTIONS
- INQUIRIES
- REPORTS.
- COMPLAINTS

- تثقيف صحي
- إقتراحات
- إستفسارات
- بلاغات
- شكاوي

مركز الإتصال وزارة الصحة
CONTACT CENTER MINISTRY OF HEALTH

24441999



 $\bullet =$

● ● ● ● =

بيانات التداول للأسواق المؤسهي بتاريخ 4 أغسطس 2016

المؤشرات - قطاعات

اسم المؤشر	الأسواق المؤسهي في 4 أغسطس 2016	الأسواق المؤسهي في 28 يوليو 2016	التغير (%)	نسبة التغير
مؤشر سوق صفاء 20	5,869.79	5,869.28	0.42%	0.00%
مؤشر القطاع المالي	7,914.82	7,483.32	5.75%	0.42%
مؤشر الخدمات	7,319.81	7,314.44	0.07%	0.00%
مؤشر التعمش	3,202.60	3,201.43	0.04%	0.00%
مؤشر السوق الدولي	891.32	892.17	-0.09%	-0.00%

بيانات التداول - الأسهم

حركة التداول	الأسواق المؤسهي في 4 أغسطس 2016	الأسواق المؤسهي في 28 يوليو 2016	نسبة التغير
عدد الأسهم المتداولة	62,106,473	96,888,065	35.79%
قيمة الأسهم المتداولة	11,418,242	11,418,242	0.00%
عدد السندات - الصفقات المتداولة	202,813	1,863,194	-89.76%
قيمة السندات - الصفقات المتداولة	20,389	838,816	-97.61%
إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة	62,309,286	97,652,259	35.20%
إجمالي قيمة التداول	11,438,810	13,342,032	-14.22%
عدد الصفقات	3,403	1,812	-47.99%

التقسيم النسبي (مليون ريال)

اسم السوق	الأسواق المؤسهي في 4 أغسطس 2016	الأسواق المؤسهي في 28 يوليو 2016	نسبة التغير (%)	نسبة التغير
السوق العامة	7,936.04	7,931.06	0.06%	0.00%
السوق المؤجلة	1,396.03	1,341.22	4.08%	0.00%
السوق التتمش	8.26	8.26	0.00%	0.00%
السندات والصفقات	3,038.89	1,869.43	61.99%	0.00%
الأسواق الخاصة	6,246.66	8,142.42	-23.11%	0.00%
إجمالي قيمة السوق	17,221.88	15,778.06	9.57%	0.00%

بيانات التداول للأسواق المؤسهي بتاريخ 4 أغسطس 2016

المؤشرات - قطاعات

اسم المؤشر	الأسواق المؤسهي في 4 أغسطس 2016	الأسواق المؤسهي في 28 يوليو 2016	التغير (%)	نسبة التغير
مؤشر سوق صفاء 20	5,869.79	5,869.28	0.42%	0.00%
مؤشر القطاع المالي	7,914.82	7,483.32	5.75%	0.42%
مؤشر الخدمات	7,319.81	7,314.44	0.07%	0.00%
مؤشر التعمش	3,202.60	3,201.43	0.04%	0.00%
مؤشر السوق الدولي	891.32	892.17	-0.09%	-0.00%

بيانات التداول - الأسهم

حركة التداول	الأسواق المؤسهي في 4 أغسطس 2016	الأسواق المؤسهي في 28 يوليو 2016	نسبة التغير
عدد الأسهم المتداولة	62,106,473	96,888,065	35.79%
قيمة الأسهم المتداولة	11,418,242	11,418,242	0.00%
عدد السندات - الصفقات المتداولة	202,813	1,863,194	-89.76%
قيمة السندات - الصفقات المتداولة	20,389	838,816	-97.61%
إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة	62,309,286	97,652,259	35.20%
إجمالي قيمة التداول	11,438,810	13,342,032	-14.22%
عدد الصفقات	3,403	1,812	-47.99%

التقسيم النسبي (مليون ريال)

اسم السوق	الأسواق المؤسهي في 4 أغسطس 2016	الأسواق المؤسهي في 28 يوليو 2016	نسبة التغير (%)	نسبة التغير
السوق العامة	7,936.04	7,931.06	0.06%	0.00%
السوق المؤجلة	1,396.03	1,341.22	4.08%	0.00%
السوق التتمش	8.26	8.26	0.00%	0.00%
السندات والصفقات	3,038.89	1,869.43	61.99%	0.00%
الأسواق الخاصة	6,246.66	8,142.42	-23.11%	0.00%
إجمالي قيمة السوق	17,221.88	15,778.06	9.57%	0.00%

٠.٧٪ يبلغ عند مستوى ٧٥١٩ نقطة مقارنة مع مستوى ٧٥١٤ نقطة، وأغلق مؤشر الخدمات على ارتفاع بنسبة ٠.٤٪ يبلغ عند مستوى ٣٢٠.٢ نقطة مقارنة مع مستوى ٣٢٠.١ نقطة.

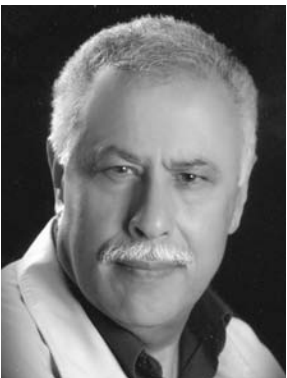
التداولات

وعلى صعيد التداولات تم خلال الأسبوع الماضي التداول على ٦٢٣ مليون سهم بالإضافة الى ٣,٤ ألف

■ محافظة مرسى مطروح بمصر من أكثر المناطق التي يزورها المصطافون المصريون والعرب

القاهرة . العناية . تعد محافظة مرسى مطروح أكثر المناطق التي يزورها المصطافون المصريون العرب ، نظراً لوقوعها المتميز في جنوب البحر المتوسط ، قرب أشواط المياه العذلى صيفاً مما يجعلها مهياً من نى سد الحرارة بجانب جمال وروعة طبيعتها . تعتبر محافظة مطروح ثانى أكبر محافظات مصر من حيث المساحة ، حيث تبلغ مساحتها الكلية ١٦٦٥٦٠ كيلومتراً مربعاً ، بينما لا يزيد عدد سكانها عن ٢٥٢٨٨٠ نسمة ، وتقع الشمال الغربى من مصر بطول ٤٥٠ كم حتى الحدود المصرية ، وتمتد جنوباً في الصحراء بعمق ٤٠٠ كم . مطروح عبارة عن سهل مواز لساحل البحر الأبيض وسط يتراوح اتساعه ما بين ١٠ إلى ٦٠ كم وتكون هذ السهل من روابس حملتها سيول الأنهار بصفة . من أهم تضاريس مطروح وهي الهضبة الليبية التي تحد لى من ناحية الجنوب وهي عبارة عن سطح أبيض الارتفاع التدريجى ويمتد غرباً حتى خليج سدره طرابلس بليلياً أخذاً في الارتفاع النسبى أحياناً نحدار النسبى أحياناً أخرى . يمتد السهل إلى مطروح عبر القنارات التابعة لى السكك الحديدية وإلى منهاى الغائرة الخفية ومنها يدية ، أو عبر السيارة من القاهرة ثم إلى الإسكندرية ها إلى مطروح في مسافة تبلغ نحو ٤٧٣ كيلومتراً ، أنشئ طريق جديد يمتد من القاهرة إلى مدينة أسس من أكتوبر بطول ١٠٦ كيلومتراً ، ثم السير من ٦٠ بر لمدينة الضبعة بطول ١٩٧ كيلومتراً ثم التوجه مطروح بطول ١٢٢ كيلو متراً . يفضل بعض الزوار الإقامة في الفنادق المنتشرة بجانب الشاطئ والى تتناسب أسعارها وفقاً لوقوعها خدمات المتوفرة بها ، بينما يفضل الكثيرون استئجار من مجهزة وتكون أسعارها صيفاً مرتفعة عن الشتاء . قدحها لى على جمل مطروح بأجمل المناظر الطبيعية المحلية الخلابة في العالم حيث مياهها الصافية اللطيفة واطناها الرملية البيضاء مثل سواحل عيبة وشاملى





■ عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

لعله كلام جميل، لو كنا إزاء الحديث عن أي انتخابات ومن أي نوع ومستوى كان قد تجري في اللوكسمبورج أو جين القصر لكننا نحن إزاء الحديث عن انتخابات محلية في معقلات كبرى مقطعة الأوصال، تحاصرهما الحواجز الاحتلالية، وتلتف من حول أعناقها غوائل التهويد ومخططات الترانسفير، ويتناهش أطرافها سرطان توسع المستعمرات، ويجول في أحشائها المستعربون، يرفدهم التعاون الأمني الأوسلوي «المقدس»..

في ملعب أوسلو

■ سلطة الحكم الذاتي الإداري المحدود تحت الاحتلال في فلسطين المحتلة، ومعها كافة ضواحيها الأوسلوية من مريدين ومنتفعين ومناضلين سابقين متقاعدین، إلى جانب معارضاتها الفصائلية المستأنسة سلطوياً، أو الديكورية، وأيضاً المشاكسة المعترضة لكنما العاجزة، جميعهم، أو أقله أغلبهم، مشغولون هذه الأيام بحكاية الانتخابات البلدية. باتت شغلهم الشاغل، أو هكذا يراد لها، حتى لينتدب وكأنما القوم قد عثروا على ما يعوضون به بطالهم التضالعية الضاربة أطنابها، إما اختياراً، وانتظاراً لعدالة شركة العلاقات العامة الأسمية المتحدة لصاحبيتها الولايات المتحدة وشركائها من مساهمي حق الفيتو كل على قدر ما يمتلكه من أسهم قوة يصرفها في مجلس إدارتها، أو عجزاً وقلة حيلة فكلحية.

هناك من أطبق في امتداح محاسن مثل هذه الخطوة الانتخابية وانعكاساتها على حياة الرازحين تحت الاحتلال وعدد ضرورتها، وتأسف على تأخرها وتمنى لو انتقلت عدواها المستحبة إلى تلبد المستعصي تشريعياً ورئاسياً، معرجاً على «الانقسام»، أملاً أن تسهم، إن لم يك في إعادة اللحمة المتباعدة، فأقله تضيق الهوة بين شطريه بعد أن عرّ التجسير ما بين متبايعيها.

وهناك من وضع ما تقدم خلفه واشغل بشؤون الشفافية وشجون مواصفات من يجب أن تسفر صنابير الانتخابات المباركة عن وضعهم في سدة المسؤولية، ليدلف بالتالي إلى التحدث بطوباوية يحسد عليها عن الكفاءة والبعد عن الولاءات والانتماءات، ويتعداهما إلى وجوب أن تتوافر في فرسانها صفات الأيادي البيضاء والنزاهة ترفهما الخبرة والتجربة.

لعله كلام جميل، لو كنا إزاء الحديث عن أي انتخابات ومن أي نوع ومستوى كان قد تجري في اللوكسمبورج أو جين القصر، لكننا نحن إزاء الحديث عن انتخابات محلية في معقلات كبرى مقطعة الأوصال، تحاصرهما الحواجز الاحتلالية، وتلتف من حول أعناقها غوائل التهويد ومخططات الترانسفير، ويتناهش أطرافها سرطان توسّع المستعمرات، ويجول في أحشائها لحياض العمليات، الفدائية... ولتتأكدوا، «لا تسألوني، «المقدس»، حيث لا ينفك رئيسها يؤكد صباح مساء فعوى ما كان قد أدّبه في لقاء له مع حزب «ميرتس» الصهيوني من أن «التنسيق الأمني بين إسرائيل والفلسطينيين مستمر منذ عشر سنوات لإحياء العمليات، الفدائية... ولتتأكدوا، «لا تسألوني، أسألوا أجهزة الأمن الإسرائيلية»؛

بمعنى أنها انتخابات، وسواء كانت مجرد بلدية محلية، أو انتقلت عدواها المأمولة والمستعصية إلى التشريعية أو الرئاسية اللتين عفا عليهما الزمن، فهي تجري وتدار في الملعب الأوسلوي الكارني ذاته، وتعقد تحت مظلة البائسة، ومحكومة بسقفة المنحدر، وتنسحب عليها تداعياته التنازلية المدمرة... وحيث يتدخل الاحتلال الغاشم في كل مسامات الحياة الفلسطينية ويقيس ليقير حتى مدى التنفّس المسموح به للصامدين فوق ترابهم المحتل. كما لا ننسى أن المسألة الانتخابية هنا محصورة بمستوى إدارة الخدمات وجمع النفايات، وحيث لا تصل القترعين ومن سينخبونهم نقطة ماء أو ساعة كهراب لا يتحكم المحتلون بموسمها أو انقطاعها ومتى شاعوا.

لقد بات من البسول به والذي لم يعد مدار جدل لا في الساحة الفلسطينية ولا خارجها، ولا ينكره الصهاينة ولا الأوسلويون، أن السلطة الأوسلوية موضوعياً قد غدت ذراعاً أمنية وإدارية للعدو، الأمر الذي أشرنا إلى أنه حتى لا يصير رئيسها أن يؤكد، وهو إذ يسهم في حفظ أمن الاحتلال وينوب عنه في مطاردة المقاتلين وقدائمي الانتفاضة، يوفر له احتلالاً مريحاً لم يحط به غاز عبر التاريخ، وعليه، لا يمكن فصل هذه الانتخابات التي نحن بصدها عن كونها إفراز أوسلوي، أي يأتي في سياق يرضيه العدو ويواصل توظيفه، وكيف لا وهو لا يتناقض أو يزد فتيلاً عن تلبد سياساته المزمّنة، أو تتكلم المعبر عنها بداية بروابط القرى، أي ترسيخ عملية تحويل كل الحالة الفلسطينية تحت الاحتلال وفي خدمته، أو ما ينسجم تماماً مع بائس تلك التسمية سيئة السمعة التي خلعتها اتفاقية أوسلو التنازلية الكارثية على سلطة «أوسلوستان» القائمة تحت الاحتلال، أي سلطة الحكم الذاتي الإداري الفلسطيني المحدود.

بقي أن نقول أولئك المثقنين على مصير مثل هذه الانتخابات من غوائل ما يدعونه مستمر «حالة الانقسام، أو انعكاسات هذه الحالة لجهة إنجاز عقدها أو حصاد نتاجه، وكذا لمن ينظرون إليها كخطوة يرتجونها باتجاه «الوحدة الوطنية»، وهل من وحدة وطنية بدون برنامج إجماع حد أدنى وطني مقاوم لا مساوم؟!

وفي ظل هكذا نهج وهكذا ممارسة، ومع هذا نخذ أقل ما يقال فيها إنها منهزمة ومفرطة ومتعاونة مع محتليها، وذهبت بعيداً في مسارها المدمر، بحيث لم يعد سهلاً عليها ولا في وادها العودة عنه، أو تلمس سبل المنجاة من هاويته، هل تكون الوحدة سوى الالتحاق ببرنامجه ومشاركتها السقوط في هاويته؟!

وإذ لا نعم، ولا نساي المقاوم بالمساوم، لا بد من القول للفصائل، التي تندرج مواقفها ما بين المعارض المهان بمعنى التنكّيف المشارك والمعارض المشاكس لكننا العاجز: إنه لن تأتي هذه الانتخابات بما يخرج عن ما سبق وأن بيّناه، أي أن تبقى الحال كما هي الحال، سلطة متهاكمة تتعاون مع محتليها، وفصائل تعارضها لكن تنسّق معها حفاظاً على «الوحدة الوطنية»، التي هي موضوعياً لا تعني سوى المحافظة على هذه السلطة، الأمر الذي بدوره لا يعني سوى استمرار إربتها الوظيفية المرادة لها تصفويّاً ■



بطل المسرحية دون جوان، الذي عرف أصلاً وانتشر اسمه وما رافق شخصيته من مجون وحظوة عند النساء، من خلال مسرحية الشاعر الفرنسي موليير الذي أدخله إلى عالم التداول الواقعي بالصفات، «الدونجوانية» لُزمن يطول. يدخل دون جوان بوشكين مدينة مدريد ليلاً، متخفياً، متسللاً إليها من منفى وضعه فيه الملك «حرصاً عليه»، بعد أن قتل الكوماندور زوج دونا أنا دي سيلفا..

دون جوان ألكسندر بوشكين

دونا أنا دي سيلفا التي ستأتي قبر زوجها الكوماندور الذي أقامت له تمثالاً هنا.. وهو الشخص الذي قتله دون جوان.. ولأول مرة يراها هنا، وهي تؤدي ما يوجبها الشرف، بزيارة تمثال زوجها الرخامي، كأرملة وفية.

لم يفعل سوى أن يراقب، لأن الظروف غير ملائمة للحديث معها. وقرر قبل أن يظهر القصر، أن يذهب إلى بيت الغانية الجميلة لأورا التي يحبها، إنه يعرف أن لها من العشاق مثل ما له من العشيقات، ولكنه يحبها. في آخر الليل، حين يصل إلى بيتها، يكون الساهرون عندها قد تفرقوا، إلا واحداً «دون كارلوس»، استبقته لأنه أعجبها بغضبه وتحديه، عندما ذكر دون جوان في المجلس، فقد هب غضباً على الشرير، ونعته بأقذع الصفات، كما فعل الراهب من قبل، في مشهد أعقب غناهما الرائع لهما، حيث دار الحديث القصير الآتي:

الأول: تشكر أيتها الساحرة. إنك تقفّين قلوبنا، لا شيء من متع الحياة بين الموسيقى سوى الحب؛ والحب ذاته لحن... انظري: كارلوس نفسه، ضيفك المجهّم، قد تأثر.

الثاني: يا لهذه الأنعام! كم فيها من الروح! والكلمات لهن، لأورا؟

لأورا: لدون جوان.

دون كارلوس: ماذا؟ دون جوان!

لأورا: صديقي الوفي، عشيق الطائش هو الذي ألّفها فيما مضى.

دون كارلوس: دون جوانك هذا ملحد وسافل، وأنت، أنت حقماء.

لأورا: هل جئنت؟ الآن سأمر خدمي بأن يقتلوك. مع أنك نبيل إسباني.

دون كارلوس: (ينهض) هيا نادهم.

لقد أعجبت لأورا بدون كارلوس لهذا، وفي نزوة تودده لها، وإقبالها عليه، يطرق دون جوان الباب ويدخل، فترتمي في حضنه، تاركة ذلك الذي استبقته عندها في ليبتها تلك.. ويعرف دون كارلوس أنه وجهاً لوجه أمام دون جوان، ويتحدها للمبارزة، وتتم المبارزة في اللحظة ذاتها.. فيعلن دون جوان خصمه طعنة قاتلة.. ويبقى حيث هو في غرفة الغانية، بينما يقوم بيمارس معها طقوس الشبق.

النزوة الدرامية للنص قد لا تكون هنا، على الرغم من الحدث وما تلاه، حيث يبدو على غرابته وقسوته، حدثاً ثانياً، يريف درامياً الحدث الآتي الأهم.. وهو العشق الذي بدأ برؤية دون جوان، لدونا أنا دي سيلفا عند تمثال زوجها الكوماندور، وهي تزحف الدموع على رخامه. فقد قرر دون جوان، منذ تلك اللحظة، أن يغزو الأرملة التي قتل زوجها. فبعد ليلة مع الغانية لأورا، وقلته لدون كارلوس، نجده في زي راهب، وقد غاب الراهب الأصل أو غيب، لا ندري.. وهو قرب تمثال الكوماندور، ينتظر دونا أنا، وخلفه في الظلال خادمه. تأتي الأرملة الجميلة، وقد قرر أن يدخل إلى قلبها، فيغازلها على غير توقع منها، وحين تستنكر ذلك من راهب، يقول لها:

(دون جوان: أنا.. أنا أصلي معك، دونا أنا؟! إنني غير جدير بمثل هذه الخطوة.. إنني لا أجرت على أن أكره بشفتي الفاسدين صلاتك المقدسة إنني أنظر فحسب إليك بخشوع من بعيد وأنت تتحنّين بهدوء وتنترّين شعرك الأسود على الممر المشابح. ويخيل لي أن ملاكاً قد زار هذا الضريح سراً.. وعندئذ يخلو قلبي المرتبك من الصلوات... ويتلكنني العجب في صمت، وأفكر: سعيد ذاك الذي تدفّى أنفاسها السماوية مرمره البارد، وترشه دموع حبها.

دونا أنا: ما هذه الأقوال الغريبة!

دون جوان: سيبنورا؟

دونا أنا: لي... أنت نستيت.

دون جوان: ماذا؟ أنني ناسك غير جدير؟ أن صوتي الآثم لا ينبغي له أن يرتفع عالياً هكذا هنا؟

دونا أنا: لقد خيل لي... أنني لم أفهم...

دون جوان: أم، إنني أرى: لقد عرفت، عرفت كل شيء!

دونا أنا: ما الذي عرفته؟

دون جوان: نعم.. أنا لست راهباً... وها أنا عند قدميك ألتمس الصفح.

دونا أنا: أه، يا إلي! انفض، انفض.. من أنت إذا؟

دون جوان: شخص تعس، ضحية هوى يائس).

ويقدم نفسه لها على أنه «دون الفار»، ويدور الحديث بينهما حسناً وإيجابياً، إلى الحد الذي تدعوه معه إلى لقاء في بيتها، غداً في آخر الليل، وتغادر المكان.

وعندها يبلغ دون جوان حد الترف في الشهوة والفرح، ويطرب لنفوهه وسحره على النساء، ويذهب به التحدي والسخرية من الزوج الميت، التمثال، فيقول لخادمه:

ادعه ليقيف غداً ليلاً حارساً على باب أرملة بينما هو عندها.

ويدهش هو بعد الخادح حين يومي التمثال برأسه إيداً أن يقبول الدعوة، التحدي.

في الموعد المحدد، وفي الليلة الموصوفة مع الأرملة التي ذابت مستبدلة اللذة بالشر، ومقبلة على دون جوان، قاتل زوجها، وقد دخل قلبها من أبواب مشرعة، بدت في حوارهما:

(دونا أنا: ديجو، كف عن هذا: إنني أقترح إنمّا يسماعي ما تقول.. لا يجوز لي أن أحبك، الأرملة يجب أن تكون مخلصه للضريح أيضاً. لو تعرف كم كان يحبني دون الفار! أوه! دون الفار لم يكن ليستقبل في بيته امرأة عاشقة لو ترمل. كان سيظل مخلصاً للحب الزوجي.

دون جوان: أليس صحيحاً أنهم وصفوه لك شريراً ووحشاً، أوه، يا دونا أنا، الإساءة، ربما، ليست كلها خطأ وربما يقلل ضميري التعب وزن الكثير من الشرور. فقد ظلت مدة طويلة تلميذاً مطيعاً للجنون. ولكن منذ أن رأيته خيل إلي أنني ولدت من جديد. ومع حبك أصبحت أحب القضية. وللمرة الأولى أركع أمامها بخشوع وربكائي ترتعشان.

دونا أنا: أوه، دون جوان فصيح اللسان، كما أعراف. لقد سمعت هذا. إنه مغفٍ مأك. ويقولون إنك مفسد ملحد، وشيطان مرید

كم من النساء أوردت موارد الردى؟

دون جوان: إنني حتى الآن لم أحب أية واحدة منهم.

دونا أنا: وأنا علي أن أصدق أن دون جوان يحب أول مرة.. وأنه لا يبحث في شخصي عن ضحية جديدة!)

وبعد أن توافق على موعد في الليلة التالية لممارسة العشق مع دون جوان الذي أذهلتهما جرّاته، ووافقت على أن تبادله قبله دافئة طلبها، بدل أن تطعنه بالخنجر، كما قالت لـ «دون الفار -دون جوان»، قرع الباب، ودخل التمثال، تمثال الكوماندور، فذهلا، ودار الحديث القصير الآتي في المشهد غير المتوقع:

التمثال: أتيت تلبية للدعوة.

دون جوان: يا إلهي! دونا أنا!

التمثال: دهيا، كل شيء قد انتهي، إنك ترتجف يا دون جوان.

دون جوان: أنا؟.. لا أنا عوكت، ومسروور يرويتك.

التمثال: أعطني يدك.

دون جوان: هاك... أوه، ما أصعب مصافحة يده الحجرية! دعني، اتركه، اترك يدي... إنني أهك. انتهى.. أوه دونا أنا!

(يتهاوى).

هكذا تنتهي مسرحية بوشكين «الضيف الحجري»، وبهذه القسوة الحجرية التي لا تلبث، ولا يمكن الفكك منها، يلقي دون جوان بوشكين عقابه.. أما دون خوان مولينا فينتظر عقابه في الأخرة، وقد كان مطارداً ومطرّداً في الدنيا. ■



■ علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري

■ الكاتب الإسباني تيرسو دو مولينا ٢٤/٠٣/١٥٨٣-١٦٤٨/١٢/٠٣، TIRSODEMOLINA، واسمه الأصلي «جابريل تيليز»، يقال إنه كتب ما يزيد على ٤٠٠

مسرحية، وهو يتوسط كاتبين مسرحيين من أكبر الكتاب المسرحيين الإنسان هما: لوب دو فيجا وبيرو كالديرون ديلا يباركا، وقد تأثر مولينا بالأول وأثر بالثاني، ويشكل الكتاب الثلاث أعمدة المسرح الإسباني في العصر الذهبي للآداب الإسباني. كتب مولينا الكثير كما يقال، ولو أن العدد المشار إليه يثير الشك في دقته.. لكن أبرز ما كتب، وأبقاه وأكثره تأثيراً، هو مسرحية ماجن إشبيلية، أو مغوي إشبيلية،«ElburladordeSevilla»، أو ضيف من حجر، الضيف الحجري»، عام ١٦٣٠م. وهي مسرحية من جزئين، تقع حوادنها في إشبيلية سنة ١٥٤٥، أي في السنوات الأخيرة لحكم ملك إسبانيا كارلوس الأول.. ويطلقها دون خوان تينوريو DonJuanTenorio،

الذي يقول كثيرون إنها شخصية شعبية أسطورية، ويرمز قلة من الإسبان أنها شخصية حقيقية من بلدة «لا مانشا»، وهي البلدة التي يباهي أهلها بأنها المنطقة التي قدمت خمس شخصيات مهمة جداً للآداب العالي هي: دون جوان، ودون كيثوت، وهاملت، وعطيل، ومكبث، والشخصيات الثلاث الأخيرة تناولها شكسبير، وقدمها للعالم من خلال مسرحيات تحمل أسماءها، كما هو معروف.. وقد وقع الكثير من الشعراء والكتاب تحت التأثير الأسر لشخصية دون جوان، ومنهم الشاعر الروسي ألكسندر بوشكين، الأب الروحي للآداب الروسي، الذي تناول شخصية دون جوان في مسرحية تحمل اسم دون جوان، أو الضيف الحجري.. وكان في تناوله أسيراً لنص تيرسو دو مولينا إلى حد كبير. وسوف أعود لنصه بعد مقاربة بسيطة للشخصية التي وهبها مولينا للعالم، وهي ليست أسطورة كما ذهب ويذهب كثيرون، لكنها شخصية داخلها الخيال الشعبي، وتناقلتها الأسن فغدت لها هالة.. أما الأسطورة فشيء آخر، والأسطورية في دون جوان فيكون الكثير من الخيال والتخييل، ودون جوان، كما وصفته مصاصر عدة، تناولت شخصيته: «مغرور مخادع خوّان، زير نساء، يجد ممتعه في الخطيئة وتدنيس الشرف، زنديق، يغوي النساء، ويتفاخر بإيقاعهن في حبائله»، ويرى بعض من كتب عن هذه الشخصية، التي تناولها العالم، وما زالت أحد الرموز لمواصفات شخصية واجتماعية تتصل بالغواية والخداع والتعلق بالنساء.. يرى أنه الفهم ما في جوانيها من غموض والغا لآ بد من معرفة إسبانيا في فترة حكم آل هابسبورج Habsburg، إذ كان يخفى خلفصرامتها الأخلاقية الخارجية مجون مجنون لا حدود له ولا رادع، وتشير مسرحية تيرسو دي مولينا إلى فساد مرحلة تاريخية بأكملها، ظاهرها تقى وباطنها فجور. وهناك أثر لاهوتي على قدر من القوة لإبانت أن دون جوان ليس مشكلة إنسانية في ذاتها، وإنما هو مشكلة كاثوليكية سببها التشدد البني الذي أفرزها للافقتل من ربقته.. والجحيم هو ما جسس هذه الشخصية، كما في الحقلة المتناقضة عن الإنسان المسير والمخير التي أفتن بها اللاهوتيون آنذاك. ودون جوان بتجرته وإقذاعه وتبذله وتحديفه على الدين انطلق من نقّة فيها مبالغة ونشط بفكرة رب مغفور رحيم، لا شك في أنه سترك له فسحة من عمر في مقبالات الأيام يستغفره فيها عن حياة كلها زلات وسقطات. كان رجلاً يؤمن بوجود الله كما كان يؤمن بوجود الشيطان في الوقت ذاته.. وقد أثرت شخصية دون خوان في الكثير من الشعراء والكتاب والمؤلفين، وتناولوا بالمعالجة في مسرحيات: موليير، وبرنارد شو، وموزارت في أوبرا، واللورد بايرون في ملحمة شعرية، وتوماس شادويل، وكارلو جولوني، وكريستيان جرانة، وتيوفيل جوتييه، وروبيسير ميريميه، وجان فرانسوا إيكارب، وانطونيو دي تسامورا، وخوسيه ثوريلا، وآخرون.. ومن تناولها الشاعر الروسي ألكسندر بوشكين في مسرحيته «الضيف الحجري»، وهو بتقديري بقى أسيراً لنص تيرسو دي مولينا بصورة قوية، ولم يسقطه على عصره وواقعه بالقوة والدقة اللتين تجعل منه صورة أو رمزاً لهما، كما فعل مولينا. ويدعو لي أن المدة التي كتب فيها بوشكين أربع مسرحيات شعرية في الخريف الذي قضاه في قرية «بولدينو»، حيث اهتم بالماسي التي تسببها الأمواء البشرية والانصياع لها، من بخل وشهوة وحسد وأنائية، وهو يستعد ويعد لتكاليف زواجه من أجمل فتيات موسكو «ناتاليا نيكولا جوشاروفنا» التي كلفه جمالها والزواج منها حياته.. هي مدة لا تسمح بمعايشة عميقة للمواضع والشخصيات والقضايا المهمة التي تناولها، لا سيما في «الضيف الحجري». ومن تلك المسرحيات:

١- الفارس البخيل: تتحدث عن فارس يقع بين يدي المراهبين نتيجة لبخل والده، الذي يكتنز المال في قبوه، غير عابئ بابنه، بالرغم من أن ضميره أحياناً ينخرذه لما يفعله بابنه وبالناس لكن حبه لجميع المال أكبر من أي عاطفة.

٢- موزارت وساليري: يكون موزارت صديق ساليري ويشاركه مقطوعاته وليالي السمر لكن ساليري يصاب بالחסد من عبقرية موزارت مما يدفعه لتسميمه.

٣- «مادبة في زمن الطاعون»، وهي جذوة، أو قطعة، من مأساة جون ولسون «مدينة الطاعون».. وهذا المشهد الشعري المسرحي، جاء ضمن «الماسي الصغيرة» الأربع التي كتبها بوشكين في قرية «بولدينو» عام ١٨٣٠.

٤- ومسرحية «الضيف الحجري»، هي إحدى المسرحيات القصيرة التي كتبها الشاعر الروسي الكبير ألكسندر بوشكين في ذلك الخريف، وترجمها عن الروسية عدنان جاموس.

لن أقدم هنا الشاعر بوشكين ٦/٦/١٧٩٩ - ١/٢٩/ ١٨٣٧، حيث قتل في مبارزة بيد غريمه الفرنسي البارون جورج دانتيس.. فداغنا عن الشرف، شرف زوجته.. بل أكتفي بالتوقف عند ضيفه الحجري، المسرحية القصيرة نسبياً التي كتبها في خريف عام (١٨٣٠) في قرية بولدينو، وهي قرية والده، حيث كتب هناك: «التراجيديات الصغيرة، «الاسطورية. عروس المادبة»، وقصيدة «بيت في كولومنا»، وأول عمل نثري كبير له: «قصص بيلكن».

وكانت تلك مرحلة إنتاج ذات قيمة، بعد إنتاجه الذي حققه في مدة نفهه إلى القوقاز، حينما نفاه إليها القيصر الكسندر الأول/ ١٨٢٠ - ١٨٢٤ لأنه كما قال القيصر: «إن بوشكين قد أغرق روسيا كلها بالأشعار المثيرة التي تحفظها الشبيبة كلها عن ظهر قلب». وقد كتب هناك في القوقاز: لودميلا وروسلان، الجرج، نافورة بخشي سراي، أسير القفقاس، وغيرها. بسبب القصيدة التي ألّفها بعد مقتل الشاعر الروسي

بوشكين في هذه المسرحية أقرب إلى العلابت منه إلى الجاد، وأقرب إلى الناثر منه إلى الشاعر، إذا ما قيس عمله هذا بأعماله الأخرى. إنه يتنازل لدون جوان التاريخي في الفن والعشق، عن تسامي الشعر بالنفس، وتنامي الحدث المأساوي عن طريق محركه الرئيس «الصراع» عصب الدراما. ليدخلنا في نص قد يكون فيه الخيال مراوفاً أو مخادعاً، فيقدم بدعاً، ولكننا في الفن نسمى إبداعاً أيًا كان مستوى تألقها، أما من دون ذلك التائق فهي نسل =عُرْبُنة على شجرة الإبداع قد تكسر بعض أعصانها.. والتخييل عمومًا خداع كلما أفتنته صنعة وخداعاً أو هنته إبداعاً. حوادث هذا النص «الضيف الحجري» للشاعر الروسي الكبير بوشكين، ليست معقدة، وفيها نغرات من حيث إمكانية الوقوع.. أي منطقية الحدوث، وفق مفهوم «البناء الفني الموضوعي»، يحاول الشاعر أن يسوغها، أو أن يربأ صدعها، بالاختراع والإدهاش.

بطل المسرحية دون جوان، الذي عرف أصلاً وانتشر اسمه وما رافق شخصيته من مجون وحظوة عند النساء، من خلال مسرحية الشاعر الفرنسي موليير الذي أدخله إلى عالم التداول الواقعي بالصفات، «الدونجوانية» لُزمن يطول. يدخل دون جوان بوشكين مدينة مدريد ليلاً، متخفياً، متسللاً إليها من منفى وضعه فيه الملك «حرصاً عليه»، بعد أن قتل الكوماندور زوج دونا أنا دي سيلفا.. تلك الفتاة الفقيرة الجميلة أصبحت سيدة مجتمع، بعد أن اقترن الكومندور الفني بها..

يدخل دون جوان مدريد، من باب القلعة، ويتوقف قرب دير أنطون الذي كان يقابل، في الغاية القريبة منه، الفتيات اللواتي يغريهن، بينما يبقى خادمه يحرسه ممسكاً بفرسه. وبينما يتبادل الحديث مع خادمه وليبوريللو، ليدخل مدريد بأمان، يدخل راهب، ويظنهما من أتباع



■ شهدت ولاية

الأمم المتحدة: داعش يحتجز ٣ آلاف عراقي

أعمال العنف في شمال البلاد. وذكرت المفوضية نقلا عن مصادر في العراق أنه من المعتقد أن ١٢ شخصا على الأقل من بين المحتجزين تم قتلهم. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المحتجزين كانوا يفرون من أعمال القتال في كركوك، عندما أمسك بهم مسلحو تنظيم داعش الخبيث. ■

إن الإمبراطور الذي يبلغ من
عاما والذي خضع لجراحة
ويعالج من سرطان البرو

عن فنية التنازل عن العرش خفيفة.

وتعاطف اليابانيون أكهيتو فيما يبدو التنازل عن العرش لولي العهد الأمير ناروهيتو هذه الخطوة ستكون الأولى في تاريخ اليابان الحديث الفكرة معارضة شديدة المحافظة لرئيس الوزراء شينجي أوكا وأكبهيتو واجباته في الأونة الأخيرة ويحل محل ناروهيتو الذي يبلغ من العمر وأبدي المحافظون بالفعل على تغيير القواعد للسماح بالثنى مستشهدين بمشاعر بلقية بعد التنازل وبالقلة الخطوة المقبلة ربما تكون لكسر التقاليد والسماح للنسب العرش.

جلالة السلطان
ضمنها جلالة أطيب التهاني والتمنيات لفخامته بموفقو الصحة والسعادة ولشعب بلاده الصديق إطار التقدم والازدهار .

جلالة السلطان
 ضَمِنَهَا جلالته أطيّب التّهاني والتّمنيات لفضائله بموفّر الصحة والسعادة
 ولشعب بلاده الصديق إطراد التقدم والإزدهار .

وفى ولاية بنقل هطلت أمطار غزيرة على صنع أدت الى حرائق وادى صنع

وكانت خفيفة على الأشجر والمربي والعلو والوقبة والراكي. كما هطلت أمطار خفيفة على وادي الجزي ووادي صاع في ولاية البريمي .

وفي صحار أدت هطلت أمطار متوسطة وخفيفة، جرى على أثرها وادي عاهن. جعلها الله سقيا رحمة وعم ينفعها المباد والعاد.

[illegible]

AL BAHJA **سينما البهجة**

THE LEGEND OF TARZAN : (ACTION / ADVENTURE / DRAMA)
 :ALEXANDER SKARGARD, RORY J. SAPER, CHRISTIAN STEVENS
 SHOW TIME : 11:55 P.M.
 CENSOR PERMIT NO : 1930 (PG12)

THE CONJURING 2 : (HORROR/ MYSTERY/THRILLER) :VERA FARMIGA,
 PATRICK WILSON, MADISON WOLFE
 SHOW TIME : 1.30 P.M., 4.00 P.M., 8.30 P.M. & 11.55 P.M.
 CENSOR PERMIT NO : 1924 (15+)

STAR TREK BEYOND : (ACTION/ ADVENTURE) : CHRIS PINE,
 ZACHARY QUINTO, KARL URBAN
 SHOW TIME : 3.15 PM, 7.30 P.M. & 9.45. P.M
 CENSOR PERMIT NO : 1926 (PG12)

CENTRAL INTELLIGENCE : (ACTION/ COMEDY/DRIME) : DANIEL CRAIG

SHOW TIME : 5.30 P.M.,

CENSOR PERMIT NO.: 1910 (127)

SULTAN : (ACTION/DRAMA/SPORT) SALMAN KHAN, ANUSHKA SHARMA, RANDEEP HOODA
SHOW TIME :6.30 P.M.
CENSOR PERMIT NO: 1868 (PG 12)

MONKEY KING:HERO IS BACK : (ANIMATION) : JACKIE CHAN, NICKY BYRAN, FEODOR CHIN
SHOW TIME :1.30 P.M.

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Mubarak@bahjacin.net.om

■ **إلى مرة واحدة.**

تحليل إخباري :

أكراد سوريا بين حلم الحكم الذاتي والضائقة الاقتصادية

■ القامشلي (سوريا). أ.ف.ب: حلم الاكراد بوفرة اقتصادية بعد اعلانهم الحكم الذاتي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا الغنية بالنفط وبالحقول الزراعية، لكنهم وجدوا انفسهم يعيشون في جزيرة معزولة جراء تقلص الموارد.

داخل صيدليته في مدينة القامشلي في محافظة الحسكة (شمال شرق)، يتفحص مصطفى عدي مستودعه شبه الفارغ بحثاً عن دواء لعلاج احد المرضى. ويقول «غالبية مستودعات الأدوية تعاني أزمة خانقة، حتى أن معظم الأدوية باتت مفقودة»، موضحاً ان «مستلزمات الجراحة والابر وحتى ادوية السكري باتت مقطوعة».

ولا تقتصر الأزمة على القطاع الصحي، بل تشمل قطاعات عديدة اخرى. ويقول الباحث الفرنسي فابريس بالانش «الوضع الاقتصادي سيء، لان المناطق الكردية محاصرة، فمن الجنوب هناك تنظيم داعش ومن الشمال تركيا».

أما من الجهة الشرقية حيث معبر سيمالكا الحدودي مع اقليم كردستان العراق، فان السلطات «تغلّق الحدود بحسب مزاجها»، على حد قوله.

ويتشارك الاكراد من جهتي الحدود في العراق وسوريا قضية واحدة، لكن توترًا يشوب العلاقات بين الحزب الذي يتزعمه مسعود بارزاني، رئيس اقليم كردستان العراق (الحزب الديمقراطي

الكردستاني)، وحزب الاتحاد الديمقراطي، الحزب الكردي الابرز في سوريا ونزاعه العسكري المتمثل بوحداث حماية الشعب الكردية.

وتحافظ سلطات كردستان العراق على علاقة جيدة مع تركيا التي تصنف وحدات حماية الشعب بـ«الارهابية»، اذ تعتبرها جزءاً من حزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً ضد انقرة.

ونتيجة ذلك، فان معبر سيمالكا، طريق التجارة الوحيد بين مناطق سيطرة الاكراد والخارج، يبقى مغلقاً في معظم الاحيان ومن دون سابق انذار، الامر الذي ينعكس سلباً على السكان الذي يعانون من نقص في السلع وأزمة اقتصادية قاسية.

ويقف المسؤول الكردي في معبر سيمالكا سيامند أوصمان تحت أشعة الشمس الحارقة قرب المعبر الملق. ويقول «نفاجأنا باغلاق معبر سيمالكا فزأمانا مع اعلان الفدرالية»، مشيراً الى أن نسبة المواد التي كانت تمر عبره تقلصت بنسبة ٩٠ في المئة منذ مارس.

ويضيف «اما المواد القليلة التي تدخل، فتبقى اياماً عدة محملة في السيارات تحت اشعة الشمس، ويستوجب دفع مبالغ كبيرة لادخالها».

واعلن الاكراد من جانب واحد اقامة ادارة ذاتية مؤقتة في مناطق عين العرب وعفرين (ريف حلب الشمالي والغربي) والجزيرة (الحسكة)، اطلقوا عليها اسم «روج آفا» (غرب كردستان). ■

يشقّ عواصم... وكالات:

■ دمر الجيش السوري

ارتالا للإرهابيين في ريف حلب كما صد هجوما من الجنوب الغربي للمحافظة التي يحاول الإرهابيون فك الطوق المفروض عليها من قبل قوات الجيش السوري في الوقت الذي انضمت فيه تركيا إلى الراغبين في الاسراع بغد جولة محادثات رابعة في جنيف في حين أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن عدم ثقته في نظيره الروسي فلاديمير بوتين بشأن حل الأزمة في سوريا. وقال مصدر عسكري سوري إن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ ٢٣ ضربة جوية على تجمعات ومقرات وأرتال للتنظيمات الإرهابية بريف حلب.

وأضاف المصدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الضربات «أسفرت عن مقتل عشرات الإرهابيين وتدمير العديد من المقرات والعربات المدرعة والمصفحة والسيارات المحملة بالأسلحة والذخيرة والمفخخة». وتكبدت التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت مسمى "جيش الفتح" خلال الأيام الأربعة الماضية خسائر فادحة بالأفراد والعتاد حيث أحبطت وحدات الجيش السوري بالتعاون مع القوى الريدفة بقطاع جوي كثيف من الطيران الحربي جميع محاولات الإرهابيين التقدم من

الريف الجنوبي والجنوبي الغربي باتجاه مدينة حلب. كما تصدى الجيش السوري لهجوم كبير شنّه الإرهابيون للمرة الثانية خلال اسبوع في حلب. وقال ما يسمى المرصد السوري ان الهجوم كان يستهدف الأجزاء الجنوبية الغربية من حلب، بهدف استعادة الأرض المفقودة.

من جهة أخرى أفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش

القاهرة. من إيهاب حمدي:

■ نجحت القوات المسلحة المصرية في توجيه ضربة استباقية ناجحة، للعناصر الإرهابية في العريش، بمقتل المدعو أبو دعاء الأنصاري، زعيم تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي في سيناء، وتدمير عدد من مخازن الأسلحة والذخيرة فيما نجا المقتي السابق للجمهورية الشيخ علي جمعة من محاولة اغتيال.

وقال العميد محمد سمير المتحدث العسكري للجيش المصري إنه بناء على معلومات استخباراتية دقيقة من القوات المسلحة، قامت قوات مقاومة الإرهاب بالتعاون مع القوات الجوية بتنفيذ عملية

نوعية استهدفت خلالها توجيه ضربات دقيقة ضد معقل تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي بمناطق جنوب وجنوب غرب مدينة العريش، وتمكنت خلال هذه الضربات من قتل زعيم تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي المدعو «أبو دعاء الأنصاري» وعدد من أهم مساعديه وتدمير مخازن الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي تستخدمها تلك العناصر، بالإضافة إلى مقتل أكثر من (٤٥) عنصرا إرهابيا، وإصابة العشرات من التنظيم.

وأضاف المتحدث العسكري أن هذه العمليات الناجحة تؤكد تعهدات القوات المسلحة بالتأثر لشهادتنا الأبرار والإصرار على تعقب وملاحقة كافة العناصر الإرهابية



■ القوات المسلحة المصرية خلال تسلمها زورقا عسكريا من روسيا أمس الأول

المفتي السابق بنجو من محاولة اغتيال

مصر: الجيش يقضي على زعيم ارهابيي «بيت المقدس»

وقباداتها أينما وجدوا، وحتى تنعم مصر وشعبها العظيم بالأمن والإستقرار.

إلى ذلك نجا الشيخ علي جمعة مفتي الجمهورية السابق، من محاولة اغتيال، بعدما اطلق مسلحون مجهولون وأبلاً من الرصاص عليه أمس، أثناء توجهه لإلقاء الخطبة بمسجد الحصري في مدينة ٦ أكتوبر التابعة لمحافظة الجيزة المصرية، وفروا هارين.

وأُسفرت محاولة الاغتيال عن إصابة الحارس الخاص به، بجروح طفيفة في

قدمه.

وأكد مصدر أمني، أنه يتم تكتيف البحث عن الجناة، وسرعة ضبطهم، وتحويل المصاب إلى اقرب مستشفى لتلقي العلاج. ■

تركيا تنضم للراغبين في الاسراع بـ«جنيف» وأوباما غير واثق في بوتين

الجيش السوري يدمر أرتالا للإرهابيين في ريف حلب ويتصدى لهجوم من الجنوب الغربي

مستقبل سوريا ودعا إلى جولة رابعة من محادثات جنيف للسلام.

وأضاف تشاووش أوغلو في مقابلة مع تلفزيون (جي.تي.جي. آر خبر) أن قوات الحكومة السورية حاصرت مدينة حلب مما يهدد بموجة هجرة جديدة.

من جانبه اعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما انه «غير واثق» بأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين يريد التعاون مع الولايات المتحدة من اجل حل النزاع الدائر في سوريا.

وقال أوباما خلال مؤتمر صحفي في البيتاجون «انا لست متأكدا من أن بإمكاننا الوثوق بالروس وفلاديمير بوتين ولهذا السبب علينا ان نجري تقييما بشأن ما اذا كنا سنتمكن من الوصول الى وقف فعلي للاعمال العدائية ام لا».

واضاف «ربما تكون روسيا غير قادرة على الوصول الى ذلك، اما لانها لا تريد ذلك واما لانها لا تمتلك نفوذا كافيا على الاسد.

وهذا ما سنقوم بتقييمه..» واكد الرئيس الأميركي انه مدرك للوضع واننا «نحضي في هذا الاتجاه من دون اي غشاة على اعيننا، ضيفاً «سنختبر ونرى ما اذا كنا نستطيع الحصول على شيء معين، اذا لم نحصل على ذلك، تكون عندها روسيا قد اظهرت ويكل وضوح انها طرف غير مسؤول على الساحة الدولية» على حد قوله. ■



أ.ف.ب.

معبر سيمالكا الحدودي المغلق بين شمال سوريا حيث أعلن الأكراد ما أسموه حكما ذاتيا و اقليم كردستان العراق.

أشخاص بجروح بينهم طفل جراء اعتداءات ارهابية بالقذائف والرصاص على أحياء المحطة والسحاري وشمال الخط والمطار السكنية في مدينة درعا تسببت ايضا باضرار مادية كبيرة في منازل الاهالي ومؤسسة المياه والصرف العقاري ومديرية المالية في المدينة. سياسيا قال وزير خارجية تركيا مولود تشاووش أوغلو إنه يجب استئناف المحادثات بشأن

البلد.

من جهة أخرى قتل طفل جراء إصابته بشظية قذيفة أطلقها إرهابيون على حي السحاري في مدينة درعا.

وأفاد مصدر طبي في محافظة درعا «باستشهاد طفل عمره ١٣ عاما متأثرا بجروح أصيب بها أمس نتيجة قذيفة صاروخية أطلققتها المجموعات الإرهابية على حي السحاري في المدينة». وأصيب أمس الأول ٨

السوري دمرت مريض مدفع ثقيل وقُضت على إرهابيين من تنظيم «جبهة النصرة» في درعا البلد ودرعا المحطة.

وكان المصدر العسكري أكد في وقت سابق تدمير مقر قيادة و٤ آليات لتنظيم ”جبهة النصرة“ والمجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامته في درعا وريفها. وذكر المصدر أن وحدة من الجيش لغفت صباح أمس عملية على مواقع انتشار إرهابيين من

الريف الجنوبي والجنوبي الغربي باتجاه مدينة حلب.

كما تصدى الجيش السوري لهجوم كبير شنّه الإرهابيون للمرة الثانية خلال اسبوع في حلب. وقال ما يسمى المرصد السوري ان الهجوم كان يستهدف الأجزاء الجنوبية الغربية من حلب، بهدف استعادة الأرض المفقودة.

من جهة أخرى أفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش

رئاسة أميركا: هفوات ترامب تدفعه لخوض معارك متعددة الجبهات

ترامب يعتقد ان هناك مؤامرة تحاك عبر البلاد، بما في ذلك في أماكن مثل تكساس حيث المسؤولون عن مكاتب الاقتراع ليسوا الديمقراطيين في العادة، فهذا سخيف.. جذبت حملة ترامب ملايين الناخبين لانها هاجمت فساد النظام السياسي القائم والطبقة السياسية في واشنطن. لكن فيما لفت أوباما الى ان تلاميذ المدارس في المسابقات الرياضية احيانا يبدون بالغش عند الخسارة قال «لم اسمع في حياتي ابدأ شخصا يشكو من التزوير... قبل صدور النتيجة». في الفترة الاخيرة كشف عدد من الاستطلاعات عن تحسن كبير في شعبية كلينتون بعد المؤتمر الوطني العام للحزب الديمقراطي في الاسبوع الفائت. وأشار استطلاع اخبارية ان بي سي/وال ستريت جورنال الاخير إلى تصدر كلينتون بسبع نقاط على مستوى البلد، بنسبة ٤٧٪ مقابل ٣٨٪ فيما اشارت ثلاثة استطلاعات أخرى الى توسع تقدمها في الولايات المتحارعة.

في استطلاع لقناة فوكس الاخبارية بدت كلينتون مقدمة بـ١٠ نقاط في كولورادو، فيما اشار استطلاع لفراكتلين ومارشال كولدج الى تقدمها ١١ نقطة في بنسلفانيا التي تشكل ولاية محورية لانها تعد الكثير من الناخبين البيض الذكور من الطبقة العاملة. وفي نيوهامبشر احزرت كلينتون تقدما مريحا من ١٧ نقطة، ٥١٪ مقابل ٣٤٪ بحسب استطلاع «ديليو بي يو. ار» ■

وسعى ترامب الى تجاوز كل ما قد يشتت الانتباه والتركيز على القضايا، فعاد بحملته الى الطريق مكررا خطابه المعتاد، اي مهاجمة المهاجرين من افغانستان والعراق وباكستان وملايين سوري على سبيل المثال. وقال التري في لقاء انتخابي في بورتلاند، مبن «انا نسمح لاشخاص بالفوفد من دول ارهابية، يجب الا يكون هذا مسموحا لاننا لا نستطيع التحقق منهم»، علما انه بنى حملته على رسالة مناهضة للهجرة.

أضاف «لا احد يعلم من يكونون.. هذا قد يكون اكبر حصان طروادة في التاريخ، مكررا التحذير من تسلل ارهابيين بينهم اعضاء في تنظيم الدولة الاسلامية الى الولايات المتحدة مدعين انهم لاجئون.

تابع «يجب وقف ذلك».

في ديسمبر اثار ترامب الاستهجان عند دعوته الى حظر مؤقت لدخول المسلمين الى الولايات المتحدة، وانتقد كلينتون على السعي عدة مرات لاجازة دخول لاجئين الى البلاد اكثر مما فعل الرئيس باراك أوباما.

الثلاثاء قال ترامب وسط صحبات استهجان انصاره ان «هيلاري كلينتون تريدهم ان ياتوا بمئات الالاف لا يمكن الوثوق بها اطلاقا في ما يتعلق بالامن القومي».

في هذه الاثناء في واشنطن وجه اوباما انتقادات الى المرشح الجمهوري المترشح بعد ايام على تأكيد الاخير ان انتخابات نوفمبر ستشهد عمليات «تزوير».

قال أوباما خلال مؤتمر صحفي في البيتاجون «اذا كان

■ واشنطن. وكالات: انهك المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية دونالد ترامب في التعامل مع تبعات عدد من هفواته الأخيرة وسط سلسلة جديدة من استطلاعات الرأي السلبية وتكرار رئيس البرلمان بول راين ان دعمه للملياردير ليس مضمونا.

فقد شكك أعضاء من الحزب الجمهوري في قدرة ترامب على الحفاظ على الرسالة المراد ايصالها والبقاء على الخط المحدد وسط تفاقم حدة حملة الانتخاب الرئاسي، فيما انتقد راين بحدة اداء الملياردير قبل ٩٦ يوما على موعد اختيار الاميركيين بينه والديموقراطية هيلاري كلينتون.

في الايام الاخيرة اغرق المرشح الجمهوري حملته في المتاعب بسبب تهجمه على عائلة جندي اميركي مسلم قتل في العراق، ثم رفضه دعم راين ولسنااتور جون ماكين مرشح الحزب للعام ٢٠٠٨ في حملة اعادة انتخابهما إلى الكونجرس.

وفما اكد راين مواصلة دعم ترامب رغم الجدل مع ذوي الجندي همايون خان، شدد في حديث مع اذاعة في ويسكونسن على ان «هذا ليس باي شكل شيكا على بياض».

اضاف «كان الاعتقاد اننا سنركز على هيلاري كلينتون، وعلى نقاط تقصيرها كافة، موضحا «انها مرشحة ضعيفة الى حد يجب ان نكون في اوج حملة الهجوم على هيلاري كلينتون، من المؤسف اننا لا نتطرق الى ذلك حاليا».



محتجون ومؤيدون للمرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب يتجمعون في المكان الذي ألقى فيه كلمة في اطار حملته الانتخابية في بورتلاند أمس الأول

أ.ف.ب.

هيا
لنجز أكثر

إدفع فواتير الماء والكهرباء
والهاتف باستخدام تطبيق
الهاتف النقال واحصل على فرصة للفوز
بأحد الهواتف الذكية أسبوعياً
خلال الفترة من ٢٤ يوليو إلى ١٤ أغسطس ٢٠١٦

اربح

فواتيرك

عن طريق تطبيق الهاتف النقال

بنك مسقط
bank muscat

تطبيق الشروط والأحكام. C.R No. 1/14573/8

www.bankmuscat.com

السبت ٢ من ذي القعدة ١٤٣٧ هـ. الموافق ٦ من أغسطس ٢٠١٦ م. العدد: (١٢٠٤٤). السنة ٤٦

٢٠ من ذي القعدة ١٤٣٧ هـ. الموافق ٦ من أغسطس ٢٠١٦ م . العدد: (١٢٠٤٤) . السنة الـ ٤٦

الرياضي
SPORTS
19
13
sports@alwatan.com.om

تفصیل اولیادریو ص ۱۴ و ۱۵ و ۱۶ و ۱۷ روترز

■ استبعدت ايطاليا احدى لاعبات كرة الطائرة الشاطئية عن المشاركة في اولمبياد ريو ٢٠١٦ بسبب المنشطات، وذلك بحسب ما أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة الطائرة الذي يبحث الآن عن بديلة لها.

وخضعت فيكتوريا اورسي توث التي كان من المفترض ان تلعب في ريو مع مارنا مينيجاتي، لفحص منشطات في ١٩ يوليو جاءت نتيجته ايجابية ثم فحست

عينة أخرى وصدرت نتيجتها الاربعاء حيث اثبتت تناول الالعبه ماده محظورة بحسب بيان الاتحاد الإيطالي للعبه.

ونكرت الصحافه الايطالية ان اتحاد اللعبة حاول تعويض اورثي توث، المجرية الاصل، ببكيي بيرى الالعبه الاميريكية التي نالت الجنسية الايطالية اواثل العام الحالي. ■



سباق التتابع يضيء افتتاح منافسات السباحة الأولمبية



■ سباح يتعمر استعدادا لانتقال اولمبياد ريو دي جانيرو أمس الاول.

م حرة بتحقيقه ٤٧ر٠٤ ثانية. ولم يتوج اي سباح استرالي باللقب الاولمي في هذه المسافة منذ ٤٨ عاما عندما نال مايك ويندن الذهب.

ويشارك السباح السريع البالغ من العمر ٢٢ عاما ايضا في سباق ٥٠ م حرة الذي يعتبر الفرنسي فلوران مانودو حامل اللقب المرشح الابرز للفوز به. ولم يمل اي سباح استرالي ميدالية في هذه المسافة منذ عام ١٩٨٨.

ويعدد البريطانيون ايضا امالا على نجميهم جيمس غاي بطل العالم في سباق ٢٠٠ م حرة، وادم بيتي بطل العالم في سباق ١٠٠ م صدرا وحامل الرقم القياسي العالمي للسباق بزمن ٥٧ر٩٢ ثانية. وتتوقع امال الصين، صاحبة المركز الثاني في اولمبياد لندن، على نجمها يانغ سون البطل الاولمي في سبائي ٤٠٠ م و١٥٠٠ م حرة.

ولا تملك البرازيل المضيفة الاسلحة للتألق على أرضها بما ان نجمها الابرز سيزار سبيلو فشل في التأهل الى الاولمبياد.

ولم تعد السباحة الروسية المصير ذاته لالعب القوى وستشارك بمجموعة مهمة من ٣١ سباحا على الرغم من استبعاد سباحين بارزين في مقدمتهم يوليا إفيموفا التي بات مصيرها متوقفا على الاتحاد الدولي للعبة الذي اوقفها بسبب تناولها مادة المeldonium، بعدما احوالت اليه محكمة التحكيم الرياضي القرار النهائي.

واعلنت المحكمة ان إفيموفا بطله العالم ٤ مرات في حوض كبير وصاحبة برونزية ٢٠٠ م صدرا في اولمبياد لندن ٢٠١٢، كسبت جزئيا استئنافها دون ان تتمكن من الانضمام اوتوماتيكيا الى المنتخب الروسي المشارك في ألعاب ريو.

واوضحت المحكمة ان معاقبتها في السابق بسبب المنشطات لا يمكن ان تشكل لوحدها معيارا للاستبعاد عن الالعب لان الرياضيين المعنين لم يكونوا يملكون اكثر «من حقهم الطبيعي بالجوء الى القضاء».

ولم تعد المحكمة صفة التأهل للمشاركة في الالعب الى افيموفا تاركة للاتحاد الدولي للسباحة تسوية ملفها، وفي حال موافقته على مشاركتها، سيتعين على اللجنة الاولمبية الدولية قبول هذا القرار. ■

التصويت على إقالة روسيف عشية افتتاح الألعاب



■ صورة مركبة للرئيسة البرازيلية المؤقتة التي صوتت لجنة خاصة في مجلس الشيوخ على اقالته عشية انطلاق دورة الالعب الاولمبية في ريو دي جانيرو أمس الأول.

د صوتت لجنة خاصة في مجلس الشيوخ البرازيلي على إقالة الرئيسة اليسارية المغلقة مهامها ديلما روسيف، أمس الاول في برازيليا عشية افتتاح دورة الالعب الاولمبية في ريو دي جانيرو. وقال السناتور ريموندو ليرا الذي يترأس أعمال هذه اللجنة ويؤيد الرئيس بالوكالة ميشال تامر ان ١٤ عضوا في اللجنة ايدوا الإقالة في حين رفضها ٥ اعضاء. ويهدد هذا التصويت لقرار نهائي في شأن روسيف ينبغي أن يتخذه مجلس الشيوخ برمته في نهاية أغسطس بعد بضعة ايام من انتهاء الالعب الاولمبية في ٢١ منه. وعلق مجلس الشيوخ في ١٢ مايو مهام الرئيسة اليسارية وعهد إلى نائبها السابق ميشال تامر رئاسة البرازيل بالوكالة. وافتتح تامر (٧٥ عاما) مساء أمس الالعب الاولمبية في حضور ٤٥ رئيس دولة وحكومة في ملعب ماراكانا الاسطوري. وقررت روسيف مقاطعة الحفل وكذلك الرئيس السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا الذي كانت له مساهمة كبيرة في اختيار ريو دي جانيرو لاستضافة هذه الالعب. ■

الاستعدادات لريو. وأيضا ظلال الماضي ستكون حاضرة من جديد اليوم في سباق ٤٠٠ متر حرة رجال والذي فاز به الصيني سون يانج في ٢٠١٢ متقدما على الكوري الجنوبي بارك تاي-هوان.

وانهى بارك - الذي أصبح أول سباح كوري يفوز بميدالية اولمبية عندما حصد الذهبية في بكين في ٢٠٠٨ - في مارس فترة إيقاف لمدة ١٨ شهرا والتي اقراها الاتحاد الدولي بسبب تناول مادة محظورة. وقضى سون في ٢٠١٤ عقوبة بالإيقاف لثلاثة أشهر بسبب تناول مادة محظورة وسجن لمدة أسبوع بسبب حادث سيارة والقيادة بدون رخصة

وتسبب في واقعة مثيرة للجدل في بطولة العالم في العام الماضي.

أما الواعدة الأميركية كايتي ليدبيكي التي تبلغ من العمر ١٩ عاما فقط لكنها مدهشة حقا، فقد طمعت ١١ رقما قياسيا عالميا منذ صيف ٢٠١٣. رقمها القياسي الاخير يعود الى يناير الماضي في سباق ٨٠٠ م حرة (٨ر٠٦٨د)، وهو احد ٣ سباقات فردية ستخوض غمارها في ريو الى جانب ٢٠٠ م و٤٠٠ م حرة.

وتهيمن ليدبيكي، بطله العالم ٥ مرات، على سباق ٨٠٠ م حرة وهي تملك ١٠ أفضل ارقام في جميع الازمنة في المسافة التي تملك لقبها الاولمي. وسوف سيفوز فيلبس وليديكي منتخباً اميركا مختلطاً وخليطاً من ٤١ سباحا بينهم العديد من الشباب الواعدين ابرزهم سيمون صامويل (١٩) وكايليپ دريسيل (١٩) عاما) وجوردان ويليموفسكي (٢٢) عاما)، بالإضافة الى المخضرمين ناثان اندريان (٢٧) عاما) الذي سيدافع عن لقبه الاولمي في سباق ١٠٠ م حرة، وانطوني إيرفين (٣٤) عاما) البطل الاولمي في سباق ٥٠ م حرة في سيدني عام ٢٠٠٠.

من جهتها، ستكون استراليا بقيادة كايت كامبل التي حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ م حرة مطلع يوليو الماضي (٥٢ر٠٦ ثانية).

وحدهما ليدبيكي وكامبل نجحتا في تحقيق رقم قياسي عالمي حتى الان في عام ٢٠١٦.

ويعول الاستراليون كثيرا على الواعد الجديد كامرون ماكيفوي الاسرع هذا العام في سباق ١٠٠

ريو دي جانيرو. رويترز: يشعر مايكل فيلبس بالحماس ويستعد لما يبدو أنه سيكون بداية مثيرة لمنافسات السباحة في اولمبياد ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو. وقد يشارك السباح الأمريكي في نهائي سباق التتابع أربعة في مئة متر حرة غدا الأحد الغفل ويفترض أن يحصد ميداليته رقم ٢٣ ليضيفها إلى رقمه القياسي في الاولمبياد.

ولم يفشل رجال الولايات المتحدة في إنهاء السباق في أحد أول ثلاثة مراكز منذ انضمامه للبرنامج الأولمي في ١٩٦٤ لكن فرنسا حاملة اللقب واستراليا العائدة بقوة سيكونان منافسين قويين بكل تأكيد.

وسيكون سباق التتابع أربعة في مئة متر حرة للسيدات الحدث الأبرز مساء اليوم حيث ستشارك الأميركية كايتي ليدبيكي في التصفيات لتساعد الفريق على التأهل للنهائي في سباق ستكون استراليا بطله العالم هي المرشحة للفوز به.

وقال فيلبس «سباقا التتابع في أول ليلتين حيث سيكون سباق السيدات في أول ليلة ثم الرجال في الثانية ربما نرى الكثير من الإثارة والتألق في حوض السباحة».

وأضاف «أتطلع لمشاهدة السباق أو المشاركة فيه. هذه السباقات... سريعة للغاية و دائما يكون الفارق جنونيا». وفيلبس لديه الحق في حماسه فسباقات التتابع لا تكون خالية من الإثارة دائما. وأدى فيلبس البالغ عمره ٣١ عاما والأكثر فوزا بالميداليات في تاريخ الاولمبياد (من بينهم ١٨ ذهبية) دوره في مثل هذه اللحظات وربما يكون له دور هذه المرة أيضا.

وقال فيلبس «اعتقد أن الرياضة تغيرت ولم يعد هناك فريق أو اثنان يسيطران على الأمور. يمكنك اختيار ثلاثة أو أربعة فرق ستكون مرشحة للفوز بسباق التتابع (لرجال)».

وتابع «استراليا تقدمت كثيرا على مدار السنوات القليلة الماضية... هناك العديد من السباحين الشبان الذين ظهروا واعتقد أن هذا يزيد من إثارة الرياضة».

وفازت روسيا بالميدالية البرونزية في ٢٠١٢ لكن اثنين (فلاديمير موروزوف ونيكيثا لوبيتنسيف) من الفريق المكون من أربعة سباحين سيغيبان بسبب فضيحة المنشطات الروسية التي ألقت بظلالها على

باخ يأمل عدم تكرار فوضى

الاستعدادات لدورة ريو في المستقبل

■ ريو دي جانيرو . رويترز: قال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أمس الاول إن الاستعدادات المتعقبة لاولمبياد ريو أنبئت

أن النموذج الخاص بالالعب قادر على الصمود أمام التحديات لكن اللجنة تأمل في عدم التعرض لهذا الاختبار الضغوط ثانية.

وقال باخ عشية حفل الافتتاح أمس إن المنظمين واللجنة الدولية تحديا وافتنا من حالة الركود الاقتصادي و لا ضغطا بات السياسية في البرازيل.

وقال باخ للصحفيين «إذا تمكن النموذج الاقتصادي لاولمبياد من التصدي لاختبار ضغوط

مظلما حدث في البرازيل فيمكننا أن نرى مدى قوة هذا النموذج. ربما الأزمة التي تعانيتها البرازيل حاليا هي الأسوأ في تاريخ البلاد.



■ توماس باخ

آلام العضلات قد تمنع بيليه من إشعال المرجل الأولمبي

■ ريو دي جانيرو . رويترز: حصل بيليه على موافقة الأطباء بالمشاركة في إشعال المرجل الأولمي لدورة ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو في وقت متأخر من مساء أمس لكن شعوره بالآلم في العضلات ربما يمنع لاعب كرة القدم البرازيلي السابق من المشاركة في حفل الافتتاح.

وخضع اللاعب الفائز بكأس العالم ثلاث مرات والبالغ عمره ٧٥ عاما لجراحة في ديسمبر الماضي ويستخدم عكازا عند المشي دائما. وقال المتحدث باسم بيليه لرويترز «الامر يعتمد على آلام العضلات التي تؤثر على حركته. «ودعا منظمو الاولمبياد بيليه لإشعال المرجل في استاد ماراكانا وهو الدور الذي يقوم به في الغالب أحد أشهر الرياضيين في البلاد التي تستضيف الالعب الاولمبية. وحصل بيليه على موافقة الشركة الأميركية التي تملك حقوق تسويق اسمه لكن صعوبة حركته ربما تمنعه من المشاركة في الحفل. ■



■ المرجل الاولمي خلال اعداده للاشعال في ريو دي جانيرو. أمس الأول.

أ ف ب

فروم جاهز لسباق الدراجات على الطرق بريو

■ ريو دي جانيرو . رويترز: وصف كريس فروم سباق الدراجات على الطرق للرجال الذي سيقام اليوم بأنه أشبه باليانصيب إلا ان المتسابق البريطاني سيظل متشبها بفرصه في الفوز بميدالية ذهبية في كوباكابانا على الرغم من المسار الصعب الذي يصب في صالح منافسيه في اولمبياد ريو.

وبعد فوزه بسباق فرنسا للدراجات للمرة الثالثة في غضون أربع سنوات وصل البريطاني فروم إلى ريو وهو يضع نصب عينيه الفوز بذهبيتين بعد ان اكتفى بالميدالية البرونزية في سباق ضد الساعة عام ٢٠١٢.

وستستح افضل الفرص بالنسبة له في سباق ضد الساعة الأسبوع الجاري ولكن وفي ظل هيمنته على المنافسات على كافة أنواع الطرق في فرنسا الشهر الماضي فإن الكثيرين يظنون إليه باعتباره المنافس الأبرز في السباق الذي سيجري اليوم. ويشتمل المسار - الذي يمتد لمسافة ٢٣٧ كيلومترا من بينها خمسة الاف متر من المرتفعات على امتداد الشريط الساحلي الأخضر لريو - على كافة أشكال المعوقات بدءا من



حماية

■ ارسلت الصين رجل شرطة الى ريو دي جانيرو للمساعدة في حماية وفدها الرياضي المشارك في الالعب الاولمبية الصيفية التي انطلقت امس ، وذلك بعد نبأ تعرض احد رياضيينها للسرقة، بحسب ما اشارت وكالة بكن لانباء الرسمية.

ويدعى الشرطي شاو وايمين، وسيكون لقبه الرسمي ضابط اتصال

مؤقت، وهو وصل الى ريو قبل شهرين من اجل الاعداد المهمة. ونقلت الوكالة عن الشرطي: «وظيفتي الاساسية تعزيز التواصل مع شرطة ريو، كي نتمكن من حماية الوفد الصيني بطريقة افضل، بالإضافة الى السياح والاعلاميين والمواطنين الصينيين في ريو».

ولن تناط بشاؤ مهام بوليسية في ريو بل سيكون شرطيا «دبلوماسيا». ■



البعثة العمانية في جاهزية تامة للمشاركة

■ تشارك البعثة العمانية الرياضية في الافتتاح الرسمي الالعب الاولمبية بريو حيث يحمل علم السلطنة في حفل الافتتاح الرامى الدولي حمد الخاطرى وكانت بعثة السلطنة قد وصلت امس الاول الى ريو برئاسة الشيخ خالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة الالمبية العمانية وعضوية طه الكشرى امين السر العام وكاظم بن محمد البلوشى مدير البعثة الرياضية وفهد الزهمي المحلق الصحفى بالبعثة والدكتور محمود محمد طبيباً للبعثة ويمثل السلطنة في هذا التجمع عدد من اللاعبين فى مقدمتهم : العداء الدولى بركات الحارثى والعداء مزون العلوية ويرافقهم الجهاز الفنى المكون من المدربين محمد الهوثى والمدربة جزويل كبوليف اما فريق الرماية فيتكون من الرامى الدولي حمد الخاطرى والرماية وضى البلوشية والمدربين هلال الرشيدى وشوكرت وتنتطلع اللجنة الالمبية من هذه المشاركة في ان يقدم افراد البعثة ما لديهم من امكانيات والحصول على نتائج طيبة ■



■ اعضاء بعثة الفريق الالمبي العماني يحضرون حفل الافتتاح في القرية الرياضية قبيل انطلاق اولمبياد ريو دي جانيرو امس الأول

أ ف ب

كرة المضرب تبحث عن حفظ ماء الوجه



■ سيرينا وليامز

■ سيكون «الكبار» الصربي نوفاك ديوكوفيتش والبريطاني اندي موراي حامل اللقب والاسباني رافايل نادال والاميركية سيرينا وليامس من المتواجدين في مسابقة كرة المضرب خلال اولمبياد ريو ٢٠١٦، لكن هناك تساؤلات متزايدة حول مكانة هذه اللعبة في الالعب التي تقام كل اربعة اعوام.

اللاعب اللاتفي ارنست غولبيش اعتبر المشاركة في الالعب الاولمبية كسجولة سياحية في كرة المضرب،» معربا عن امتعاضه من غياب الجوائز المالية والنقاط الخاصة بالتصنيف العالمي.

وهناك لاعبون آخرون قرروا الاعتكاف عن المشاركة اما بسبب الإصابة او التخوف من فيروس زیکا، واخرهم السويسري الاسطوري روجيه فيدرر، صاحب ١٧ لقباً في بطولات الفرانسدلام.

وجاء انسحاب فيدرر (٣٤ عاما) من الالعب الاولمبية نتيجة انتهاء موسمه بسبب عدم تعافيه من اصابة في ركبته. وخضع فيدرر لجراحة في فبراير الماضي قبل غيابه عن بطولة رولان جاروس لاصابة في ظهره. وكان السويسري احرز ذهبية الزوجي في الالعاب بكن ٢٠٠٨ برفقة ستانيسلاس فافرينكا، وفضية الفردي في ألعاب لندن ٢٠١٢ عندما خسر امام موراي على عتف ويميلدون. وتعد ذهبية الفردي من الالاقب النادرة التي تغيب عن سجله.

ولن يكون فيدرر السويسري الوحيد الذي سيشاهد الالعب عبر شاشات التلفزة بل انضم اليه صديقه العزيز فافرينكا المصنّف رابعا عالميا.

واتخذ بطل استراليا المفتوحة لعام ٢٠١٤ ورولان غاروس لعام ٢٠١٥ قرار انسحابه بسبب اصابة في ظهره.

وتفاقت اصابة فافرينكا في ظهره خلال دورة تورونتو الاسبوع الماضي حيث وصل الى الدور نصف النهائي.

وتعيد العايب ريو ٢٠١٦ الى الانهان العلاقة «الفاترة» بين كرة المضرب والالعب الاولمبية ان غابت هذه اللعبة عن الحدث العالمي من ١٩٢٤ حتى ١٩٨٨ في ظل الخلاف حول مشاركة اللاعبين والالعابت المحترفات.

وهذه المرة ستفتقد مسابقة الرجال العديد من اللاعبين المصنفين في نادي العشرين الاوائل هم، الى جانب فيدرر وفافرينكا، الكندي ميلوس راونيتش والتشيكى توماس برديتش والهولندي دومينيك تيمم والفرنسي ريشار غاسكيه والاميركي جون ايسنر والاسباني فيليسيانو لوبيز والاسرائيلي نيك كيريوس ان كان للاصابة او التخوف من الإصابة بفيروس زیکا.

وعند السيدات، ستكون الروسية ماريا شارابوفا، وصيفة سيرينا وليامس في اولمبياد لندن ٢٠١٢، من أبرز الفائبات لكن السبب يعود الى ايقافها لمدة عامين بسبب تناولها مادة محظورة. والتحققت الشابة السويسرية بيليندا بنسيتش بقطار المنسحبين لانها تبحث عن الراحة قبل خوض غمار بطولة اميركا المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميونز آخر

والذي يتلطف بدوره للمشاركة بعدما غاب عن الحدث قبل اربعة اعوام بسبب اصابة في ركبته. ويأمل الاسباني الفائز بـ١٤ لقباً في بطولات الفراند سلام ان يكون تعافى بشكل كامل من اصابة في معصمه ابعدهت عن الملاعب منذ انسحابه من الدور الثالث لبطولة رولان غاروس في اواخر مايو الماضي.

ولن يكتفي نادال بالمشاركة في فردي الرجال بل سيلعب ايضا في الزوجي المختلط بجانب غاربيني موعورتسا المتوجة هذا العام بلقب بطولة رولان غاروس، وفي زوجي الرجال الى جانب مارك لوبيز بحسب ما اعلن الثلاثاء بعد تمرينه الثاني في ريو.

● سيرينا مرشحة كالعادة وبدورها وبعد معاللتها الرقم القياسي المسجل باسم الالاني

أ ف ب شتيفي غراف بعد احرازها لقبها الكبير الثاني والعشرين بنتتوجيها بطلة لويميلدون للمرة السابعة، ستكون سيرينا وليامس مرشحة فوق العادة للاحتفاظ بذهبية الفردي وربما ذهبية الزوجي ايضا والتي احزرتها في نسخات ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ بصحبة شقيقتها الاكبر فيفيوس.

وفي لندن ٢٠١٢، لم تخسر سيرينا سوى ١٣ شوطا في طريقها الى الفوز في النهائي على شارابوفا بسهولة فاققة ٦-١، ٦-١، لتعادل بذلك انجاز مواطنها اندري اجاسي وجراف ونادل بجمعها بين القاب الفراند سلام الاربعة والذهب الاولمبي.

وتحدثت سيرينا التي عاينت قبل اسابيع معودة الرقم القياسي المسجل باسم الالاني شتيفي غراف بعد احرازها لقبها الكبير الثاني والعشرين بنتتوجيها بطلة لويميلدون للمرة السابعة، عن مشوارها الاولمبي قائلة: «من المميز دائما ان تكون جزءا من الالعب الاولمبية وهذا من الاسباب التي تدفعنا للقتال بشراسة من اجل محاولة العودة (الى الالعب) والفوز بميدالية من اجل بلدا».

وتطرقت سيرينا الى الغيابات الكثيرة رافضة مقولة ان غياب الجوائز دفعت اللاعبين والالعابت الى الاعتكاف، وهي قالت بهذا الصدد: «لم يراودني الانطباع بان الناس (اللاعبون والالعابت) لم يأتوا الى هنا بسبب المال. في الرياضة، نحن ممتقون دائما لاي فرصة تسنح لنا.

احب دائما ان ارى الامور الايجابية في الأشياء. وانا اصدق ما يقولونه على انه الحقيقة».

وتسبب انسحاب فيدرر وبنسيتش من الالعب في تحكير مخططات مواطنتها المخضمة مارتينا هينغيس التي كانت تعزّم خوض اولمبيادها الاول منذ اتلاتنا ١٩٩٦ من خلال المشاركة في الزوجي المختلط وزوجي السيدات.

وقررت سويسرا عدم خوض منافسات الزوجي المختلط ثم تعقت الامور بانسحاب فافرينكا ايضا. وستشارك هينجيس المصنفة اولى في زوجي السيدات والفائزة بخمسة القاب في الفراند سلام مع تيميا باشينسكي في منافسات الزوجي. ■



أ ف ب

■ اندي موراي

اثيرت بسبب نوايا مختلفة لن ادخل في تفاصيلها»، في اشارة منه الى عدم اهتمام بعض اللاعبين والالعابت بالمشاركة في الالعب لانها لا تمنحهم اي نقاط وهم يتذرعون بفيروس زیکا.

كما يسعى اخرون الى تجنب الارهاق من اجل التحضير بافضل طريقة ممكنة لبطولة فلاشينغ ميدوز، اخر بطولات الفراند سلام والتي تنطلق بعد اسبوع على انتهاء الالعب الاولمبية.

وبدوره، اكد موراي عدم وجود اي تحفظ لديه بشأن المشاركة في ريو ٢٠١٦ حيث سيدافع عن الذهبية التي نالها قبل اربعة اعوام بين جماهيرها بفوزه في النهائي على فيدرر بسهولة تامة ٢-٦ و٦-١ و٣-١.

وتحضر موراي جيدا لالعب ريو لانه لم يشارك في اي دورة منذ نتتوجيه بطلا لبطولة ويميلدون قبل ثلاثة اسابيع، وقد سافر اللاعب الاسكتلندي الذي نال فضية الزوجي المختلط مع لاورا روبسون في الالعاب ٢٠١٢، الى اسبانيا من اجل القمن تصاب بالفيروس لكني اعتقد ان الضجة



■ دي ماركوس كوزينس لاعب المنتخب الاميركي للسلة يتقدم بالكرة خلال مران في ريو دي جانيرو امس الأول.

سلة المنتخب الأميركي الأفضل دون منازع

■ سيكون المنتخب الاميركي لكرة السلة الافضل دون منازع في دورة الالعب الاولمبية الصيفية القادمة في ريو حتى في ظل غياب نجوم «كبار» وعلى رأسهم بطل الدوري ووصيفه

«ملك» كليفلاند كافاليرز ليبرون جيمس ونجم جولدن ستايت ووريزز ستيفن كوري.ولا يبدو ان احدا باستطاعته الوقوف بوجوه المنتخب الاميركي الذي استفاق بقيادة مدرب جامعة ديوك مايك كرشيفسكي الذي اعاد للاميركيين هيبتهم وقادهم للفوز بالذهب خلال اولمبيادي بكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢، رافعا رصيدهم الى ١٤ ذهبية من اصل ١٧ مشاركة.وحصد كرشيفسكي نجاحا ملفتا خلال الاعوام العشرة التي تولى فيها الاشراف على المنتخب وهو اعاد للاميركيين هيبتهم في بكين ٢٠٠٨ بعد ان فقدوها في الاعوام السبعة السابقة حيث فشلوا في الظفر باي لقب في ثلاث مشاركات كبرى ما جعل الجميع يتحدث عن انهم يدفعون ثمن العولة السلوية.

المغامرة الاخيرة للمدرب كاي

وسيشكل اولمبياد ريو نهاية المشوار الاولمبي بالنسبة للمدرب الاسطوري لجامعة ديوك الذي قال عام ٢٠١٣ عندما قرر مواصلة المشوار مع المنتخب حتى صيف ٢٠١٦: «من الصعب ان تتخلّى عن امر احببت القيام به لسبعة اعوام، وعن الاشخاص الذين عملت معهم، والاهم عن البلد الذي تقوم من اجله بهذه المهمة».

واضاف المدرب «كاي» الذي سيقترك منصبه بعد اولمبياد مدرب سان انتونيو سبيرز غريغ بيويفيتش: «كنتيجة لرغبتي مواصلة مهنتي كمدرّب، رغبت في مواصلة مهنتي كمدرّب للمنتخب الاميركي للرجال خصوصا ان الاتحاد الاميركي للعبة اراء مني ذلك. بدا لي انه الامر الصحيح للقيام به».وسيخوض المدرب «كاي» الذي يعتبر من افضل المدربين الذين عرفتهم الملاعب الاميركية وهو دخل في ٢٠٠١ قاعة مشاهير كرة السلة «هول اوف فايم» بعد ان قاد ديوك للقب دوري الجامعات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و٢٠١١ ثم ٢٠١٠ و٢٠١٥ (مازال مدربا للجامعة حتى الان)، اولمبياد ريو دون افضل لاعبين في الدوري خلال الاعوام الاخيرة وهما جيمس وكوري.وقرر «الملك» جيمس، التوجع مع فرقة كليفلاند كافاليرز بلقب الدوري الاميركي للمحترفين على حساب البطل السابق غولدن ستايت ووريزز، عدم السفر الى البرازيل من اجل الخلود للراحة.

ولعب جيمس دورا اساسيا في قيادة المنتخب الى ذهبية بكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ بعد برونزية اثينا ٢٠٠٤.

انتوني وحلم الذهبية الثالثة

اما كوري الذي تنازل وفريقه غولدن ستايت عن اللقب لمصلحة جيمس ورفاقه، فقرر عدم المشاركة من اجل اراحة ركبته، قائلا: «بعد التفكير المعق ومناقشات عديدة مع عائلتي وووريزز والاشخاص الذي يمثلوني، اتخذت قرار سحب اسمي من لائحة اللاعبين المرشحين للانضمام الى التشكيلة الاولية للمنتخب الاميركي لدورة الالعب الاولمبية ٢٠١٦ في البرازيل».واشار افضل لاعب في الدوري الاميركي خلال الموسمين الاخيرين الى انه اعلم مدير المنتخب الاميركي جيري كولانجيلو بقراره، مضيفا: «تجاربتي السابقة مع المنتخب الاميركي تبقى احدى الامور التي تلهي عايلتي».وواصل كوري الذي توج مع المنتخب الاميركي بطلا للعالم عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤ لكنه لم يشارك معه في الالعب الاولمبية حتى الان: «لكن، ونتيجة عدة عوامل بينها اصابتي مؤخرا في كاحلي وركبتي، اعتقد انه القرار الافضل بالنسبة لي في هذه المرحلة من مسيرتي».

كما يغيب عن المنتخب لاعبون مؤثرون ايضا مثل جيمس هاردن (هيوستن روكتس) وراسل وستبروك (واكاهوما سيتي ثاندر) وكاوي ليندز (سان انتونيو سبيرز) وكريس بول (لوس انجليس كليبرز) الذين برروا قرارهم بالموسم الطويل او الاصابات.ورغم عدم مشاركة هذه المجموعة من النجوم، يبقى المنتخب الاميركي مرشحا بارزا لاجراز الذهبية بوجود لاعبين مهين مثل بطل الدوري كايري ايرفينغ وكيفن دورانت المنقل مؤخرا من واكاهوما سيتي ثاندر الى غولدن ستايت، ونجم نيويورك نيكس كارميلو انتوني الذي سيخوض مشاركة الرابعة في الالعب الاولمبية بعد ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ و٢٠١٦.وسيضى انتوني لكي يصبح اول لاعب اميركي يخطف ثلاث ذهبيات اولمبية في كرة السلة بعد نسختي ٢٠٠٨ و٢٠١٢. وتضم التشكيلة ايضا هاريسون بارنز (انتقل مؤخرا من غولدن ستايت الى دالاس مافريكس) وبرايموند غرين وكلاي تومسون (غولدن ستايت) وبول جورج (انديانا بيسرز) وديماركوس كازنس (ساكرامنتو كينغز) ودياندرى جوردان (كليبرز) وجيمي باتلر (شيكاغو بولز) وديمار ديروزان وكايل لاوري (فورتوتو رابتورز). ■

١٢:٣٠ بتوقيت البرازيل لكنه لم يَقم بسبب «مشاكل فنية في مسار التدريب، في مجمع ديودورو التدريبي. وتنتقل منافسات الكانوي المتعرج غدا الأحد.»

■ ريو دي جانيرو . رويترز: قال منظمو دورة ريو الأولمبية في بيان إن تدريب فرق سباقات الكانوي المتعرج ألغي أمس الأول بسبب مشاكل فنية في مسار التدريب. وكان التدريب مقررا في تمام الساعة



نيمار ورفاقه يسقطون في فخ الافارقة ونقطة للعراق وخسارة الجزائر

عندما تلقى كرة عرضية من سفيان بن دبكة امام المرمى المشرع فتابعها برأسه فوق الخشبات الثلاث (٦٤)، واخرى لبونجاح من امام المرمى اثر ركلة ركنية فوق العارضة (٦٧). ونجح بن دبكة في تقليص الفارق بارتماءة رأسية من مسافة قريبة اثر كرة رأسية لبونجاح بعد تمريرة عرضية فاستكثها الزاوية اليمنى للحارس الهنودراسي (٦٨).

ولعب مدرب الجزائر السويسري بيار-اندريه شورمان ورقته الاخيرة عندما اشرك اسامة درفالو مكان رشيد ايت عثمان (٧٠).

وارتكب الصالحي خطأ فادحا آخر عندما حاول النقاط كرة عرضية سهلة من جوني بالاسيوس فافلتت من يديه ونهتيا امام لوزانو المتربص تابعها داخل المرمى الخالي (٧٩).

وكادت الجزائر تسجل الهدف الثاني اثر ركلة ركنية تابعها بونجاح برأسه ارتدت من العارضة ونهتيا امامه فسدها بيميناه لترتد من الحارس الى مزيان الذي اطلقها بقوة وعادت من احد المدافعين (٨١).

وقلص بونجاح الفارق عندما تلقى كرة عرضية من بنقويط هياها لنفسه على صدره وتابعها بيميناه على يسار الحارس (٨٤).

وانقذ الحارس الهنودراسي مرماه من هدف التعادل بتصدية لكرة حرة جانبية لمزيان فتهيأت امام درفالو الذي تابعها برأسه من مسافة قريبة فوق المرمى (٨٨).

البرتغال تصدم الارجنطين

حققت البرتغال فوزا ثمينيا على الارجنطين وخطت خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي. وانتظرت البرتغال بطولة اوروبا تحت ٢١ عاما في ٢٠١٥ الشوط الثاني لاستغلال المد الهجومي للارجنتينيين وافتتحت التسجيل عبر مهاجم اكايميكا كويمبرا باسبينيسيا بتسديدة قوية من خارج المنطقة اسكنها على يمين حارس مرمى ريال سوسبيداد الاسباني خيرومبيو روبي (٦٦). واندفعت الارجنطين بقوة بحثا عن التعادل لكنها دفعت الثمن غاليا كون شباكها استقبلت هدفا ثانيا من خطأ فادح للحارس روبي حيث فشل في التصدي لتسديدة قوية للبدول بيتي من خارج المنطقة فمرت بين ساقيه وعانقت الشباك (٨٤).

رأسية رائعة من حافة المنطقة اثر تمريرة عرضية من الفارين فارطمط بالعارضة وعانقت شباك الحارس الصالحي الذي أخطأ تقديرها واكتفى بحركة بهلوانية ممسكا العارضة (٣٣).

ونزل المنتخب الجزائري بقوة مطلع الشوط الثاني، وكاد بونجاح يعيد الامل الى زملائه عندما تلقى كرة خلف

الدفاع وسدها قوية بيميناه بجوار القائم الايمن البعيد (٤٦).

واهدر عبد الرحمن مزيان، بديل محمد بن قابلية، فرصة ذهبية لتقليص

المهاجم لوزانو خلف الدفاع كيفن الفارين ففسر مصيدة التسلل وتوغل داخل المنطقة متلاعبا بالقائد رياض قنيش وانفرد بالحارس الصالحي وسدها بيسراه ارتدت من المدافع عبد الرؤوف بنقويط ونهتيا امام كيوتو الذي تابعها داخل المرمى (١٣).

وتعرض قنيش لاصابة في قدمه اليسرى واضطر الى ترك مكانه لايوب العبد اللاوي (٣٠).

واضاف مارسيلو بيريرا الهدف الثاني بضربة

فرصة ذهبية في الثواني الاخيرة لخطف النقاط الثلاث، ابرزها رأسية للبدول مهند كرا الذي وضع الكرة خارج الخشبات رغم انه كان في مكان مثالي للتسجيل.

وصقق المنتخب الهنودراسي نظيره الجزائري عندما تغلب عليه ٣-٢ على ملعب جواو هافيلانج في ريو دي جانيرو في الجولة الاولى

من منافسات المجموعة الرابعة لمسابقة كرة القدم للرجال في اولمبياد ريو ٢٠١٦.

وسجل روميل كيوتو (١٣) ومارسيلو بيريرا (٣٣) وانطوني لوزانو (٧٩) اهداف هندوراس، وسفيان بن دبكة (٦٨) و بغداد بونجاح (٨٤) هدفي الجزائر.

وفي المجموعة ذاتها، اطاحت البرتغال بالارجنتين بطة نسختي اثينا ٢٠٠٤ وبكين ٢٠٠٨ بالفوز عليها ٢/صفر على الملعب ذاته.

وسجل غونسالو باسبينيسيا (٦٦) وبيت (٨٤) الهدافين. وتصدرت البرتغال الترتيب برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام هندوراس، فيما تتقاسم الجزائر والارجنتين بطة نسختي ٢٠٠٨ و٢٠٠٨ المركز الاخير من دون رصيد.

وتقام الجولة الثانية غدا ، فتلعب الجزائر مع الارجنطين، والبرتغال مع هندوراس على الملعب ذاته ايضا.

صعقة هندوراسية

استغل المنتخب الهنودراسي خطاين فادحين لحارس المرمى الجزائري عبد القادر الصالحي ليقتنص فوزا غالبا موجها ضربة قاسية لامال الجزائريين بداية جيدة لتمهيد الطريق نحو بلوغ الدور ربع النهائي في مشاركتهم الثانية على غرار الاولى قبل ٣٦ عاما وتحديدا في موسكو ١٩٨٠.

وكانت الجزائر صاحبة الافضلية في الشوط الاول لكن مرمها استقبل هدفين، وانتفضت في الثاني وقلصت الفارق بيد ان خطا الصالحي عمق جراحها وأمن فوز ممثلي اميركا الوسطى. وكاد مهاجم السد القطري بونجاح يفتتح التسجيل من مجهود فردي رائع بعدما تلاعب باكثر من مدافع وتوغل داخل المنطقة بيد ان الحارس انقذ الموقف في توقيت مناسب (١٢).

وردت هندوراس بهجمة معاكسة وصلت منها الكرة الى

بمؤازرة جماهيرية ملفنة ان كان من مواطنيه او البرازيليين وقد تحدث مدربه عبد الغني شهد قائلا: «هنا في البرازيل حظينا بتعاطف المحليين. انهم شعب كريم واكدوا

ذلك في المباراة، لم نحظ بمساندة الجالية العراقية وحسب بل ساندنا البرازيليون ايضا».

وواصل: «مباراتنا التالية ضدهم وستكون مهمة جدا بالنسبة لنا»، متحدثا عن المشاركة العراقية في ريو ٢٠١٦، قائلا: «التواجد هنا شرف لنا. لا اعتقد اننا حيننا

امال شعينا في المباراة، حصنا على نقطة مهمة وكنا قريبين جدا من الفوز». ويتأهل الى الدور

ربع النهائي بطل ووصيف كل من المجموعات الاربعة. ويحسن العراق الى استعادة امجاده في المسابقة الاولمبية خصوصا عندما بلغ ربع النهائي في مشاركته الاولى عام ١٩٩٦ ونصف النهائي عام ٢٠٠٤

عندما حل رابعا، علما بانه خرج من الدور الاول في مشاركته الاخريين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨. وبدأت الدنمارك اللقاء بفرصة خطيرة جدا لقائدها لاسي فيبي الذي عانده الحظ بعدما ارتدت تسديده من القائم (٣)، ثم سيطر العراق وحاصر منافسه في منطقهه لكنه افتقر الى اللمسة الاخيرة التي تخوله الوصول الى مرمى فيبي هويبييرغ. وبقي الوضع على حاله مع تراجع الدنماركيين الى منطلقهم

ونلك حتى الدقيقة ٢٦ عندما كان المنتخب الاوروبي قريبا من هز الشباك بتسديدة صاروخية من كاسبر نيلسن اثر تمريرة من فيبي لكن الحارس محمد حميد فرحان تألق وانقذ بلاده.

وكانت هذه الفرصة الوحيدة عندان ركلة حرة صاروخية لكن الحارس تألق وانقذ الدنمارك ثم تدخل مجددا في الوقت بدل الضائع ليغف بوجه ركلة رائعة اخرى من اللاعبين نفسه.

وفي بداية الشوط الثاني، كادت الدنمارك ان تفتتح التسجيل من ركلة حرة نفذها فيبي ايضا لكن الحارس العراقي تألق وانقذ الموقف (٤٧) ثم غابت الفرص تماما مع افضلية نسبية للدنماركيين ونلك حتى ربع الساعة الاخير حين استلم العراقيون المبادرة وكانوا قريبين من الوصول الى الشباك بتسديدة صاروخية بعيدة من علي عدنان تألق الحارس في صدها (٧٤)، ثم تدخل مجددا للوقوف بوجه ركلة حرة نفذها اللاعب ذاته (٧٨). وحصل العراقيون على اكثر من

بعد دقائق معدودة لكن الحارس تدخل مجددا بمساعدة الدفاع (٣١)، ورد قائد جنوب افريقيا كيغان دولي بتسديدة من حدود المنطقة مرت بجانب القائم الايسر (٣٣).

وعاد الخطر بعدها الى منطقة ممثل القارة السمراء اثر تسديدة بعيدة للاعب لاتسيو الايطالي فيليبي اندرسون مرت قريبة جدا من القائم الايمن بعدما تحولت من ظهر احد المدافعين (٣٦).

وواصلت البرازيل افضليتها بقيادة نيمار الذي اختبر حظه مرة اخرى بكرة صاروخية من خارج المنطقة لكن الحارس تألق مجددا في وجهه (٣٩).

وفي الشوط الثاني كاد المنتخب الجنوب الافريقي ان يفاجيء منافسه عبر دولي الذي تبادل الكرة مع ميئزي ماسوكو قبل ان يسدها من زاوية صعبة فتدخل الحارس فيفرتون وحولها (٤٨).

ثم تلقى جنوب افريقيا ضربة موجعة بحصول مونتووبي مفالافي الدقيقة ٥٩ على انذار ثان ليصبح اول لاعب في مسابقة الرجال يطرد بالاداء مع استراليا (٧/صفر).

وفتح هذا الطرد الطريق امام البرازيل من اجل السيطرة على المباراة بشكل اكبر وكانت قريبة جدا من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٦٩ عندما توغل البدول لوان فييرا في الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية وصلت الى غابرييل جيزوس الذي سدها لكن الحظ اتبعها غابرييل باربوزا بتسديدة صدها الحارس (٧٤).

وتحدث غابرييل جيزوس عن الفرصة الذهبية التي اضاعها قائلا: «لم افرد ابدا بهدف بهذه الطريقة. انا اغضب بل اشعر بالخزي، لكن هذه الامور تحصل. اشعر بالخيبة من نفسي ولن اتمكن من النوم اليوم».

نقطة للعراق ومساندة برازيلية وفي المباراة الثانية، قدم المنتخب العراقي اداء جيدا وكان بإمكانه ان يبدأ مشواره الاولمبي الخامس بانتصار ضد فريق يخوض غمار المسابقة للمرة التاسعة واحرز فضيتها ثلاث مرات اضافة الى برونزية، الا انه افتقد الى اللمسة الاخيرة واكتفى في نهاية المطاف بنقطة يدخل بها الى مواجهته المرتقبة غدا ضد البرازيل الضيفة. وحظي المنتخب العراقي

■ لم تكن بداية مشوار المنتخب البرازيلي المضيف نحو ذهبيته الاولمبية الاولى واعدة على الإطلاق ان سقط نيمار ورفاقه في فخ منتخب جنوب افريقيا الذي اجرهم على التعادل بدون اهداف أمس الأول في برازيليا ضمن الجولة الاولى لمسابقة كرة القدم عند الرجال في اولمبياد ريو ٢٠١٦.

وكان المنتخب العراقي افتتح منافسات المجموعة الاولى بالتعادل ايضا مع الدنمارك صفر/صفر، فخرجت المنتخبات الاربعة من الجولة الاولى على المسافة ذاتها (نقطة لكل منهما).

وتقام الجولة الثانية غدا حيث تلعب البرازيل مع العراق، وجنوب افريقيا مع الدنمارك في برازيليا ايضا.

واذا كان تعادل العراق مع الدنمارك مقبولا رغم انه كان بإمكان الفريق العربي الخروج فائزا نظرا الى الفرص التي حصل عليها خصوصا في الدقائق الاخيرة، فإن نيمار الذي غاب عن كوبا اميركا من اجل ان يكون في قمة استعدادة لاولمبياد بلاده، لم يتمكن من رفاقه من فك «شيفرة» دفاع جنوب افريقيا رغم ان الاخيرة اضطرت الى اكمال اللقاء بعشرة لاعبين في نصف الساعة الاخير.

وتحدث نيمار عن المباراة المقبلة المصرية مع العراق قائلا: جميع المباريات مصرية. مباراة جنوب افريقيا كانت كذلك ايضا لكن لسوء الحظ لم نتمكن من تسجيل هدف. لم نلعب بالطريقة التي اردناها.

ومن المؤكد ان هذه البداية غير مشجعة لمنتخب برازيلي يسعى على ارضه الى فك النحس الاولمبي والظفر باللقب الوحيد الذي ينقص خزائنه.

وتخوض البرازيل غمار العرس الاولمبي للمرة الثالثة عشرة وهي خسرت المباراة النهائية ٣ مرات اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠١٢، وحلت ثالثة مرتين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٨، ورابعة عام ١٩٧٦.

من جهتها، تشارك جنوب افريقيا للمرة الثانية في تاريخها بعد الاولى عام ٢٠٠٠ عندما خرجت من الدور الاول.

ولم يقدم رجال المدرب روجيرو ميكال شيئا يذكر في نصف الساعة الاول من اللقاء وانتظروا حتى الدقيقة ٢٩ ليهددوا مرمى منافسهم بكرة صاروخية اطلقها نجم برشلونة الاسباني من خارج المنطقة لكن الحارس اينتوميلينغ كونه تألق وانقذ فرقة.

ثم حصل نيمار على فرصة اخرى

■ انتوني لوزانو لاعب هندوراس(يمين) يضرب الكرة برأسه خلال مباراة فريقه امام الجزائر في اولمبياد ريو دي جانيرو أمس الأول.



■ انجل كوريا لاعب الارجنطين يحاول التقدم بالكرة خلال مباراة فريقه امام البرتغال في ريو دي جانيرو أمس الأول.



المنشطات لنعرب عن قلقنا وطلب توضيحات لمعرفة لماذا أوقفت الفحوصات. ويرر البرازيليون غياب الفحوصات بايقاف مختبر ريو من قبل الوكالة الدولية التي اتخذت قرارها في ٢٢ يونيو الماضي بسبب مشاكل في المطابقة، مانعة اياه من اجراء اي فحص لعينات البول او الدم. ■

■ انتقدت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات «وادا» غياب الفحوصات على الرياضيين البرازيليين في الاشهر التي سبقت الالعب الاولمبية الصيفية التي انطلقت أمس في ريو. وقال نائب رئيس الوكالة روب كويلر في حديث لصحيفة «ذي تايمز» البريطانية: ارسلنا بريدا لوزير الرياضة البرازيلي والمدير العام للوكالة البرازيلية لمكافحة

المصريتان

حشاد ومخيم

تنافسان على أول ميدالية في الألعاب



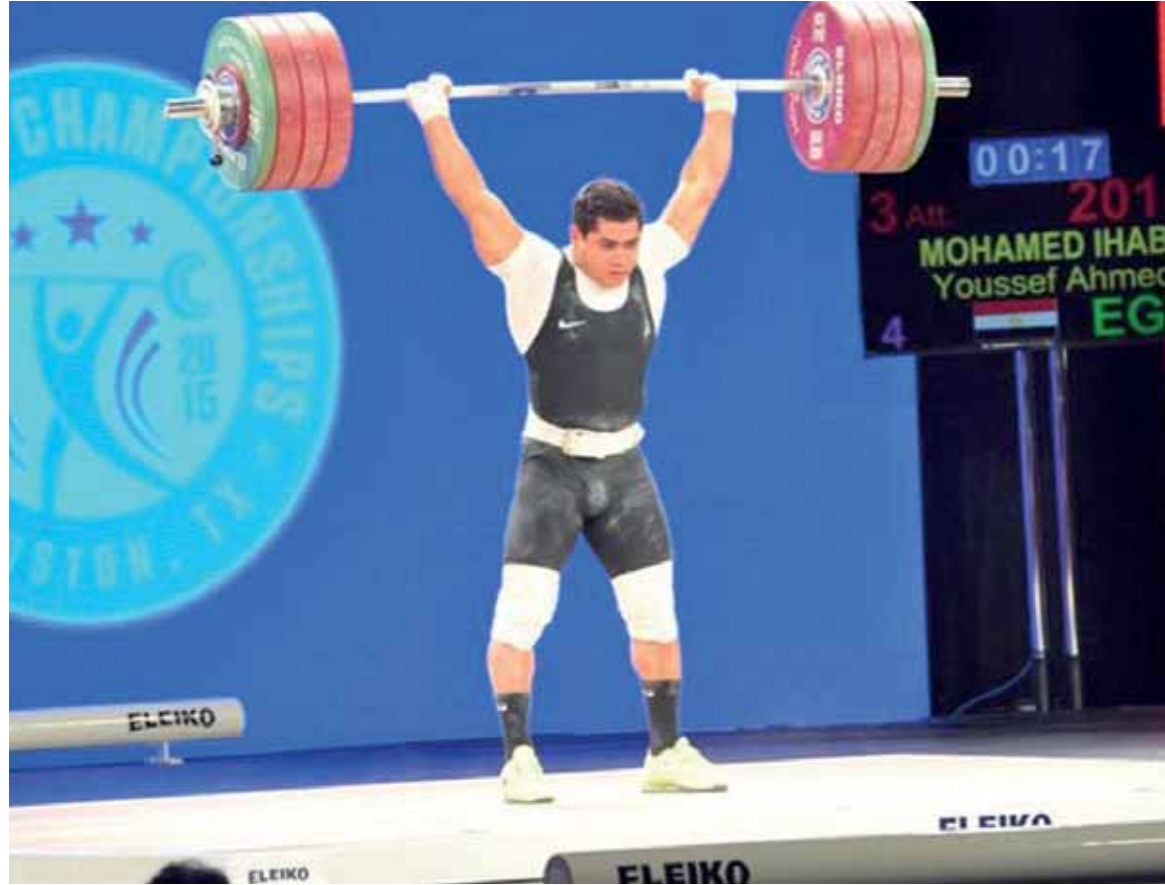
■ شيماء حشاد

■ تتنافس المصريتان شيماء حشاد وهدير مخيم على الذهب بأول ميدالية ذهبية في دورة الالعب الاولمبية في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، وذلك عندما تخوضان غمار مسابقة البندقية الهوائية ١٠ م في الرماية. وهي الميدالية الاولى التي ستوزع في الالعب التي تقام للمرة الاولى في اميركا الجنوبية، كما هي الاولى بين ١٢ ميدالية ستوزع في اليوم الثاني من الالعب التي ستستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري. ولن تكون مهمة ممثلي العرب في المسابقة سهلة في ظل مشاركة أبرز الأسماء فيها بينهن النجمة الصينية يي سيلينغ الساعية الى الدفاع عن لقبها، والبولندية سيلفيا بوجاسكا وصيفتها، والصينية الأخرى لي دو. وسيتنافسان الراميان المصريان الإخران سامي عبد الرزاق واحمد محمد والسعودي عطا الله العنزي على ذهبية مسابقة المسدس الهوائي ١٠ امتار.

وتشهد منافسات الرماية ١٥ مسابقة بينها ٩ للرجال و٦ للسيدات وتقام على مدى ٩ ايام. ويدخل ٧ دراجين عرب سباق المنافسة على ذهبية سباق الطريق وهم الاماراتي يوسف ميرزا بني حماد والتونسي علي نويصري والمغاربية اناس ايت العبادية وسفيان هدي ومحسن الصاياني والجزائريان عبد الرحمن منصوري ويوسف الرقيقي.

وتوزع غدا ايضا ذهبية وزن تحت ٦٠ كلج في الجودو، ويبدأ ثلاثة رياضيين عرب من الدور الاول، فيلعب المصري احمد عبد

الرحمن مع القيرغزستاني اوتار بيستاييف، والفلسطيني سيمون يعقوب مع الفرنسي وليد خيار، والليبي محمد الهادي الكويسج معد الكازاخستاني يلدوس سميئوف. ومن بين الرياضيين العرب الذين سيخوضون مسابقات تشهد تتويجا السبت السباحون التونسي احمد المثلوثي والمصريان احمد اكرم ومروان القماش في سباق ٤٠٠ م حرة. وتخوض القطرية ندى محمد وفا والمصرية فريدة عثمان واليمنية نوران احمد علي با مترف عرابي مع الكرواتي سيب هرفوي. ■



■ محمد ايهاب

أثقال مصر لتعكير الهيمنة الصينية واستعادة أمجادها

وافتح سيد نصير الذهبيات في وزن خفيف الثقيل في امستردام ١٩٢٨، ثم ضرب خضر التونسي في وزن الوسط ومحمد مصباح في وزن الخفيف في برلين ١٩٣٦، قبل ان يحزن ابراهيم شمس ذهبية وزن الخفيف في لندن ١٩٤٨ ومواطنه محمود فياض ذهبية وزن الريشة. وفي ظل فورة المنشطات وسحب الميداليات، بدت عبير عبد الرحمن (وزن ٧٥ كلغ) قريبة من احراز فضية في لندن ٢٠١٢ بعدما حلت خامسة ثم استبعدت منافساتها المتوجات بسبب المنشطات. ومن ذلك غابت الذهبيات عن البعثة المصرية في رفع الاثقال، لكن بوجود شيماء خلف (وزن ٧٥ كلغ)، صاحبة ثلاث ذهبيات في الالعب الافريقية في الكونغو برازافيل العام الماضي، وسارة سمير (وزن ٦٩ كلغ) المشاركة لأول مرة، يأمل الفراعنة بالعودة الى منصات التتويج. وستدخل الشابة سمير في منافسة مع بطلة العالم ٢٠١٣ و ٢٠١٥ الصينية تشانغ يانمي، وذلك بعد احرازها ذهبية الالعب الاولمبية للشباب ٢٠١٤ في الصين وذهبيتي بطولة افريقيا وبطولة العالم للشابات، بالإضافة الى المركز الرابع في بطولة العالم للكتاب في الولايات المتحدة. ولا تقتصر انجازات سارة سمير على ذهبية الشباب، وانما كان تدرجها في الفئات الأخرى، فحققت المركز الاول في بطولة العالم للناشئين ٢٠١٣ وبطولة العالم للشابات ٢٠١٥. وتوزع ١٥ ذهبية في منافسات رفع الاثقال التي تقام في قاعة «ريو سنتر ٢» في منطقة بارا، وتنطلق منافساتها في وزن ٤٨ كلغ لدى السيدات اليوم.

وتختتم المنافسات في ١٦ اغسطس حيث يتبارى العملاقان لاشا تالاخادزه (جورجيا) بطل العالم في وزن فوق ١٠٥ كلغ مع بهداد سليمي كورداسيايبي (ايران) حامل ذهبية لندن ٢٠١٢ وغور ميناسيان (ارمينيا). وتخوض مصر الالعب الحالية بوفد يضم ١٢١ لاعبا ولعبة في اكبر بعثة في تاريخها.

يذكر أن إيهاب عبد الرحمن وصيف بطل العالم في رمي الرمح تم استبعاده نتيجة ظهور عينة إيجابية للتحليل الذي خضع له في بريل الماضي، كما تم استبعاد مصطفى الجمل لاعب رمي المطرقة بسبب إصابته وأجرائه عملية جراحية. ■

يد فرنسا نحو ثلاثية تاريخية

وقطر لتعكير الهيمنة الأوروبية

■ تحلم فرنسا بذهبية تاريخية للمرة الثالثة على التوالي عندما تخوض بدءا من يوم الأحد منافسات كرة اليد في العاب ريو دي جانيرو الاولمبية التي تشهد ايضا مشاركة منتخبات قطر وتونس ومصر في منافسات الرجال. وبرغم تعثرها في بطولة اوروبا ٢٠١٦، التي اقيمت في بولندا في يناير الماضي، عندما فشلت في بلوغ نصف النهائي وحلت خامسة، تبقى فرنسا مرشحة قوية لاحراز ذهبية ثالثة على التوالي في انجاز غير مسبوق. منذ مشاركته الاولمبية الاولى في برسلونة ١٩٩٢ حيث احرز البرونزية، لم يحل المنتخب الأزرق اسوا من المركز السادس وطوق عنقه بالذهب مرتين على حساب ايسلندا (٢٨-٢٣) في نهائي ٢٠٠٨، والسويد (٢٢-٢١) في نهائي ٢٠١٢. وحده الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٨٨، ثم تحت اسم مجموعة الدول المستقلة في ١٩٩٢ نجح باحراز اللقب مرتين على التوالي.

«جيل كاراباتيئش» هيمن على المسابقات الدولية منذ عام ٢٠٠٦، فاحرز ٨ القاب من اصل ١٣ ممكنة: ٣ مرات بطولة العالم وبطولة اوروبا ومرتان ذهبية الاولمبياد، فضلا عن لقبين عالميين في ١٩٩٥ و ٢٠٠١. وفي ظل تأخر فرنسا في بطولة اوروبا الاخيرة، عرفت المانيا نهضة لافتة، فبرغم غيابات واسعة من بينها النجم اوفي غنشايمر، توجت مع يافعين وحارس موهوب (اندرياس فولف) للمرة الثانية بعد ٢٠٠٤ على حساب اسبانيا (٢٤-١٧).

وقعت المانيا في مجموعة اسهل من نظيرتها الفرنسية، ومعها بولندا وسلوفينيا والسويد وصيفة النسخة الماضية والبرازيل المضيفة ومصر. اما فرنسا، فستواجه الدنمارك وكرواتيا وتونس وقطر والارجنتين. ولاول مرة منذ ١٩٧٦، لن تشارك اسبانيا، وصيفة بطلة اوروبا وبطلة العالم ٢٠١٣، وذلك بعد سقوطها في ابريل امام السويد في دورة تصفيات.

فيما يعول منتخب قطر على نتيجته الرائعة في مونديال ٢٠١٥ على ارضه، حيث بلغ النهائي وخسر امام فرنسا ٢٥/٢٢، وهو ضمن بطاقة التأهل الى الاولبياد بتتويجه في التصفيات الاسيوية في الدوحة بعد فوزه على ايران في النهائي ٢٨/١٩.

وتمكن المنتخب القطري من تقديم عروض رائعة في البطولة العالمية فاز خلالها على سلوفينيا، ومانيا حاملة اللقب عام ٢٠٠٧ وبولندا وصيفة الاخير في العام ذاته، ولم تخسر سوى مباراتين امام اسبانيا ٢٥/٢٨ في الدور الاول، والنهائي امام فرنسا عندما كان ندا عنيدا له. وقال أحمد الشبعي رئيس الاتحاد القطري: «تتمنى تحقيق الفوز في مباراتنا الأولى أمام منتخب كرواتيا والتي ستحدد ملامح مسيرتنا في المنافسات، كما نطمح لخصاات التتويج لكن لا يمكن التوقع أو الوعد به».

وتنوي قطر تعكير هيمنة اوروبية مستمرة على المسابقة لدى الرجال، برغم ان عددا كبيرا من لاعبيها حمل الوان منتخبات اوروبية قبل تجنيسه.

ولن تكون مهمة تونس في المجموعة الاولى سهلة الى جانب فرنسا والدنمارك وكرواتيا وقطر. وتشترك تونس في الاولمبياد للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٧٢ في ميونيخ و ٢٠٠٠ في سيدني و ٢٠١٢ في لندن، فحلت سادسة عشرة في الاولى، وعاشرة في الثانية وبلغت ربع النهائي في الثالثة حيث خسرت امام كرواتيا ٢٥-٢٣.

وتعود افضل نتائج تونس على الصعيد الدولي لحلوله رابعا في بطولة العالم ٢٠٠٥ على ارضه. وتضم تشكيلة المدرب حافظ الزوابي ١٥ لاعبا بينهم المخضرم عصام تاج، بالإضافة لمروان مقايذ، مكرم الميساوي، أسامة البوغانمي، أيمن التومي، أسامة حسني، أمين بنور، أيمن حماد، وائل جلوز، صبحي سعيد، محمد السوسي، الجبلاني معرف، خالد الحاج يوسف، مروان شويرف، ومحمد علي بحر (لاعب احتياطي).

بدوره، يعول المنتخب المصري على نتيجته الجيدة في بطولة افريقيا، عندما احرز اللقب على حساب تونس ٢١/١٩ على ارضه في يناير الماضي. افضل نتائج مصر في الاولمبياد حلولها سادسة في اولانتا ١٩٩٦، وفي بطولة العالم حلولها رابعة في فرنسا ٢٠٠١. وأضمت قائمة المدرب مروان رجب اللاعبين كريم هندراوي، محمود خليل «قلل»، علي زين، يحيى الدرع، اسلام حسن، محمد علاء «لوكا»، محمد هشام بسيوني «مودي»، أحمد الأحمر، ممدوح طه، محمد سند، محمد عبد الرحمن «بودي»، محمد ممدوح هاشم، وسام سامي نوار، محمد إبراهيم وإبراهيم المصري.

وخسرت مصر امام الارجنتين وديا ٢٣/٢٥ في البروفة الاخيرة قبل الاولبياد، وذلك بعد ان تعادلت معها ٢٣/٢٣. ■



■ عبد الكبير ودار

الفارس ودار يحمل علم المغرب في الافتتاح

■ أعلنت اللجنة الأولمبية المغربية أمس الاول ان الفارس عبد الكبير ودار سيجمل علم المغرب في حفل افتتاح دورة الالعب الاولمبية في ريو دي جانيرو. ويعقد المغرب امالا كبيرة على ودار للتتويج باحدى الميداليات بعد النتائج الالفة التي حققها في الاعوام الاخيرة في البطولات الدولية، علما بانها الاولى التي تحجز فيها الفروسية المغربية بطاقتها الى دورة الالعب الاولمبية. وحقق ودار الانجاز غير المسبوق بتصدره المجموعة السادسة

في التصفيات الاولمبية.

يذكر ان ودار اختير افضل فارس مع فرسه «كويكلي دو كريسكر» عام ٢٠١٥ في قفز الحواجز من قبل الاتحاد الدولي للفروسية، واحتل المركز الثاني عشر في اول مشاركة له في بطولة العالم عام ٢٠١٤، والمركز الثالث عشر في اولى مشاركة له ايضا في الالعب العالمية بنورموندي.

ويمثل المغرب ٤٩ رياضيا ورياضية في ١٣ لعبة. ■

في خليجي ١٥ بالرياض

وستبروك الذي شارك في مباراة كل النجوم خمس مرات «أشعر الأميركي للمحترفين لكرة السلة إنه مدد تعاقده مع لاعبه راسل وستبروك. ولم يعلن الفريق تفاصيل التعاقد لكن وسائل إعلام عديدة أشارت إلى أن العقد يمتد لثلاث سنوات مقابل ٨٦ مليون دولار. وقال

■ رويترز : قال نادي اوكلاهوما سيتي ثاندز المنافس في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة إنه مدد تعاقده مع لاعبه راسل وستبروك. ولم يعلن الفريق تفاصيل التعاقد لكن وسائل إعلام عديدة أشارت إلى أن العقد يمتد لثلاث سنوات مقابل ٨٦ مليون دولار. وقال

منتخبنا الوطني للشباب لكرة الطائرة يفتتح مشواره اليوم بلقاء المنتخب السعودي



■ منتخب الطائرة

تنتقل اليوم في العاصمة السعودية الرياض البطولة الخليجية الخامسة عشر لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة الطائرة ، ويفتتح منتخبنا الوطني للشباب مشواره في البطولة بملاقاة المنتخب السعودي الفريق المستضيف وذلك في تمام الساعة ٦:٣٥ مساء بتوقيت مسقط، وتحضن صالة رعاية الشباب بالرياض مباريات البطولة. وتقيم جميع الفرق المشاركة في البطولة بمنطقة العلياء في فندق مينا الرياض الذي لايبعد سوى ١٥ دقيقة عن ملعب البطولة، وقد أجرى المنتخب أولى تدريباته على صالة القادة استعدادا للمباراة الافتتاحية. وقال أحمد بن عبدالله بن حمدان السعيد رئيس البعثة بأن البطولة قوية وكل الفرق

أعدت العدة للمنافسة على المراكز الثلاثة الأولى وسوف نسعى مع تلك المنتخبات في الوصول إلى منصات التتويج، ومنتخبنا استعد جيدا قبل الوصول للرياض من خلال معسكرات داخلية وخارجية كباقي المنتخبات المشاركة، ويملك الفريق عناصر جيدة باستطاعتها تحقيق الفوز والانتصارات. و عقد مساء أمس بقاعة روما بفندق الإقامة الاستعلام المبثي الذي تم خلاله اعتماد اللاعبين من خلال الاستمارة النهائية بعد مطابقتها بجوازات السفر واعتماد البطاقات الصحية الصادرة عن الاتحاد الدولي، واختيار ملابس المنتخبات الأساسية والاحتياطية بما فيها ملابس اللاعب الحر، ودفع رسوم الاشتراك في البطولة. وعقب ذلك أقيم الاجتماع

منتخبنا يلاقي البحرين في اليوم الأول لمنافسات بطولة المنتخبات الخليجية لمواليد ١٩٩٧

المخامة – الرياض



■ مدير البطولة يسحب اسم منتخبنا



■ ويسحب اسم المنتخب البحريني

■ أسفرت قرعة بطولة المنتخبات الخليجية للشباب لمواليد ٩٧ التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة عن ملاقة منتخبنا للمنتخب البحريني في اليوم الأول ٢٤ أغسطس الجاري ، جاء ذلك خلال سحب القرعة التي جرت في مقر اللجنة التنظيمية الخليجية لكرة القدم في العاصمة البحرينية المنامة حيث ستقام البطولة في الدوحة خلال الفترة من ٢٢ أغسطس الجاري حتى ٣ سبتمبر المقبل بمشاركة منتخبات قطر والإمارات والبحرين والسعودية بالإضافة إلى منتخبنا. وشهدت القرعة حضور الأمين العام للجنة التنظيمية الخليجية لكرة القدم ميرزا أحمد علي ومدير البطولة علي جاسم المفتاح، إذ رحب ميرزا أحمد بالحضور وأثنى على الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد القطري باستضافته للعديد من البطولات التي تشرف على تنظيمها اللجنة التنظيمية الخليجية، وأشاد بانتاعة المستمرة من مدير البطولة علي المفتاح وحرصه على توفير كافة الاحتياجات اللازمة لاحتضان البطولة وإخراجها بالصورة التنظيمية المميزة. وقدم ميرزا أحمد شرحا لنظام البطولة، حيث أكد أن المباريات

على الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد القطري باستضافته للعديد من البطولات التي تشرف على تنظيمها اللجنة التنظيمية الخليجية، وأشاد بانتاعة المستمرة من مدير البطولة علي المفتاح وحرصه على توفير كافة الاحتياجات اللازمة لاحتضان البطولة وإخراجها بالصورة التنظيمية المميزة. وقدم ميرزا أحمد شرحا لنظام البطولة، حيث أكد أن المباريات

ستلعب بنظام الدوري من دور واحد، والحائز على أكبر عدد من النقاط سيتوج باللقب. وأكد على المفتاح أن البطولة ستقام على استاد قبة أكاديمية التفوق الرياضي (أسباير) خلال الفترة من ٢٢ أغسطس حتى ٣ سبتمبر، مشيراً إلى أن الاتحاد القطري وضع كامل التصورات وانتهى جدول البطولة، لتقام مباراتان في اليوم الأول في تمام الساعة الخامسة عصراً بتوقيت مسقط والثانية في تمام الساعة السابعة و٤٠ دقيقة، وسيلتقي في اليوم الأول الأربعاء ٢٤ أغسطس قطر مع الإمارات في المباراة الأولى ، ومنتخبنا يلاقي البحرين في المباراة الثانية ، ويوم الجمعة ٢٦ أغسطس الإمارات والسعودية، ومنتخبنا مع قطر، ويومي السبت والأحد راحة للمنتخبات المشاركة، وستعود المنافسات يوم الاثنين ٢٩ أغسطس بمباريات تجمع الأولى قطر والبحرين، والثانية السعودية ومنتخبنا، ويوم الأربعاء ٣١ أغسطس سيلتقي منتخبنا مع الإمارات، والبحرين والسعودية، أما اليوم الأخير الجمعة ٢ أغسطس سيلتقي الإمارات والبحرين، والسعودية وقطر. ■

البوسعيدي والخروصي في محاولات للفوز بالتصنيف العالمي للبولينج بتايلند



■ غالب البوسعيدي وحسن الخروصي

هذا المحفل العالمي الذي يتواجد فيه أبرز محترفي البولينج في آسيا فهي مفتاح التأهل للعالمية وطريقة للحصول على تصنيف عالمي يسهم في تحديد مكانتك في العالم. ■

الذين وفروا الدعم اللازمة لهذه المشاركة بينما قال حسن الخروصي : نشكر المركز ومؤسسة فهد على ما قدموه لهذه المشاركة ونسال الله أن نشرف السلطنة في هذه البطولة ونرفع علم السلطنة في

■ يخوض لاعبا منتخبنا الوطني للبولينج غالب البوسعيدي وحسن الخروصي اليوم تجربة جديدة في البطولة المفتوحة للبولينج في مجمع سيام باراجون بالعاصمة التايلندية بانكوك ، حيث غادر مساء أمس الأول اللاعبون مطار مسقط الدولي بعد استعداد تام خلال الفترة الماضية توجهًا الخروصي بحصوله على لقب البطولة الرضائية للبولينج بينما حل البوسعيدي رابعا في ذات البطولة بعد بلوغه الدور النهائي ، وتستمر البطولة حتى ١٢ من الشهر الجاري منها خمسة أيام للمحاولات حيث سبسي اللاعبون من خلال هذه المحاولة تسجيل رقم جديد مميز يسهم في دخولهم التصنيف العالمي لهذه اللعبة بينما سيكون يوما ١١ و ١٢ من الشهر الجاري مخصصا للمتأهلين إلى الأدوار النهائية وستجري في اليوم الأول الدور نصف النهائي واليوم الثاني الدور النهائي .

وعن هذه المشاركة قال غالب البوسعيدي : في البداية نشم دور الداعمين لمشاركاتنا التواجد في هذه البطولة المؤهلة لبطولة أميركا العالمية للبولينج حيث خضنا خلال الفترة الماضية تدريبات مكثفة بدعم من مركز عمان للبولينج ومؤسسة فهد بن حمد

الزدجالي يفوز بسباق الدراجات الهوائية بلوى والبلوشي أولا في فئة المراحل السنية

الكندي .

وشارك في سباق الكبار ٤٠ دراجا ومسافة ٥ كيلو مترات انطلاقا من حصن لوى التاريخي وصولا إلى ملعب فريق الهلال نقطة النهاية ، مرورًا بالطريق الساحلي المار على قرى حلة الحصن ومخيليف والجعشمي وعقدة الموانع ، وشارك في سباق المراحل السنية ٣٠ دراجا ومسافة ٢ كيلو متر بدءا من قرية الموانع وحتى خط النهاية في ملعب فريق الهلال .

وقام سعيد بن علي المياسي الرئيس التنفيذي لشركة المياسي الدولية بتكريم الفائزين بالمراكز الأولى ، وقدم الهدايا التذكارية للمساهمين في نجاح السباق ، وأثنى على جهود إدارة مركز العقدة الصيفي بعقدة الموانع ، وقدم الشكر لمجلس إدارة فريق الهلال الرياضي. ■



■ من تتويج الفائزين

الخامس الدراج محمد بن عبدالله المناعي ، وحظف الدراج خليل بن أحمد البلوشي المركز الأول في فئة المراحل السنية ، وحصل الدراج عبدالله بن سالم المقبالي على المركز الثاني ، وجاء ثالثا الدراج محمد بن سالم الكندي، والدراج فياض بن علي الغيثي رابعا ، وخامسا جاء الدراج عبدالله بن سالم

■ فاز الدراج قيس بن أحمد الزدجالي بسباق الدراجات الهوائية الذي أقامه مركز العقدة الصيفي بولاية لوى بالتعاون مع فريق الهلال الرياضي التابع لنادي السلام ، وأقيم السباق تحت رعاية سعيد بن علي المياسي الرئيس التنفيذي لشركة المياسي الدولية وبحضور المهندس عبدالله المياسي والشيخ عبدالله بن سعيد المناعي ولغيف من المدعوين ومحبي رياضة سباق الدراجات الهوائية ومنتسبي مركز العقدة الصيفي .

وجاء الدراج أحمد بن عبدالله المناعي في المركز الثاني ، وحل ثالثا الدراج عبدالله بن عثمان المناعي، وجاء الدراج خلفان بن سيف العبري في المركز الرابع ، وحصل على المركز

متابعة . يحيى المعمرى:

في كأس مصر

الأهلي يكسب أنبي بصعوبة ويلقي الزمالك في النهائي

■ القاهرة . رويترز : بلغ الأهلي نهائي كأس مصر لكرة القدم بعد أن حول تأخره بهدف إلى فوز بنتيجة ١-٢ على منافسه أنبي عقب عشر دقائق مثيرة في نهاية اللقاء الذي جمع بين الفريقين في الدور قبل النهائي للبطولة. وسيلتقي الأهلي بطل الدوري الممتاز مع الزمالك حامل لقب الكأس في المباراة النهائية يوم الاثنين المقبل. تقدم أنبي بهدف محمد الشامي في الدقيقة ٢٩ بعد أن تلقى كرة عرضية رائعة من صلاح عاشور سددها ببسراره في شباك أحمد عادل عبد المنعم حارس الأهلي.

وأدرك مؤمن زكريا التعادل للأهلي في الدقيقة ٨٢ بعد أن تلقى تمريرة رائعة من أحمد فتحي سددها في شباك الحارس علي لطفي. وتمكنت ضربة رأس من المدافع سعد سمير من إحراز الهدف الثاني للأهلي على يسار الحارس

لطفي قبل نهاية المباراة بخمس دقائق اثر ركنية نفذها التونسي علي معلول. قال محمد عبد العظيم (عظيمة) المدرب المساعد للأهلي «قدمنا مباراة على أعلى مستوى ونستحق الوصول لنهائي كأس مصر». وأضاف في تصريحات تلفزيونية عقب اللقاء «خاض أنبي مباراة قوية للغاية في الشوط الأول وتوقعت أن ينخفض مستواه في الشوط الثاني وهو ما حدث تماما لنحز هذين». وقابع «سنخضع للاعبين لعملية استشفاء قبل مواجهة الزمالك يوم الاثنين المقبل ونتمنى أن نحز اللقب».

وسيطر الأهلي على بداية الشوط الأول وسدد زكريا كرة خطيرة بعد أربع دقائق مرت بجوار القائم الأيمن. وبعدها سددها الظهير الأيسر معلول الذي

يخوض أول مباراة له مع الأهلي بعد انضمامه من الصفافسي التونسي الشهر الماضي كرة قوية تصدى لها حارس أنبي. وأنقذ الحارس عادل عبد المنعم أول هجمة خطيرة لأنبي بعد مرور ربع ساعة على بداية اللقاء من ركلة حرة مباشرة حولها إلى ركلة ركنية. وتدخل عادل عبد المنعم لينقذ مرماه من انفراد الغيثي لاما كولين بعد خمس دقائق على هدف أنبي الأول في الدقيقة ٣٤.

وقابل زكريا عرضية محمد هاني بضربة رأس ضعيفة أمسكها الحارس لطفي قبل نهاية الشوط الأول بعشر دقائق. ولعب حسام غالي قائد الأهلي كرة قوية برأسه قبل نهاية الشوط الأول اثر كرة عرضية من زميله هاني لكن حارس أنبي استطاع السيطرة عليها. وأهدر عبد الله السعيد فرصة هن شباك أنبي



■ مؤمن زكريا



■ جيانلويجي بوفون

بوفون يشيد بشجاعة هيجوين بعد انضمامه ليوفنتوس

■ رويترز : أشاد جيانلويجي بوفون حارس يوفنتوس بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بشجاعة المهاجم جونزالو هيجوين المنضم حديثا للفريق من منافسه نابولي ما أثار ردود فعل غاضبة من قبل جماهير ناديه السابق. وتعاقد يوفنتوس مع المهاجم الأرجنتيني مقابل ٩٠ مليون يورو (أكثر من ١٠٠ مليون دولار) قادما من نابولي في ثالث أعلى صفقة انتقال لاعب كرة قدم على الإطلاق. وأسفرت هذه الصفقة عن ردود فعل غاضبة من جماهير نابولي بانتقال مهاجم الفريق لمنافسه المباشر. وقال بوفون لشبكة سكاي سبورت إيطاليا اليوم «أعتقد أن اللاعب الذي يملك الشجاعة لاتخاذ مثل هذا القرار يملك شخصية رائعة». «شخص مثل هيجوين أمضى أكثر من ثلاث سنوات في نابولي وسجل أهدافا كثيرة لديه الحق في اختيار وجهة أخرى». واستطاع هيجوين الإطاحة برقم قياسي دام ٦٦ عاما لأكثر لاعب يسجل أهدافا في موسم واحد بدوري الدرجة الأولى الإيطالي بإحرازه ٣٦ هدفا خلال ٣٥ مباراة خاضها مع نابولي وصيف بطل المسابقة الموسم الماضي. وانضم اللاعب الأرجنتيني إلى نابولي في ٢٠١٣ بعد ست سنوات قضاهها في ريال مدريد. واحتشدت جماهير نابولي قبل إتمام الصفقة وسط المدينة ومزقت صوراً لهيجوين وأشعلت النيران في قصصات تحمل اسم اللاعب ورقمه (٩) بعد الأنباء عن انتقاله ليوفنتوس. وأضاف بوفون عن هيجوين «يمكنه أن يترك بصمة كبيرة على أداء فريقنا.» ■

Part of

STARCARE UK

Keep Caring...



مستشفى ستار كير
STARCARE
HOSPITAL
Keep Caring...

www.starcareshospital.com



الدكتور/ سونيل ريتشاردسون
المؤسسة العالمية لجراحة الشفة الارنبية و
الحنك المشقوق في سويسرا
إختصاصي أول / قسم جراحة الوجه والفكين

الوجه هو الجزء الأهم في الجمال
لجميع عمليات ترميم وتجميل الوجه للشفتين
الفكين ، الأسنان والأنف

لهربد من التعاقيل اتصل علي : 98088705

MOH No.: 94/2016



Organization Accredited
by Joint Commission International

SATURDAY 6 August 2016 - NO: (12044) - VOL46

الرياضي

السبت ٢ من ذي القعدة ١٤٣٧ هـ. الموافق ٦ من أغسطس ٢٠١٦ م. العدد: (١٢٠٤٤). السنة ٤٦



■ متنافسون في الإبحار الشرعي ينطلقون خلال تمارينات استعدادا لاولياد ريو دي جانيرو أمس الأول.

تمديد

■ روما . رويترز : مدد روما المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم استعارته للحارس البولندي فويتشخ شتيفنسكي من ارسنال موسم آخر وقال شتيفنسكي للمحطة التلفزيونية الرسمية للنادي «بعد موسم جيد العام الماضي أستطيع العودة مجددا وسعدت للغاية لأن المدرب (لوشيانو سباليني) أراد بقائي.» وخاض الدولي البولندي - الذي شارك في ٢٧ مباراة مع منتخب بلاده - ٣٤ مباراة مع روما في الدوري الإيطالي الموسم الماضي وثماني مباريات في دوري الإبطال. وكانت أول مباراة للحارس البالغ عمره ٢٦ عاما - والساعد من فريق الشباب في ارسنال - بالدوري الإنجليزي الممتاز عام ٢٠١٠.

وانهى روما الدوري الموسم الماضي في المركز الثالث وتأهل إلى الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا. ■

وست هام يبدأ مسيرته على ملعبه الجديد بفوز مستحق في الدوري الأوروبي



■ صراع على الكرة بين زان مائير وكينان هوريك لاعبا دومزال السلوفيني وسوفياني فيغولي لاعب وست هام يونايتد الإنجليزي أمس الأول.

ألف متفرج تابعوا المباراة من ألف متفرج تابعوا المباراة من الملعب. وضمن الجناح الجزائري سفيان فجولي - المنضم إلى وست هام خلال فترة الانتقالات الحالية من بلبسية الاسباني في

صفاة انتقال حر - فوز فريقه ٤-٢ في مجموع المباراتين عندما سدّد بقوة في الشباك من داخل منطقة الجزاء قبل النهاية بتسع دقائق ليمنح فريقه بداية مثالية على ملعبه الجديد. ■

■ لندن . رويترز : حقق وست هام يونايتد الإنجليزي الفوز في أول مباراة يخوضها على استاد الأولمبي عندما تغلب على دومزال السلوفيني ٣-صفر ليحجز مقعدا في الجولة الفاصلة المؤهلة لدور المجموعات بالدوري الأوروبي لكرة القدم. وسجل شيخ كوياتي هدفين لوست هام ليقيوده للفوز الأو ل على ملعبه الجديد بعد مغادرة الفريق للمعبه بولين جراوند بنهاية الموسم الماضي بعد ١١٢ عاما قضاهها هناك. واتفق وست هام على استئجار الملعب الأولمبي الذي شيد خصيصا لدورة لندن الأولمبية ٢٠١٢ لمدة ٩٩ عاما. ويسع الاستاد ٦٠ ألف متفرج. واحتاج كوياتي لثمانى دقائق فقط ليسجل هدفه الأول على الملعب الجديد عندما انقض بذكاء على عرضية سام بيرام ليهنّ شباك حارس دومزال خلال مباراة الإياب. وفاز الفريق السلوفيني ٢-١

زين الدين زيدان لن يستعجل عودة رونالدو إلى الملاعب

■ أ.ف.ب: أكد مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان بأنه لن يستعجل عودة النجم البرتغالي رونالدو إلى الملاعب إثر إصابته في ركبته خلال نهائي كأس أوروبا. ولا يزال رونالدو الذي احرز اللقب القاري يتعافى من اصابة تعرض لها في مطلع نهائي كأس أوروبا ٢٠١٦ اثر كرة مشتركة مع الفرنسي ديميتري باييت ولم يكمل المباراة. ولن يعود رونالدو المرشح بقوة لاحرز الكرة الذهبية لهذا العام، الى الملاعب على الأرجح الا في مطلع سبتمبر المقبل وسيغيب بالتالي عن مباراة الكأس السوبر الأوروبية ضد اشبيلية الاسبوع المقبل ومباراة فريقه في الجولة الاولى من الموسم الجديد في الدوري المحلي ضد ريال سوسبيداد في ٢١ منه. اما العودة المنتظرة لرونالدو فستكون في العاشر من سبتمبر بعد توقف الدوري لفترة ١٠ أيام لإفساحا في المجال امام خوض المنتخب الوطنية تصفيات كأس العالم روسيا ٢٠١٨. وقال زيدان في الوقت الحالي لا زال رونالدو يتعافى من إصابته. بطبيعة الحال هو يسعى إلى العودة إلى الملاعب لكن يتعين علينا الصبر وأن نحافظ على هدوئنا». وأوضح «سيعود إلى الفريق قريبا لكنه في حاجة الى بعض الوقت لكي يكون جاهزا. انه لاعب مهم في صفوف ريال مدريد وسيبقى كذلك الموسم المقبل ■



■ زين الدين زيدان

لويس إنريكي لا يرى مشكلة في حراسة مرمى برشلونة



■ انريكي

في ٢٠١٤ قادما من بروسيا مونشنغلادباخ وانضم للفريق القطالوني في فترة الإعداد للموسم الجديد. ويحل برشلونة ضيفا على اشبيلية في ذهاب كأس السوبر الاسبانية يوم ١٢ أغسطس الجاري. ■

■ رويترز : يثق لويس إنريكي مدرب برشلونة بطل دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم في بقاء الحراس الثلاثة بالفريق الأول رغم التكهّنات بانتقال حارس ألمانيا مارك أندريه تير شتيجن للعب في الدوري الانجليزي الممتاز. وذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو أن مانشستر سيتي يسعى للتعاقد مع شتيجن الذي خاض سبع مباريات فقط في الدوري الاسباني خلال موسم ٢٠١٥-٢٠١٦. وقال لويس انريكي للصحفيين بشأن إمكانية رحيل شتيجن «لست قلقا». ويأمل شتيجن (٢٤ عاما) في المشاركة كأساسي لكنه يواجه منافسة قوية مع كلاوديو برافو قائد منتخب تشيلي الذي شارك في ٣٢ مباراة كأساسي في الدوري الموسم الماضي. ويكافح جوردي ماسيب الحارس الثالث للحصول على فرصة للعب.

وأضاف المدرب «نتعامل مع المسألة بشكل طبيعي تماما. نملك ثلاثة حراس رائعين وعقودهم سارية ويتصرفون بطريقة مثالية». وتابع «هذا هو الموقف حتى يومنا هذا وبعد عدة مواسم ولا نجد أي مشكلة». وتتبقى ثلاثة أعوام في عقد شتيجن الذي انضم لبرشلونة

دي بروجين: تأثير جوارديولا على مانشستر سيتي قد يظهر بعد فترة



■ جوارديولا

■ لندن . رويترز : - حذر الدولي البلجيكي كيفن دي بروجين لاعب وسط مانشستر سيتي المنافس بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الخميس من أن مدربه الجديد بيب جوارديولا قد يحتاج لوقت لبناء الفريق وتطبيق أسلوبه التدريبي. وكان لاعب الوسط البالغ عمره ٢٥ عاما بين العديد من لاعبي سيتي الذين شاركوا في بطولة أوروبا ٢٠١٦ وكأس كوبا أميركا. وعاد دي بروجين بعد انتهاء إجازته التي استمرت لفترة طويلة. وقال دي بروجين لشبكة سكاي سبورتس التلفزيونية في إشارة إلى جوارديولا «إنه يغير بعض الأشياء القليلة. أعتقد أنه سيغير أشياء قليلة فنيا. نعم..ربما (سيحتاج لوقت) خاصة في ظل انضمام اللاعبين متأخرا.

«من الصعب بناء فريق حينما ينضم إليك الكثير من اللاعبين في وقت متأخر بعد نهاية بطولة أوروبا وكأس كوبا أمريكا». وسيبدأ سيتي مشواره في الدوري الإنجليزي الموسم المقبل عندما يستضيف سندرلاند يوم ١٣ أغسطس الجاري. ■

مارتينيز: عقلية الفوز مفتاح النجاح بلجيكا



■ روبرتو مارتينيز

■ بروكسل . رويترز : قال الاسباني روبرتو مارتينيز المدرب الجديد لمنتخب بلجيكا لكرة القدم إن الفريق بحاجة لاكتشاف عقلية الفوز لتحقيق الاستفادة القصوى من لاعبيه الموهوبين. وعين مارتينيز مدربا لمنتخب بلجيكا أمس خلفا للمدرب المقال مارك فيلموتس الذي رحل بعد هزيمة بلجيكا أمام ويلز في دور الثمانية لبطولة أوروبا ٢٠١٦.

ويضم منتخب بلجيكا حاليا نخبة من أفضل لاعبي العالم بينهم إيدن هازارد لاعب وسط تشيلسي وزميله في الفريق تيبو كورتوا حارس المرمى إضافة للقائد فينسن كومباني وكيفن دي بروجين وهما يلعبان في مانشستر سيتي. وقال مارتينيز في أول مؤتمر صحفي كمدرّب لبلجيكا «أكبر مساحة تتيج لك العمل هي الانضمام لبيئة يمكن من خلالها صنع عقلية الفوز وعدم الخوف مما يقوله العالم الخارجي عن بلجيكا «أصعب شيء هو تحقيق الفوز عندما يكون من المتوقع أن تفوز». ومارتينيز لا يعمل منذ إقالته من تدريب أيفرتون في مايو ايار عقب موسم محبط أنهى خلاله الدوري الممتاز في المركز ١١ وسط سحق جماهيري في جوديسون بارك. وستكون أول مباراة لبلجيكا تحت قيادة مارتينيز في الأول من سبتمبر المقبل أمام منتخب بلاده اسبانيا. ■

دارفور..

أسباب المشكلة وآفاق الحل «٢-٢»



ومع تقلص نفوذه استطاعت الحركة الإسلامية اختراق المنطقة خاصة بعد ابتعاد الدارفوريين عن الحزب الحاكم وانضمام بعضهم لجناح حسن الترابي؛ ويمكن حصر أهم الحركات المتمردة في دارفور في «حركة تحرير السودان» و«حركة العدالة والمساواة» بقيادة خليل إبراهيم والتي ستقسم بدورها إلى جناحين، بالإضافة إلى المليشيات العربية التي استطاعت الحكومة في ما بعد كسبها إلى جانبها ويطلق عليها اسم «الجنجويد». ومن هذا الجانب لا يخفى ذلك يتجلى من خلال قادة الجناح السياسي لهذه الحركة فأغلبهم أعضاء سابقين في حزب الترابي، كما أن الأخير لم يكن متفقا مع طريقة الحل التي تبنتها الحكومة مما يشكل دعما غير مباشر للمتمردين وكان السبب وراء اعتقاله وفرض الإقامة الجبرية عليه. وقد اعترف حزب المؤتمر الشعبي أن ٣٠ عنصراً في ذلك

بالأطراف (الأقاليم النائية). ولذا نقلت النخبة المشكلة إلى حيز المواجهة مع الحكومة، وقدموا مطالبهم للحكومة المركزية في الخرطوم. بيد أن الأخيرة قد تعاملت معهم باعتبارهم (خارجون عن القانون) وقطاع طرق) وعناصر) نهب أمنية، وانتهجت نهجا عسكريا لحسم هذه (الخروجات الأمنية)، وذلك رغم استيلاء الحركتين المتمردين (تحرير السودان، والعدالة والمساواة) على عدة مدن صغيرة، لكن الأجهزة الأمنية قلّلت من قدرات التمرد، وبذلك أغلقت الحكومة الباب أمام أي حل سياسي حينما كان ذلك ميسورا، وفي المراحل الأخيرة ورغم تركيز الحكومة على أن حركات التمرد مدعومة من الخارج فإن تداعيات المشكلة على الصعيد الدولي أجبرتها على الجلوس على طاولة المفاوضات بعد أن بلغت تلك الحركات من القوة والدعم الخارجي درجة جعلتها لا تقدم كثيرا من التنازلات. كما كان لانفراد الحزب الحاكم في السودان باتخاذ قرارات مصيرية في التعاطي مع الصراع في تغييب شامل للمعارضة الأثر الإضافي في فشل الخطة الحكومية.

٤) دخول المعارضة السودانية على الخط لا يمكن إخفاء أيادي المعارضة السودانية في الموضوع بحيث كان إقليم دارفور مواليا لتقليديا لحزب الأمة

المنطقة الواسعة غنية بالثروات المهمة، فقد أشارت عدة تقارير صحفية إلى وجود معادن وثروات جديرة بالعناية الغربية. (٢) القطيعة بين النظامين السوداني والتشادي كان للقطيعة بين النظامين السوداني والتشادي الأثر الكبير في دعم كلا الطرفين للمعارضة من جهته، حتى انه هناك من يرى أن صراع دارفور منتج أجنبي تم تركيبه وتسويقه انطلاقا من الأراضي التشادية. وبذلك فإن قبيلة الرئيس التشادي المعروفة بالزغاوة كانت المكون الأساسي للمليشيات المسلحة في دارفور وكانت تشن هجماتها على القبائل الأخرى، مما ساهم في تاجيج الصراع القبلي. كما أن ما يغفل عنه الكثيرون في هذا الصراع هو وجود لاجئي الكوارث الطبيعية شمال تشاد بالمحاذاة مع دارفور، واختلاط لاجئي الصراعات القبلية مع لاجئي الفيضانات أعطى الصراع بعدا إنسانيا كبيرا واهتماما للمنظمات الدولية التي استغلت الموقف بطريقة دراماتيكية جلبت أنظار العالم وساهمت في تدويل الصراع.

٣) سوء تقدير النظام السوداني للوضع أدركت نخبة دارفور أن الصراع حول الموارد ناتج عن غياب التنمية وإفرازا للتهemis وحرمان الإقليم من التنمية والخدمات وعدم اهتمام المركز (الحكومة)

فيها قوات فرنسية، كما تسيطر الشركات الفرنسية على المشروعات النفطية الناشئة فيها، وتذهب بعض التحليلات إلى اعتقاد أن الامتداد بين دارفور وتشاد ليس امتدادا قَبْليا فقط، بل امتداد نطقي على الأرجح، فالخزانات النفطية الجوفية في تلك الرقعة يتوقع أن تكون ممتدة على جانبي الحدود. ومن جهة أخرى فإن الولايات المتحدة الأميركية تسعى لتخفيض وارداتها من نفط الشرق الأوسط بحلول عام ٢٠٢٥ بنسبة ٧٥٪، وقد جاءت هذه الدعوة على لسان الرئيس جوج بوش الابن ولن يتأتى لها ذلك إلا مع الاستعانة بموارد النفط في آسيا الوسطى وأفريقيا. ومن وجهة نظر أخرى قد تفسر حرص بعض الأطراف الأوروبية على التدخل؛ فقد تحدث بعض المحللين عن تداول إمكانية ربط النفط السوداني، تحديداً من مناطق بحر الغزال، بشبكات أنابيب تمتد عبر تشاد إلى ليبيا، بما يسهل تصدير النفط السوداني والتشادي إلى أوروبا عبر سواحل البحر المتوسط. وهو مشروع جرى الحديث عنه إبان اكتشافات النفط السوداني، وثمرته التقليل من تكلفة نقل النفط إلى أوروبا، كما أنه يؤمّن للأوروبيين مصادر نفطية إضافية قريبة، ويقلل من اعتماد الأوروبيين على النفط من مناطق يعد حليفها الأمريكي أقوى من الأوروبي فيها. ومن جهة ثالثة فإن تلك

بالأحرى قواعد مجهزة بأحدث وسائل الاتصالات والدعم اللوجيستي وتنسق فيما بينها بشكل مثير للريبة في غياب تام لأي رقابة أمنية من الحكومة التشادية. وقد عقد التدخل الدولي المشكلة أكثر من الإسهام في حلها. فعلى افتراض حسن النية لدى المجتمع الدولي، إلا انه ليس لديه فكرة عن طبيعة وخصائص تركيبة دارفور العرقية؛ إذ أن الصراع الحاصل ليس بين أفراد، بل بين جماعات. لذلك جاءت رؤية المجتمع الدولي خاطئة، فالحركات المسلحة لا تمثل كل قبائل دارفور أو كل شعب دارفور. كما أن المجتمع الدولي أقبل علي المشكلة وكأنها حرب بين متمردين وحكومة. وهذا تبسيط مخل أضر بالمشكلة وزاد من تعقيدها إلى أن تحولت إلى كارثة إنسانية وأزمة دولية. وفي الحقيقة فإن هناك حرباً مستترة بين الولايات المتحدة وفرنسا على مناطق النفوذ في القارة السمراء، وقد كسبت أميركا جولات على أراض كانت السيطرة فيها فرنسية، مثل: زائير، وراوندا، وبوروندي، ولا تزال الحرب سجالاً في كل من: موريتانيا وأفريقيا الوسطى بما فيها تشاد، ولعل من الصعب فصل تطورات الأوضاع في السودان عن الأهداف الفرنسية في تشاد، فتشاد لا تزال في دائرة النفوذ الفرنسي، تتمركز

أهم عناصر الصراع في دارفور (١) التريص الأجنبي. يمكن تأريخ الصراع وبيداياته بتداعيات محاربة الإرهاب وتصنيف النظام السوداني ضمن قائمة الدول المساندة للإرهاب وعدم نجاعة العقوبات الاقتصادية ضده وبخول الصين الشعبية على الخط من خلال استغلالها للنقط السوداني في الوقت الذي تستغل فيه أميركا نفط الجارة تشاد، وهكذا تحولت المنطقة إلى حلبة صراع مفتوحة بين الدول الكبرى كان حظها هو قبائل المنطقة فكانت أبسط النزاعات حول المرعى تتحول إلى مجازر وتهجير قسري للسكان. ونظرا لغياب أي دور عربي في المنطقي تم إخلاء الساحة لدول عديدة وجدت في تشاد قاعدة لتنفيذ أجندتها، والتي كانت بمثابة قاعدة مفتوحة بامتياز حيث يتم توفير الدعم بكل أنواعه وشكلت مطارات تشاد سواء العسكري الذي تسيطر عليه فرنسا في العاصمة أو في الشمال في مدينة أبشقة قواعد عسكرية حقيقية لدعم المتمردين، كما أن المنظمات الإنسانية تجاوزت طبيعتها الإنسانية وانخرطت في مشروع دعم المتمردين وليس خافيا أن يتم تسجيل حوالي مائة منظمة غربية تعمل في المنطقة، بالمقابل لا تزيد المنظمات العربية عن عشرة منظمات، هذه المنظمات تتوفر على مراكز أو

يعد عدم الاستقرار السياسي هو السمة الغالبة في السودان، الذي تميزه الحروب الأهلية منذ استقلاله عام ١٩٥٦. فعندما بدا أن هناك بوادر على التوصل إلى اتفاق بشأن مشكلة جنوب السودان، تفجرت أزمة دارفور غرب السودان في ٢٠٠٣، وحصدت أرواح الآلاف وشردت أكثر من مليون آخرين. وتقدر الأمم المتحدة ضحايا النزاع في دارفور بـ ٣٠٠ ألف قتيل بينما تقول الحكومة السودانية أنهم عشرة آلاف قتيل. فضلا عن تشريد أكثر من مليوني شخص. وتتداعى أزمة دارفور على الرغم من محاولات الوساطة وإيجاد حلول لها لكنها تبقى مستعصية على الحل حتى الآن بسبب عدم جدية أطراف النزاع في الوصول إلى حال من جانب وبسبب ضعف عمليات الوساطة لحل النزاع من جانب آخر. وأعلنت البعثة المشتركة



لحفظ السلام في إقليم دارفور. لا ترغب حكومة السودان في وجودها واستمرارها في الإقليم. في أكتوبر الماضي أن هجوما سبق واستهدف قواتها تم بأسلحة متطورة لم تستخدم من قبل وربما هدف لمنع القوات من الوصول لمنطقة الهشابة للتحقيق في أعمال العنف فيها. وكان هذا هو الهجوم الثاني الذي تتعرض له اليوناميد خلال ذلك الشهر. وكانت قوة تابعة للبعثة تعرضت لكمين في الثاني من أكتوبر الماضي قرب الجينية عاصمة غرب دارفور قتل من جرائه أربعة جنود نيجيريين. ووقع الهجوم الأخير قرب الهشابة عندما كان وفد من سفراء الاتحاد الأوروبي في زيارة لدارفور. وقد عبر السفراء خلال الزيارة لمسؤولين محليين عن قلقهم من ازدياد معدلات العنف في بعض أجزاء الإقليم الشاسع. وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الهجوم، داعيا الحكومة السودانية إلى فتح تحقيق في الحادث وإحالة المسؤولين عنه إلى القضاء. كما أدان مجلس الأمن الدولي الهجوم وطلب بفتح تحقيق سريع، ودعا، جميع الأطراف المتواجدة في دارفور إلى التعاون مع البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور.



والحل السياسي هو الأساس ثم تسنده الحلول الأمنية والإنسانية.

٥- على السودان الاهتمام بما يسمى باللاعبين غير الدول ويقصد بهم المنظمات غير الحكومية -مراكز حقوق الإنسان والمنظمات الإعلامية- التي يمكنها لعب دور مؤثر في السياسة الدولية وتحقيق المصالح العليا لأي دولة.

وأخيرا، ينبغي لحل أزمة دارفور أن تعترف الحكومة السودانية بالمخالفات التنموية والخدمية التي بدأها الاستعمار وسارت عليها كل الحكومات الوطنية بعد الاستقلال. ويجب الاعتراف بوجود استعلاء ثقافي وعرقي مورس على كل المستويات، وشكل ثقافة اجتماعية في مفردات الخطاب والسلوك الاجتماعي. ويجب تنقية المناهج التعليمية السودانية من كل الإيحاءات العنصرية، ويتضمن المقرر الدراسي مادة عن مساوئ العنصرية وفساد قيم التسامح وقبول الآخر واحترام التعددية الثقافية. وبخصوص الوضع الراهن لأزمة دارفور، فالتنمية سوف تأخذ وقتا حتى تتحقق بالصورة التي تزيل هذه التظلمات وتلك التوترات. ولذا يجب النظر إلى الحل

من خلال عناصر أساسية وهي: صراع الموارد (بين الرعاة والمزارعين)، صراع بين الحكومة والمركز (قسمة السلطة والثروة وإزالة التهميش)، الصراع بين أبناء الإقليم (من يحكم دارفور؟) وإذا كان ينبغي على الحكومة السودانية أن تقدم المزيد من التنازلات وأن تسرع في عملية بناء الثقة، فيجب أن تكون بقوات أفريقية عربية كبير من المسؤولية على عاتق الحركات الدافورية التي عليها أن توحد صفها ورؤيتها؛ حتى تنجح المبادرات المختلفة في وضع حد للقتال كبادرة لطريق طويل من أجل إعادة البناء والتعير.

ولن تجد مشكلة دارفور الطريق للحل إلا بقرار السودانين أنفسهم ولو تدخل كل من في هذا الكون للتوسط بينهم، أما فكرة فرض السلام إذا كان لايد منها فيجب أن تكون بقوات أفريقية عربية مسلمة بدعم من يهمل حل هذه المشكلة وإلا خرجت مشكلة دارفور عن السيطرة وانتقلت تداعياتها للدول المجاورة.

وفي الختام فإن قضية دارفور ليست قضية قبلية طائفية، بل قضية السودان بأكمله: قضية التنمية غير المتوازنة والتوزيع غير العادل للسلطة والثروة؛ وقد وصفت الأمم المتحدة أزمة دارفور بانها من أسوأ الإزمات الإنسانية في التاريخ الحديث، ولكن العالم يتفجر. والمثير للاسئ هو عدم وجود دور اسلامي واضح في الامر على الرغم من أن كل سكان دارفور تقريبا مسلمين وأغلبهم من حفظة القرآن الكريم ومع ذلك لم نر أي دور لمنظمة المؤتمر الاسلامي في التوسط لحل المشكلة بين الحكومة السودانية والقبائل المتصارعة على المراعي والزراعة في المنطقة. صحيح هناك المحاولات القطرية عن طريق مؤتمر الدوحة بيد ان الحل الفعلي يتطلب دور عربي اكبر تتشاطر فيه بلدان مثل مصر بقوة ولاسيما ان لها قبولا حاليا بين اطراف الصراع وذلك بما لازلهم من وقع على اهالي دارفور وحكومة الرئيس عمر البشير ذات التوجه الاسلامي وكذلك دور عربي من قبل البلدان المجاورة وإشراك الدول الافريقية المجاورة في الحل وكذلك دور عربي خليجي بمساعدة سكان المنطقة على استغلال مواردهم الضخمة وذلك بضخ استثمارات في المنطقة تساعدها على اقامة بنية اساسية تخدم التنمية فيها. وذلك بدلا من تركها فريسة للسرعات والحروب والاطماع والتدخلات الخارجية ثم الصياح والوعول على تدخل دول معادية بعينها (على رأسها اسرائيل) في المنطقة. ■



السيد عبدالعليم*
* مترجم وباحث سياسي
sayedleem@hotmail.com

٢ إلى ٢٣ يوليو ٢٠٠٤، لم يجد سوى ستة حالات للحمل خارج نطاق الزواج (وليس اغتصاب)، ما يعني أن ما يجري الترويج له عن عمليات اغتصاب للنساء أمر مبالغ فيه، وقالوا: إن هناك تهويل غربي مبالغ فيه فيما يجري.

رؤية لحل مشكلة دارفور قبل الشروع في بناء معالم حل إستراتيجي أو خريطة طريق لمشكلة دارفور من المهم التأكيد على أمور عدة: الأول: لا يمكن حل مشكلة دارفور بمعزل عن حل مشكلة السودان، فالنظام الفيدرالي لا يقام في طرف دون آخر، ولكن يقوم على التوازن بين مختلف الأقاليم، وما دارفور إلا عرض لمشكلة السودان كله.

ثانيا: إن خيار الحل السياسي السلمي للمشكلات الموروثة في السودان هو الخيار الإستراتيجي، حيث يهدف إلى معالجة جذور المشكلات بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو الخيار الذي يمكن أن يزيل بؤر الاحتقان القابلة للاستغلال. ثالثا: في صراعات الهوية الوطنية لا يقوم العلاج على اتفاقيات السلام المجردة، ولكن لا بد من عملية مصالحة وطنية شاملة تعمل على إعادة صياغة مفهوم الدولة ليتسع للجميع، فالسودان الجديد بحاجة إلى إستراتيجية شاملة للسودان ككل وليس لمجرد حماية دارفور.

رابعا: أي حل لمشكلة السودان يقتضي فتح حوار جدي على مستويين، داخل السودان: بين مختلف ألوان الطيف السوداني الممتد، وخارجه: بين السودان كدولة ونظام وبين المجتمع الدولي؛ للاتفاق على أسس شاملة لحل الأزمة وبدء تنفيذها فوراً؛ لأن الحلول الجزئية للقضايا السودانية لم تعد مجدية.

أما معالم هذه الإستراتيجية أو خريطة الطريق فهي:

- ١- العمل على بناء دولة مركزية قوية قادرة على معالجة أزمات التنمية مثل الهوية والتغلغل والتكامل، فالسودان اليوم يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد.
- ٢- العمل على بناء نظام ديمقراطي، إذ تقلل النظم الديمقراطية من الاستقطاب القبلي والعرقي حيث يكون التنافس سياسيا، ورغم أن الأحزاب قد تعتمد على رموز القبائل فإنه يظل الأساس هو البرامج والتنافس الحزبي.
- ٣- على السودان الجديد احترام واقع التنوع في البيئة السودانية والتركيبة القبلية؛ فالقبيلة وحدة اجتماعية واقتصادية وسياسية تدب بولاء طوعي يجذب الفرد نحو الجماعة لما يوفر من حماية وضمان وهوية.
- ٤- يحتاج السودان الجديد النظر لمشاكله برؤية شاملة على ثلاث مستويات: أمنية، وإنسانية وسياسية،

دارفور. وهنا جرت استعادة الوضع في جنوب السودان وفي بعض بلدان أفريقيا الغربية كما يراها الغرب لتطبيقه حرفيا على الوضع في دارفور. وهكذا أصبحت القضية حالة صراع عرقي بين عرب معتدين وأفارقة أو سود ضحايا، وتحول الوضع إلى عدوان من الشمال ضد الجنوب وإلى هجمة إسلامية ضد أماكن مسيحية رغم أن الجميع يعلم أن سكان دارفور كلهم مسلمون. وهنا انفتح الباب لتبرير التدخل الاستعماري والكنسي الغربي بحجة أن هذا استمرار لما كان يحدث في جنوب السودان من مساعدة غربية مشروعة لأجل الجنوب السوداني. وبدأت نفس آلية أحداث الجنوب تتكرر في دارفور ولكن مع اختلافات مهمة. فلأنه لا توجد حركات مسلحة في دارفور قادرة على التفوق على قوات الحكومة السودانية واحتلال الأراضي وإنهاء الصراع بشكل حاسم أو شبه حاسم كما حدث في الجنوب السوداني كان لا بد أن يحدث تدخل عسكري غربي تحت ستار ما أسمي بقوات الاتحاد الأفريقي في البداية ثم تحت ستار قوات حفظ سلام دولية وأخيراً تحت ستار واهي وهو إرسال قوات من بلدان يفترض أنها عربية وأفريقية لكنها تابعة للغرب وتعتبر من أدوات سياساته.

وبصورة تدريجية اختفى البعد الإنساني الذي كان رافعا في السياسة والإعلام الغربي من الصورة ليحل التركيز على هذا التصور الجديد بقضية دارفور وعلى ترتيب كيفية التدخل السياسي والعسكري وترتيب كيفية إسقاط أي وجود للحكومة السودانية في ذلك الإقليم تمهيدا لفصله رسميا عن الكيان السوداني كما حدث بالنسبة للجنوب. وفي ظل هذا التصور الراهن اتضح للجميع أن قضية دارفور بالنسبة للغرب ليست قضية إنسانية أو قضية حفظ سلام لكنها قضية استمرار لسياسة تزييق الكيان السوداني بأية طريقة تحت مزاغم لا يهتم الغربيون كثيراً بإظهار المصادقية عليها أو حتى تنويعها. فالعوامل المحلية ترسم مأساة الحالة الإنسانية وعمليات توظيفها في الإعلام الغربي (المسمى الدولي) بغية خلق رأي عام عالمي مؤات لأي قرارات ضد السودان (الدولة والنظام) ذلك أن

مناظر معسكرات اللاجئين بما فيها من أطفال ونساء لا تترك للفرد-مهما كان وعيه وفهمه للقضية- إلا أن يتعاطف مع هذا الوضع، ثم تقوم عمليات تزييف الوعي برسم رؤى لحل المشكلة تصب في صالح القوى التي تدفع بعنف في سبيل تشكيل الرأي العام العالمي، فعلى الرغم من وجود عشرات المنظمات المسلحة المعارضة التي ترتكب جرائم بحق الأبرياء والعزل بدعم من الخارج فإنه لا يُشار إليها في الإعلام الغربي، كما أن تصوير القضية على أنها عرب وأفارقة فيه تضليل للرأي العام وتزييف للحقيقة، فليس هناك نقاء عرقي في دارفور، فلا يوجد عربي فح، ولا إفريقي فح؛ فالقبائل هناك متجانسة ومتزاوجة عبر سنوات طويلة، ولا يوجد فوارق في اللون بين سكان الإقليم سواء كانوا عربا أو غير عرب، كما أن جميعهم مسلمون، والفارق الوحيد بين طرفي الصراع في دارفور هو حرفة كل جانب منهم، حيث لا يعمل أحد الجانبين الزراعة فيما يعمل الطرف الآخر بالرعي. وقد روى شهود عيان عائدون من دارفور كيف أنه يصعب التمييز بين المواطن الأفريقي والعربي هناك، وكيف تتداخل القبائل أو تحل مشاكلها بينها وبين بعضها البعض، وكيف أن وفد لجنة الإغاثة الطبية المصري الذي ذهب لدارفور في المدة من



وبذل الجهود الدبلوماسية المضنية التي لا تنقطع وأخيرا إلى مساعي إرسال قوات عسكرية تحت مسمى حفظ السلام من شتى البلدان الإفريقية ثم العالمية. وهو الامر الذي تدركه الحكومة السودانية في الخرطوم تماما ومن ثم كان صراعا المستمر مع تواجد قوات دولية اممية وافريقية في دارفور، وما هي في هذا الاطار تعترض مؤخرا على تجديد استمرار القوات الاممية في الاقليم، ولا تفتأ تطالب بخروجها منه.

ولم تصل الامور بالنسبة للقضايا الإنسانية الأخرى، ومعظمها أشد خطورة من قضية دارفور، إلى حد التدخل الصارخ في شئون الدولة التي تحدث الأزمة على أراضيها كما حدث في دارفور حيث وصلت الامور إلى حد الدعوة إلى إسقاط الحكومة السودانية بقوة الغزو المسلح والعمل على تقطيع البلاد وفصل إقليم دارفور بأسره كما فصل الجنوب السوداني وكما تجري الترتيبات لفصل كردفان والنوبة.

هنا أصبح واضحا زيف الدعاية الغربية الكاشفة على أن قضية دارفور هي قضية إنسانية بالمقام الأول تتعلق بالأحوال البائسة لشعبها. ولتغطية هذا الانكشاف ظهرت على الفور النظرية أو التصور الآخر من الغرب للحالة في

ومن خلال الإعلام وبعض منظمات الأمم المتحدة لاسيما المنظمات الإنسانية وهيئات الإغاثة أن يظهر أن الاهتمام بدارفور نابع من بُعد إنساني محض وأن تلك القضية تقع في إطار الأوضاع الإنسانية المتردية في القارة الأفريقية عموماً وفي سائر أنحاء العالم بسبب الحروب الأهلية والصراعات المسلحة والنزاعات والظروف من نقص الأمطار والتصحر وإهمال الحكومات وعجزها وما شابه، إلا أن هذه المزاعم التي طرحت في البداية سرعان ما تهاوت لأن هناك قضايا إنسانية مشابهة إن لم تكن أكثر بشاعة في بلدان أفريقية مجاورة مثل إثيوبيا والصومال وبلدان الوسط الأفريقي والبلدان الأفريقية الواقعة على خط الصحراء الكبرى ناهيك عن الأوضاع الإنسانية في فلسطين والعراق وأفغانستان إلا أن الغرب لم يولها نفس درجات الاهتمام المكثف الذي أولاه لقضية دارفور منذ البداية.

كما أن الغرب لم يدخل قضية ضمن نطاق السياسة الإستراتيجية الغربية مثلما فعل بالنسبة لدارفور ولم يرقم الدنيا لها كما فعل في حالة دارفور بإصدار البيانات والقرارات من الأمم المتحدة وتشكيل شتى أنواع اللجان في محاولة للدخول وإدخال الوساطات المتعددة

الحزب قد تم اعتقالهم لصلتهم بنشاطات في دارفور. كما اعترف الترابي كذلك بمساندته لتمرر دارفور: «اننا نؤيد القضية ولاشك في ذلك. ان لدينا علاقات مع بعض القياديين» وفي نوفمبر ٢٠٠٣ نسب إلى مسئول في المؤتمر الشعبي اعترافه ان بعض أعضاء الحزب متورطون في النزاع.

النفاق الغربي في التعاطي مع قضية دارفور

بدأت مشكلة دارفور من خلال عمليات التصعيد الإعلامي المبالغ فيها، باعتبارها «أكبر كارثة إنسانية» كما وصفها جوردون براون رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، أو أنها «جرائم إبادة وتطهير عرقي» كما زعمت إدارة بوش الابن، وذلك كله في إطار حملة تهينة الرأي العام العالمي لمواقف تتخذ ضد السودان، حيث لا تزال قضية دارفور موضع اهتمام كبير ومتواصل من قبل المجتمع الدولي. وقد حاول الغرب في البداية



الجمعية العمانية للكتاب والأدباء تقيم حلقة «صيفنا بالقراءة أحلى» بعبري اليوم



مسقط. «الوطن»:

■ تنطلق اليوم بجمعية المرأة العمانية بعبري في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا حلقة عمل أدبية تحت عنوان «صيفنا بالقراءة أحلى، التي تنظمها الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بالتعاون مع «صدى الشباب» يقدمها الباحث والمتخصص في أدب الطفل والناشطة ومؤسس مبادرة القرية القارة أحمد

الراشدي، وتخصص هذه الحلقة للأطفال من عمر ٧ إلى ١٢ سنة. وحول هذه الفعالية قال أحمد الراشدي : تأتي هذه الحلقة متمثلة في قراءة قصص متنوعة للأطفال ، والهدف من هذه الحلقة تعزيز وتأسيس حب القراءة لدى الأطفال والناشئة، واكتشاف المواهب القرائية والكتابية لدى الأطفال في ولاية عبري، وهو سعي من الجمعية العمانية للكتاب والأدباء للوصول إلى الجيل الجديد من أطفال محافظات السلطنة. الجدير بالذكر أن لدى الجمعية خطة ثقافية أدبية لإقامة عددا من حلقات العمل في عدد من محافظات السلطنة خلال الفترة المقبلة. ■

المثلة ليلى توملن تنال جائزة نقابة ممثلي الشاشة عن مجمل أعمالها

■ لوس أنجلوس. رويترز: أعلنت نقابة ممثلي الشاشة يوم الخميس أن الممثلة الكوميدية الأميركية ليلى توملن ستحصل على جائزة النقابة عن مجمل أعمالها في يناير. وشاركت توملن (٧٦ عاما) -التي اكتسبت شهرتها في ١٩٦٩ من خلال البرنامج التلفزيوني الأسبوعي (روان أند مارتينز لاف-إن)- في أفلام كبيرة مثل (ناشفيل) وعروض في برودواي نالت العديد من جوائز إيمي وجوائز توني. ووصفت رئيسة النقابة جابريل كارتيريس في بيان توملن بأنها «ممثلة استثنائية وتنقصر الأدوار في الدراما كما في الكوميديا. لكن عبقريتها تظهر بالكامل من خلال الأدوار المتعددة والمتجددة التي لعبتها». وتتشارك توملن حاليا بطولة مسلسل (جرايس أند فرانكي) الكوميدي على نتفليكس مع جين فوندا. وحصلت توملن من قبل على جائزتين من أرفع الجوائز التمثيلية في الولايات المتحدة وهما جائزة مركز كندي وجائزة مارك توين للفكاهة الأميركية. وتتسلم توملن الجائزة عن مجمل أعمالها في حفل جوائز النقابة السنوي في لوس أنجلوس في ٢٩ يناير ومن بين من حصلوا على هذه الجائزة من قبل ماري تايلر مور وكارول بورنت وكلينت استودود وإليزابيث تايلور. ■



■ ليلى توملن



■ من أعمال الدورة

اختتام دورة «فن تشكيل الحروفيات» بجمعية المرأة بالبريمي



■ تكريم إحدى الفنانات المشاركات

خطة برامج تدريبية في مجال الفن التشكيلي وما يتبعه من مجالات وستكون لهن الأولوية لتحقيق طموحن في التعلم والاستفادة في هذا المجال . كما تحدث الفنان صالح الشكري وقال : أشكر إدارة الجمعية والإخوات وأحمد العزاني على ما قدموه في سبيل إنجاح هذه الدورة التي لمست فيها حب المشاركات لتعلم والإنتاج وبالفعل تم انتاج أعمال جميلة جدا من فنانات قد تكون البعض منهن هذه المرة الأولى لها في استخدام الفرشاة والألوان، وأتمنى أن يستمر الإنتاج وأن لا ينهت فيهما روح المثابرة الذي لمسته من المشاركات بإنهاء الدورة بل يستمررن في العمل الدؤوب وخوض التجارب التطبيقية حتى تصل إلى مرحلة التسويق لأعمالها والتسويق لها ، وأنا فخور بهذا الكم من الإبداع الذي شهدته وعلى أتم الاستعداد للمواصلة معهم بتقديم ما يمكن تقديمه من برامج تدريبية وتعليمية تخدم هذا المجال . ■

وفي نفس الإطار قالت الفنانة التشكيلية سامية بنت سالم الغربية حول ما تم تناوله خلال الدورة والتي بدأت بمحاضرتين حول تاريخ الخط العربي وأنواعه والخطاطين العمانيين ومحاضرة حول التسويق للعمل الفني والتي انتهت أربعة أيام كانت حافلة بالنشاط والتفاعل بين المشاركات والفنان صالح الشكري مقدم الدورة، وأيضا تعرفت المشاركات خلال الدورة على بعض الأساليب الاستمرار وعدم التوقف عند هذا الحد مشيرة الى أن الجمعية بإذن الله تعالى في صدد وضع

في نفس الإطار قالت الفنانة التشكيلية سامية بنت سالم الغربية حول ما تم تناوله خلال الدورة والتي بدأت بمحاضرتين حول تاريخ الخط العربي وأنواعه والخطاطين العمانيين ومحاضرة حول التسويق للعمل الفني والتي انتهت أربعة أيام كانت حافلة بالنشاط والتفاعل بين المشاركات والفنان صالح الشكري مقدم الدورة، وأيضا تعرفت المشاركات خلال الدورة على بعض الأساليب الاستمرار وعدم التوقف عند هذا الحد مشيرة الى أن الجمعية بإذن الله تعالى في صدد وضع



■ تكريم الفنان صالح الشكري

واضا حيث الإبداع الجميل في الفن التشكيلي الحرفي والذي يشهد حراكا مهما وذا طابع مهم في النهوض بالمجتمعات ورفقها وتقديمها الثقافي والحضاري، ونجد أن الحرف قد ميز الفنان العربي واستخدم وطوع بأسلوب تقني وحرفي وأيضا له حراك اقتصادي وجمالي منها في تزيين جدران مختلف الأبنية من مساجد ومؤسسات وقطاعات مختلفة . وأضاف بقوله: كما يتم استخدام بعض انتاجات مثل صناعة النحف التجميلية التي تضاف لجانب التصاميم والديكورات وغيرها وقد نجده في الكثير

كتب- خالد بن خليفة السبياني :

■ اختتمت أمس الأول بجمعية المرأة العمانية بالبريمي دورة « فن تشكيل الحروفيات » التي قدمها فنان الخط العربي والتشكيل الحرفي الفنان صالح الشكري لمدة خمسة أيام وبمشاركة تسع عشرة مشاركة. وحضر حفل ختام الدورة سعادة السيد محافظ البريمي البوسعيدى محافظ البريمي وأحمد بن فارس العزاني عضو المجلس البلدي ومريم بنت راشد الزبيدية رئيسة مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بالبريمي.

بعد إطلاع الحضور على أعمال الدورة والتعرف على الأدوات المستخدمة والتقنيات من قبل المحاضر قام سعادة السيد المحافظ بتوزيع الهدايا التذكارية والشهادات على الفنان صالح الشكري والداعمين والمشاركات في الدورة. وحول هذه الدورة قال سعادة السيد إبراهيم البوسعيدى محافظ البريمي: نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذه الفعالية التي نرى نتاجها

مدرجة في لائحة التراث العالمي

«وادان» . أقدم المدن التاريخية في موريتانيا

سيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم إن «وادان» كانت على الطريق بين تومبوكتو (مالي) وطرابلس (ليبيا) حيث شكلت محطة لا بد منها لقوافل تجارة الرقيق والذهب الوافدين من بلاد السودان لتعود محملة بالملح والحبوب والأقمشة، وازدهرت «وادان» من خلال حركة التجارة في الصحراء الكبرى خاصة خلال القرنين الأول والثاني من تأسيسها ويعود الفضل في هذا الازدهار إلى عدة عوامل من بينها موقعها المهم في قلب الصحراء والأمن والاستقرار اللذان وفرهما السور، حتى انها ظهرت كمنافس قوي لمدن أخرى عتيقة مثل فاس والقيروان وغيرها. وأكد المدير العام لمؤسسة المدن القديمة في موريتانيا، سيدي عبد الله ولد البخاري» في حديث لوكالة الأنباء العمانية في نواكشوط أن «وادان» لعبت دورا أساسيا على صعيد الإشعاع العلمي والديني عبر التاريخ خاصة في منطقتي المشرق وغرب أفريقيا، غير أن المدينة التاريخية تعرضت لعدة عوامل أدت فيما بعد إلى تناقص إشعاعها العلمي وأقول رخانها الاقتصادي والتجاري، إذ تعرضت لغزو من عدة جيوش حيث نهبوا المخطوطات وشربوا العلماء وشهدت فتنا داخلية كبيرة وتوقفت تجارة كبيرة بسبب ظهور وسائل مواصلات أكثر سرعة وأمنا قبل أن يجهز التصحر والجفاف على ما تبقى من عوامل الحياة ويحمل القلة الباقية من العلماء إلى الهجرة إلى مواطن أخرى أكثر لطفًا كمدينة «تومبوكتو» المالية و«سان لويس» السنغالية ثم العاصمة الموريتانية نواكشوط بعد ولادتها في منتصف القرن الماضي. ■



■ «وادان» لعبت دورا أساسيا على صعيد الإشعاع العلمي والديني

الجنوبية والشمالية فهما معبر دخول وخروج الدواب وأصحاب المشاغل من سكان المدينة. وقد حفر سكان «وادان» بئرا داخل السور لجلب الماء في الحالات الاستثنائية عند التعرض لأي تهديد خارجي وهي بئر تعرف باسم «البئر المحصنة» ولها طريق سري يمر من داخل منازل المدينة، ولم يكن يسمح لأي أسرة بجلب الماء من هذه البئر مرة ثانية قبل أن يأتي عليها الدور ويكون أهل المدينة كلهم قد أخذوا نصيبهم من الماء. ويقول العلامة الموريتاني

نهار ويرتدون زيا موحدًا ومميزًا، كما تتوفر في كل بوابة طيل خاص بها يتم قرعه عدداً معيناً من المرات إيداً بفتحته أو إغلاقه، وتعتبر بوابة «قم المبروك» المدخل الرئيسي للمدينة، حيث ترمز منه القوافل القادمة من المشرق كمصر والحجاز وتونس والسودان والشام ومن الجنوب الشرقي مالي، وفي حين تختص بوابة «القصبة» الأصغر حجماً والواقعة في جهة الغرب بمرور القوافل القادمة من نهر السنغال ويطلق عليها اسم «القارب»، أما البوابتان

حائط السور متراً ونصف المتر في حين يصل ارتفاعه إلى أربعة أمتار في الأماكن البعيدة عن البوابات بينما يتضاعف الارتفاع والسمك عند البوابات، ومواد البناء المستخدمة في السور الحجارة والطين وعناصر أخرى استقدمت من مدينتي فاس والقيروان. ويتوفر السور المذكور على أربع بوابات كل منها في إحدى الجهات وأضحما البوابة الشرقية المعروفة باسم «قم المبروك» وكان يشرف على كل بوابة حراس مدربون يعملون ليل

خاصة من حيث الفراء والرخاء الاقتصادي مما جعلها محط أنظار القبائل البدوية المجاورة وبالذات في الأوقات الصعبة حيث يكثر الغزو والنهب، وهذا التهديد المحدد حمل سكان «وادان» على بناء سور عظيم حول مدينتهم الواقعة في سفح جبل يكاد يحيط بها من جميع الجوانب. ويذكر المؤرخون أن «وادان» لم تنهت أبدا منذ إنشاء السور الذي اللف حول عيون المياه الواقعة على بعد نصف كيلو متر شمال المدينة ويبلغ سمك



افتتاح الدورة الـ٢٥ لمهرجان الفحيح في الأردن

■ عمان . رويترز: بدأ الخميس في الأردن مهرجان الفحيح الذي يحتفل هذا العام بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه بمشاركة فنانين من سوريا ولبنان وفلسطين والمهرجان الذي يعني بتاريخ وحضارة الأردن والمحافظة على التراث المحلي هو ثاني أعرق المهرجانات بالملكة بعد مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي أسدل الستار على دورته الحادية والثلاثين مطلع الأسبوع. وأودق وزير الثقافة الأردني عادل الطويسي شعلة المهرجان نالبا عن ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني وسط حضور جماهيري كبير ومشاركة عدد من الفنانين والمثقفين. ويستمر المهرجان الذي ينظمه نادي شباب الفحيح تحت شعار (الأردن تاريخ وحضارة) في الفترة من الرابع إلى ١٢ أغسطس الجاري. وقال مدير المهرجان أيمن سماوي في كلمة الافتتاح إن «مهرجان هذا العام توسع وكبر وزادت فقراته الفنية وتنوع جانبيه الثقافي». وأضاف «ما زلنا نطمح بالوصول بمهرجان الفحيح للعالمية حيث

نتفاعل مع حضارات العالم وننتفع على ثقافته ونعكس الصورة المشرفة لهذا الوطن الحبيب ونقدم للعالم شيئا من تراثنا الفكري والحضاري». ومن أبرز المشاركين بالمهرجان هذا العام المغني اللبناني فارس كرم والمغني السوري عبد الكريم حمدان والمغني الفلسطيني هيثم خلايلي إضافة للمغني الأردني عمر العبدالات. يشمل المهرجان ندوة بعنوان (مستقبل المشرق العربي) وأمسية شعرية للأردني جريس سماوي وعروضا فنية للأطفال والناشئة. كما يكرم المهرجان رئيس الوزراء الأردني السابق عبد السلام المجالي ووزير الأشغال العامة والإسكان السابق عبد الرزاق النسور والفكر حسني عايش. ويحل الإعلامي اللبناني جورج مرقداحي ضيفا على المهرجان في أمسية مفتوحة يتحدث فيها عن مشواره المهني وأوضاع الإعلام في ظل التطورات السياسية بالمنطقة العربية. وفي ختام المهرجان تعرض مسرحية (إشي بجنن) للممثلين أمل الدباس وزهير النوباني. ■

■ عمان . رويترز: بدأ الخميس في الأردن مهرجان الفحيح الذي يحتفل هذا العام بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه بمشاركة فنانين من سوريا ولبنان وفلسطين والمهرجان الذي يعني بتاريخ وحضارة الأردن والمحافظة على التراث المحلي هو ثاني أعرق المهرجانات بالملكة بعد مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي أسدل الستار على دورته الحادية والثلاثين مطلع الأسبوع. وأودق وزير الثقافة الأردني عادل الطويسي شعلة المهرجان نالبا عن ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني وسط حضور جماهيري كبير ومشاركة عدد من الفنانين والمثقفين. ويستمر المهرجان الذي ينظمه نادي شباب الفحيح تحت شعار (الأردن تاريخ وحضارة) في الفترة من الرابع إلى ١٢ أغسطس الجاري. وقال مدير المهرجان أيمن سماوي في كلمة الافتتاح إن «مهرجان هذا العام توسع وكبر وزادت فقراته الفنية وتنوع جانبيه الثقافي». وأضاف «ما زلنا نطمح بالوصول بمهرجان الفحيح للعالمية حيث

يستغل هجماتاتها «داعش» لإثبات وجوده في أوروبا مع انكماش حلمه بسوريا والعراق

■ الذئاب المنفردة هم أشخاص يقومون

بهجمات بشكل منفرد دون أن تربطهم علاقة

واضحة بتنظيم ما، كما يطلق هذا الوصف

أيضا على هجمات فردية تنفذها مجموعات

صغيرة من شخصين إلى خمسة كحد أقصى.

تعود أصول التسمية الى أنها غير مرتبطة

فقط بالجماعات الإرهابية المسلحة، فهي تعبر

عن أي شخص يمكن أن يشن هجوما مسلحا

بأي دافع سواء عقائدي أو اجتماعي أو نفسي

أو مرضي أو سياسي، كما فعل اليميني

المتطرف أندريه بريفيك في النرويج ٢٠١١

حين قتل العشرات احتجاجا على سياسة

بلاده في مسألة هجرة الأجانب إليها. ■

الذئاب المنفردة

إعداد: طارق سرحان

عدوى إرهابية تتفشى في العالم الغربي وتؤرقه

الإلهي، فذبحا كاهنا وأصابا شخصا آخر بجروح بليغة قبل أن يقتلها عناصر من الشرطة فور خروجهما من الكنيسة. وبعد أن أحست البلدان الغربية بخطر هجمات الذئاب المنفردة، انصب الاهتمام العالمي نحو هذه الظاهرة، وتزايد التركيز الإعلامي والبحثي والأمني حولها، لإيجاد سبل كفيلة بمحاصرتها، حتى أن المرشحة للرئاسة الأميركية، هيلاري كلينتون، قد قالت عقب عملية أورلاندو: " حين أصبح رئيسة سيكون كشف هويات الذئاب المنفردة واعتقالهم أولوية كبرى عندي".

المانيا اتجهت إلى إعلان مراكز جديدة لمعالجة المتطرفين ذوي الاضطرابات النفسية، بعد أن تبين أن عدداً من منفذي العمليات الأخيرة، كانوا يعانون من اضطرابات عقلية.

بدورها، رفعت بريطانيا مستوى الإنذار من تهديد إرهابي الى الدرجة الرابعة على سلم من خمس درجات، ما يشير الى ان وقوع اعتداء "مرجح"، حذر منه قائد شرطة لندن السير برنارد هوجان هاو. وكانت شرطة لندن أعلنت مؤخراً عن نشر ٦٠٠ شرطي مسلح اضافي في لندن. كما كشفت عن أنها ستزود عناصرها اسلحة يدوية واسلحة نصف آلية ومسدسات للصعق الكهربائي.

أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، فهي لا تعاني نسبياً من تهديد حقيقي من العمليات الارهابية بجميع أشكالها، حيث تعتمد على نظام أمني صارم، قائم على القدرات الاستخباراتية المعلوماتية، والتدخلات الاستباقية، يحول دون تمكن الإرهابيين من مباشرة عملياتهم داخل التراب الأمريكي، إلا نادراً.

وفي النهاية يحذر خبراء من أن تفشي هجمات الذئاب المنفردة في العالم الغربي، سيعيد تشكيل الدول على أساس أمني، واتباع سياسات تقلص خصوصية الأشخاص وحررياتهم، وتحمج الحقوق الفردية، وتوسع مساحات التجسس والاستخبارات، كضريبة لمزيد من الأمن. ■

هجوم جديد ليتناه. وربما توضح الاعتداءات الأخيرة التي تعرضت لها أوروبا في آخر أسبوعين من شهر يوليو الماضي، عملية استغلال "داعش" للأحداث في صالحه.

ففي الرابع عشر من شهر يوليو، قام تونسي في الحادية والثلاثين من العمر يدعى محمد لحواج بوهلال على متن شاحنة ضخمة بدھس حشد كان يحتفل في كورنيش الإنجليز في نيس بمناسبة العيد الوطني الفرنسي "يوم الباستيل".

وأدى الهجوم إلى مقتل ٨٤ شخصا بينهم العديد من الأطفال وإصابة أكثر من ٣٣٠ شخصا بجروح، قبل أن تنجح الشرطة بقتل الشاب التونسي.

وفي حين أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الاعتداء، قالت شقيقة المهاجم إن شقيقها كان يحضر جلسات مع طبيب نفسي منذ عدة سنوات قبل أن يترك تونس ويذهب إلى فرنسا في ٢٠٠٥، لأنه كان يعاني من بعض المشاكل النفسية.

وفي الثامن عشر من يوليو، قام طالب لجوء شاب في ال١٧ من العمر أعلن أنه أفغاني، بمهاجمة سباح من هونغ كونغ بفأس وسكن قرب فورتسبورغ جنوب ألمانيا قبل أن يهاجم امرأة كانت في الشارع ما أدى إلى إصابة ٥ أشخاص بجروح. وسرعان ما لاحقته الشرطة وقتلته، وعثرت الشرطة على شريط فيديو صوره الجاني يعلن فيه تبني مسؤولية الاعتداء باسم تنظيم داعش.

وفي الرابع عشر من يوليو، قام سوري في السابعة والعشرين من العمر سبق ورفض طلبه للجوء في ألمانيا بتفجير نفسه وسط مدينة إنسبراخ، في مقاطعة بافاريا جنوب ألمانيا قرب مهرجان للموسيقى كان يقام في الهواء الطلق بحضور نحو ٢٥٠٠ شخص. ولقي حتفه بالانفجار في حين أصيب ١٥ شخصا بجروح الحلق بحضور نحو ٢٥٠٠ شخص. ولقي حتفه بينهم أربعة بحالة الخطر. وتبين أن المنفذ، الذي حاول الانتحار مرتين، سبق وأن بايع تنظيم داعش، الذي أعلن بدوره أن الجاني هو أحد "جنوده".

وفي السادس والعشرين من شهر يوليو، اقتحم شخصان كنيسة بلدة سانت إتيان دو روفري، في منطقة النورماندي الفرنسية في شمال غرب البلاد قرب مدينة روان، أثناء القداس



أفكاره المتطرفة.

أصبح من المعروف أن منفذي هذه الاعتداءات كل منهم يعاني ظروفًا صعبة دفعت بهم للقتل، أحدهم كان يسعى للجوء في ألمانيا ورفض طلبه، وآخر كان مريضاً بالاكتئاب الحاد. ويتجسد الرب في أن الوسائل التي يتم فيها قتل الأشخاص لم تعد تعتمد على الأسلحة الهجومية أو القنابل، بل أن شاحنة كانت كفيلاً بقتل ٨٤ شخصا في نيس. بالإضافة إلى أن الهجوم قد يأتي في أي وقت، ومن مناصرين أو متعاطفين، إذ أن "داعش" لم يعد يعتمد على وجود فعلي لعناصره في المكان، بل يقع بانتظار

شن الهجمات على من وصفهم بـ"الكفار" في أي مكان بالعالم، وذلك في أحدث عدد باللغة الانجليزية من مجلة "دابق" نشر مؤخرا على الأنترنت. وتشيد المجلة الشهيرة التي حملت الشهر الجاري عنوان "كسر الصليب"، بحسب مانشرته المواقع الاخبارية، بالهجمات الارهابية الأخيرة لـ"جنود" داعش في ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبنجلاديش، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٦٠٠ قتيلا ومصاب.

ويبدو أن عجز التنظيم الإرهابي عن شن هجمات تقليدية على غرار اعتداءات باريس وبروكسل، دفعته للبحث عن شبان في أوروبا

يمرون بظروف اجتماعية ونفسية صعبة لتحريضهم "إلكترونيا" على تنفيذ هجمات لا تحتاج لعمليات تخطيط.

كما تبرز فرضية أخرى

مفادها أن "داعش" لا يعلم

مسبقا بتوقيت وطبيعة وموقع

أو حتى هوية المهاجم،

ويكتفي بالإعلان عن

مسؤوليته مدركاً أن منفذي

الاعتداءات متعاطفين مع

مجريات العمليات والمساعدة بإحباطها، لأنها في مواجهة عمليات فردية لا تستطيع توقع أين وكيف ستحصل؟ وليس لديها سجل معلوماتي عن منفذيها، ولا طرف خفي قليل بإحباط ما سيأتي منها في قادم الأيام لأن المخطط لكل عملية هو منفذها.

بدوره يقول الأكاديمي والمحلل الأمني أحمد الركبان إن الذئاب المنفردة مسائل استخباراتية سبق أن نفذت في كثير من الدول التي تعمل استخباراتياً لتنفيذ أجهزة معينة من خلال بعض الأفراد الذين لا يعرفون أصلاً إلى من ينتهون ومن يدير هذه العملية ومن يقف خلفها، واليوم داعش تستخدم نفس هذا الأسلوب على اعتبار أن منفذي أجهزة داعش يقطنون المدن التي يعيشون فيها وينفذون الأجنحة بوسائل بدائية الصنع خاصة أنه من الصعب إيصال هؤلاء الذئاب بالأسلحة أو الذخائر ذات التقنية عالية الجودة. من جانبه، أوضح المحلل السياسي عقل الباهلي أن الذئب المنفرد مصطلح قديم كان يطلق منذ عقود عند الغرب على الشخص المنزول الذي يجذب فعل كل شيء وحده ويعزله، ثم بعد حالات الإرهاب التي نفذها بعض الأفراد، استخدموا المصطلح القديم لكن أضافوا عليه كلمة هجوم فأصبح يكتب في أخبارهم.

داعش والتبني المشيهور

وهناك من يشجع عمل تلك الذئاب المنفردة، وينبئ هجماتها التي تتم بأي وسيلة متاحة لها، فقد ادعى تنظيم "داعش" الإرهابي، الذي بدأ يفقد مواقع على الأرض ويتقهقر في العراق وسوريا، المسؤولية عما شهده العالم من زيادة في الهجمات هذا الصيف وكان أكثرها في فرنسا وألمانيا.

وجاءت موجة الهجمات الأخيرة التي شهدتها أوروبا، عقب نداء لتوجيه ضربات إلى الغرب خلال شهر رمضان في يوتيوب ويوليو وذلك في ما يبدو أنه تحول في الاستراتيجية من التنظيم الإرهابي الذي تعرض في السنتين الأخيرتين لغارات جوية من تحالف أميركا في العراق وسوريا، وما أحرزته القوات المحلية من تقدم على الجبهات البرية. كما يحدث في سوريا الآن بمساندة القوات الروسية.

وعوض حُض الانصرار على السفر إلى العراق أو سوريا، التي اتخذها التنظيم الإرهابي مقراً له منذ حوالي ٥ أعوام، بدأ يشجعهم على التحرك في بلدانهم الأصلية باستخدام أي وسائل متاحة لهم.

وتؤكد طبيعة الهجمات التي شهدتها مدن فرنسية وألمانية في أقل من ٣ أسابيع وقبلها، الهجوم على ملهى في أورلاندو الأميركية الذي راح ضحيته نحو ٥٠ شخصا، أن منفذيه مجرد "هواة"، وبالتالي فإن "داعش" الذي يسارع إلى تبنيها لم يخطط لها، بل يستغلها لإثبات وجوده الإرهابي في أوروبا، عقب إنكماش حلم ماأسماه بـ"أقامة دولة الخلافة".

وكان التنظيم الإرهابي دعا أتباعه لمواصلة

المقصود بهذا المصطلح الاستخباري، بحسب خبراء أمنيون، إن هم الأفراد الذين ينفذون عمليات قتل بشكل الفردي دون وجود بنية تنظيمية توجهها وتخطط لها، أو يتحركون بتأثير من دعاية تنظيم ما ولكنهم ليسوا مكلفين بهذه المهمة من قبل قيادته بأي طريقة. وغالبا ما يكون هؤلاء أشخاصا عاديين لا يشيرون ربية في حركاتهم وسلوكهم.

هناك مسمى آخر للذئاب المنفردة وهو "الجنود التائهين". ويعود هذا الشكل من عملياتهم الإرهابية، إلى سبعينيات القرن الماضي، إلا أنه عرف تزايدا ملحوظا بعد هجمات ١١ سبتمبر، عندما اشتد الخناق على تنظيم القاعدة، ووجد نفسه محاصرا من الرقابة الأمنية الأميركية، فلجأ إلى شبكة الإنترنت كبديل للتجنيد فقط عبر الدعاية، دون ربط علاقات تنظيمية مع المجندين، ولم تظهر هجمات الذئاب المنفردة بشكل يلفت أنظار العالم إلا خلال الفترة الأخيرة، بداية من حادثي برناردينو وأورولاندو مروراً بهجمات فرنسا وألمانيا الأخيرة، وصولاً إلى الأردن والسعودية في الحرم النبوي الشريف وقرب القنصلية الأمريكية في جدة والطائف وطوكيو باليابان، وأخيرا بريطانيا.

ومن أشكال العمليات التي يمكن أن تقوم بها الذئاب المنفردة: زرع قنابل ذاتية الصنع في أماكن مختلفة وتفجيرها عن بعد، أو شن هجوم فردي بسلاح يمكن أن يصنع في البيوت أو يُشتري بشكل قانوني، أو تجنيد شخص داخل جهاز حكومي في دولة ما لتنفيذ عملية أمنية نوعية بتخطيط وتمويل ذاتي وبسرعة تامة. والذئاب المنفردة يكون عملها فرديا في الغالب، إذ ينفذ أحمدا عادة عملية واحدة ثم يخفي ولا يكون له أي سجل أمني أو يُعرف له سابقا تصرفات أو آراء متطرفة. وإذا كانت خلية فإن عددها لا يزيد على خمسة أفراد يتعاملون بأسماء حركية وليس بأسمائهم الصحيحة، وإذا ما قاموا بإحدى عملياتهم فإنهم يركنون إلى السكون والاختفاء مجددا.

تحدي أمني وقلق استخباراتي

يرى خبراء أمنيون أن الأشخاص الذين يتصرفون بطريقة فردية على شاكله الذئاب المنفردة يمثلون خطرا أكبر من التنظيمات المعروفة مثل تنظيم "داعش" أو "القاعدة" والتنظيمات المتفرعة عنه. ويتوقعون أن يصبح هذا التكتيك الجديد الذي لا يمكن التنبؤ بدقته من أقوى الأجهزة الأمنية كفاءة فنيا وبشريا أكثر بروزا في المستقبل.

وفي عام ٢٠١٥ وصفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية ظاهرة الذئاب المنفردة بـ"الكابوس الجديد"، بينما قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية إن منع "الذئاب المنفردة" من ارتكاب "أعمال إرهابية" يمثل التحدي الأكبر للأجهزة الأمنية في العالم ولا سيما الغرب.

ويؤكد المحلل العسكري لصحيفة ديبعوت أحروروت الإسرائيلية أن هجمات "الذئاب المنفردة" المنفذة منذ عام ٢٠١٤ تشكل "أغلبية العمليات الفتاكة الكبيرة في الغرب المعاصر، وإلى حد ما في روسيا أيضا".

وتعود الخطورة في ظاهرة الذئاب المنفردة إلى أن الأجهزة الأمنية في أي دولة تتدرب عادة على سبل مراقبة وإحباط العمليات التي قد تنفذها هيئة منظمة لها قيادة تخطط ومجنونون ينفذون، ولها بصمة واضحة تُعرف بها وتساعد في مراقبتها إن تحركت والوصول إليها إن نفذت، كما يمكن ردعها بضرب قواعدها وقيادتها وممتلكاتها.

أما في حالة العمليات التي تقوم بها تلك الذئاب فإن أجهزة الأمن تفقد المعلومات الكافية التي تمنحها السيطرة والتحكم في





فلورید: تکثف مكافحة فيروس زيكا برش البعوض بمبيد حشري

صحت دراسة علمية حديثة إلى أن أدغمة من زيادة الوزن تبدو «أكبر بعشرة الألف وزناً. وبشكل طبيعي مع تقدم اليأس» - جزءاً من المثلث المسؤول عن ذلك فريقي عمل من جامعة كامبريدج يتفاقم من زيادة الوزن - لذلك فإن 50 عاماً وعياني من زيادة الوزن عما «الصحيف البالغ من العمر 30 عاماً» يظهر أن الحاجة لمعرفة المزيد حول

نصف أكثر من ١٠٠ حيوان وطائر بسبب الحرارة المفرطة في تاوان

A large flock of birds, possibly terns, is captured in flight against a bright, hazy sky at sunset. The birds are silhouetted against the light, creating a dynamic pattern of dark shapes. In the foreground, a group of people stands on a paved beach, watching the birds. A man in a red shirt is crouching on the left, while others stand in small groups. The ocean is visible in the background, with a distant shoreline and a hill under a soft, orange glow.

■ **طيور صافات** ويقبضن بينما يستمتع أشخاص برؤية المياه والاستمتاع بشاطئ فلامينجو في ريو دي جانيرو أمس الأول

اكتشاف حفريات مذهلة لأذن دولفينين ترجع لعصور ما قبل التاريخ

■ واشنگتن . رویترز : تسلط

■ واشنطن . رويترز : تسلسل
تجارب استكشفت في مجرى
عمراف الصحي في ولاية ساوث
داكوتا الأمريكية الضوء على
أدوار السمع والموجات فوق
الصوتية لدى الثدييات البحرية
عصور ما قبل التاريخ وهي
مترتبة بشكل وثيق ببقائها
والبقاء على قيد الحياة والتحرك
استخدام الموجات الصوتية
الصلص ، وأورد علماء أسس
جديدة لفواصل حريات جديدة
ولفين يطلق عليه (إيكوفينيتور
اندريسي) كان يعيش في بحار
حلبة ودافئة قبل نحو ٢٧
مليون عام وتكشف الحريات
أنه أخذ فاصل بشكل مذهب.
تطورت الأسمع المقطعية على
الذي بالإضافة إلى مقارنته مع
سائل الثدييات بحرية أخرى
أصن إيكوفينيتور تتسم بعدة
مميزات موجودة في فصائل
يوم التي تستطيع سماع
الذات الموجات فوق الصوتية
في نطاق السمع
شري وتجاوز جدران تشرسل
مع عالم آثار في معهد نيويورك
تكنولوجيا وكبير الباحثين
الدراسة التي نشرت في
« ريفر كارت بيولوجي »
إيكوفينيتور بالفعل « تظهر »
مجسمة المرتبطة بتحديد
واقع من خلال صدى الصوت
من كان لم يستطع على الأرجح
معامل مع هذه الموجات بنفس
الذات الحديثة. ■

■ حافلة واشخاص يخوضون في مياه فيضانات تغمر احد الشوارع خلال هطول امطار غزيرة في مومباي بالهند أمس بي تي آي

اصطدام ناقلة إيرانية
بسفينة حاويات سويسرية
في مضيق سنغافورة

كواليمبور. د ب أ : اصطدمت ناقلة نفط
بحائية ليلة امس الأول بسفينة حاويات
سريية في مضيق سنغافورة إلا إن ذلك لم
يؤثر على تلوث
المياه الإقليمية رغم حدوث أضرار وأعلنت
مملكة الملاحة البحرية و الموانئ السنغافورية
عن اصطدام ناقلة نفط «دريم» التابعة لشركة
البنين لنقلات النفط الإيرانية و سفينة
«باتام» ام. اس. سي. الكندرية التابعة للثاني

النهر الأصفر يقدم أدلة على صدق أسطورة «الفيضان العظيم» بالصين

■ بكين - رويترز : يقول علماء إن العثور على حمام هائل عظيمة لأطفال في مجرى النهر الأصفر بالصين يشير إلى حدوث أزمة أرضية وفيضان هائل قبل أربعة آلاف عام مما قد يكون السبب في «الفيضان العظيم» الذي يقال إنه وقع في فجر الحضارة الصينية.

وعثر فريق يقوده علماء صينيون على آثار انهيار أرضي في منطقة واسعة تجمعت من زلزال وكان كبيرا بما يكفي لسد مجرى النهر الأصفر عند إقليم تشينجيانغ على مقربة من التبت.

وأظهرت الحفريات الواسعة في القدم إن مياه النهر المتجمعة شكلت بحيرة عظيمة على مدى عدة أشهر دمرت السد في النهاية وأطلقت تيارا مائيا بالغ القوة فاض على مساحة امتدت نحو ألفي كيلومتر.

وقد مؤلف الدراسة التي نشرت في دورية

**مدينة المانية تنظم أول رحلة
بالترام لهواة لعبة بوكيمون**

٧٧ برلين د ب : شارك ٧٧ شخصاً من هواة لعبة بوكيمون جو الإلكترونية في جولة بالترام عبر شوارع مدينة دولسورف الألمانية أمس، بعدما تمّ جعل الجولة الترويجية خصبها لزيادة فرص استمتاعهم باللعب، وتعتمد على بوكيمون جو الإلكترونية على تقنية الواقع المعزز، وهو مفهوم خلافاً لعبوعين بملاحقة شخصيات افتراضية يطلق عليها اسم «بوكيمونات» على الشاشات الأخرى بعد قيام الملايين بتبنيها على هواتفهم وممارستها في مختلف أنحاء العالم؛ وشملت الجولة التي استمرت على مدار ثلاث ساعات الأولى أفضل الأماكن في مدينة دولسورف لملاحقة كانتات البوكيمون.

وكانت صحيفة «في فيلت» الألمانية ناسد سلطان دولسورف اضطررت لإغلاق الجوسر أمام حركة السير ووضع اوداء مياه متقلبة كي يستخدمها بوكيمون جو. وقال المتحدث باسم شركة تشغيل الترام «إيبان»، ابكترت هذه الفكرة باعتبارها وسيلة تسويقية وعرض الذاكر بسرير (٩ دولار) للتذكير... لم نخض بمثل هذا الاهتمام بجولة ترويجية بيرو، إنه جنفون مطلق». وأضاف المتحدث أن فكرة ترام البوكيمون ترجمة حديثاً منتشراً إذا ما استعمرته هذه الصيغة...